



## اشتباكات في الشمال بين أنصار باسيل وخصومه وانتشار أممي واسع توترات «جواله» في لبنان مع اقتراب الانتخابات

بيروت: «الشرق الأوسط»  
فيما انتشرت عناصر الجيش اللبناني على نطاق واسع لمنع أي احتكاك أو تدهور أممي. وفي بلدة رحبة (في عكار) وقع إشكال بين مؤيدي «التيار» وعدد من المحتجين، وتطور إلى تصارب بالعصي والحجارة، مما أسفر عن وقوع إصابات بين الطرفين، وبينهم مسؤول موكب رئيس «التيار» في المنطقة. وطالب باسيل القوى الأمنية بحماية المرشحين، وقال: «نحن نشترك بالانتخابات في كل لبنان والحكومة والقوى الأمنية مسؤولون عن تأمين الأمان وإحراق صور ولافتات للتيار،

## النواب الليبي ينتقد دعم الجزائر لـ «حكومة الوحدة» الديبية يتعهد بالدفاع عن طرابلس

القاهرة: خالد محمود وجمال جوهر  
تعهد عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، مجدداً الدفاع عن العاصمة طرابلس إذا تمت مهاجمتها، مؤكداً أنه لا حل لأزمة الصراع على السلطة مع حكومة غريمه فتحي باشاغا، إلا الدعوة من مجلس النواب، بإجراء الانتخابات البرلمانية بحلول شهر يونيو (حزيران) المقبل. وأضاف الديبية في لقاء

## مقتل مسؤول في «الشيوعي» بنزاع عشائري جنوب البلاد استهداف صاروخي لـ «عين الأسد» غرب العراق

بغداد: فاضل التشمي  
تعرضت قاعدة عين الأسد الجوية في محافظة الأنبار، ثاني أكبر القواعد الجوية في العراق، إلى قصف صاروخي مساء أمس (السبت)، وكثرت وسائل إعلام محلية نقلاً عن مصدر أممي، تعرض القاعدة الجوية إلى قصف صاروخي من دون تحديد حجم الخسائر الذي خلفه. وهذا ثاني هجوم يتعرض له القاعدة في أبريل (نيسان). ففي السابع من الشهر نفسه، استهدف هجوم 14 صاروخاً القاعدة، ما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح طفيفة، وفقاً للمتحدث باسم التحالف الدولي. وفي الثامن من يناير (كانون الثاني) عام 2020، استهدف «الحرس الثوري» القاعدة بنحو 10 صواريخ رداً

## موسكو اعتبرت حوار الاستقرار الاستراتيجي مع واشنطن «مجمداً» روسيا تكثف الضفط العسكري... والغرب يعزز تسليح أوكرانيا

واشنطن: إيلي يوسف  
موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»  
كثفت القوات الروسية، أمس، ضغوطها على المناطق الشرقية والجنوبية من أوكرانيا، في الوقت الذي تعزز فيه الدول الغربية دعمها العسكري لكيفيف. وقال الجيش الأوكراني إن القوات الروسية قصفت منطقة دونباس شرقاً، أمس، في محاولة للسيطرة على مناطق ليمان في دونيتسك، وسييفودونيتسك ويوباسنكا في لوغانسك. كما تعرضت مناطق خارج دونباس للقصف وفق تقارير، شملت دنبرو وزابورجيا الجنوبية ومدينة خاركيف الشمالية الشرقية. وجنوباً، تعرض مطار أوديسا لقصف صاروخي روسي أدى إلى تدمير المدرج. وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مقابلة مع وكالة أنباء الصين الجديدة، أن «العملية العسكرية الخاصة التي بدأت في 24 فبراير (شباط) الماضي، تسير وفق الخطة بدقة»، داعياً حلف شمال الأطلسي (الناتو) والولايات المتحدة، إلى الكف عن مد كيفيف بالأسلحة إذا كانا «مهتمين فعلاً بحل الأزمة من جانبه»، أعلن «البنخاغون» أن أكثر من 12 رحلة جوية تحمل أسلحة ومعدات، بما في ذلك المدفعية والطائرات من دون طيار، شقت طريقها من الولايات المتحدة يومي الجمعة والسبت إلى أوكرانيا، كما كشف عن خطط جارية لتدريب القوات الأوكرانية في ألمانيا وبلدان أوروبية أخرى. وأعلنت بولندا أنها أرسلت أكثر من 200 دبابة من طراز «تي-72» من الحقبة السوفياتية إلى أوكرانيا في الأسابيع الأخيرة، بينما نقلت وسائل إعلام أوكرانية تلقي القوات المسلحة نظام صواريخ «إس-300» من دول شريكة، بهدف تعزيز الدفاعات الجوية في جنوب البلاد. في سياق متصل، اعتبرت روسيا، أمس، أن الحوار بين موسكو وواشنطن حول الاستقرار الاستراتيجي أصبح «مجمداً» رسمياً. (تفاصيل ص 8 و9)

## خطط لها «الحرس» الإيراني واستهدفت أحد دبلوماسيها إسرائيل تؤكد إحباط محاولة اغتيال في إسطنبول

تل أبيب - لندن: «الشرق الأوسط»  
أكد مسؤولون إسرائيليون أن جهاز «الموساد» أحبط مؤخراً محاولة اغتيال خطط لها «فيلق القدس» الإيراني، لشنات شخصيات غربية وإسرائيلية، مشيرين إلى أن أحد هذه الشخصيات موظف في القنصلية الإسرائيلية في إسطنبول، وجنرال أمريكي في ألمانيا، وصحافي في فرنسا. ونقل موقع «وايبت» العربي-التابع لصحيفة «يديعوت أحرונوت» وهيئة البث الإسرائيلية «كان» تأكيدات المصادر الإسرائيلية بأن «الموساد» يحق خلف إحباط العملية. وجاء التأكيد الإسرائيلي على خلفية تقرير نشره موقع المعارضة الإيرانية «إيران إنترناشيونال» الذي بيت باللغة الفارسية من العاصمة البريطانية لندن، وقال إن إيران حاولت اغتيال

## قوة خاصة تعتقل قاتلي حارس مستوطنة بعد مطاردة قصيرة الأمن الإسرائيلي يستعد لـ «أسابيع حاسمة»

رام الله: كئاح زيون  
يستعد الأمن الإسرائيلي لـ «أسابيع حاسمة» بعدما بدت عملية قتل فلسطينيين لحارس أمن مستوطنة «أريئيل» شمال الضفة الغربية، في وقت متأخر الجمعة، هدوءاً شتاً. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن تفعيل الهجمات المنفردة، سواء عبر عرب الداخل أو من الضفة الغربية، يشكل التحدي الأكبر للمؤسسة الأمنية والعسكرية في إسرائيل في ظل التقديرات العالية بأن «موجة العمليات» التي انطلقت في مارس (آذار) الماضي، وأسفرت مجتمعة عن مقتل 15 إسرائيلياً، لم تنته بعد.

## واشنطن تطالب بالحاسبة... والأسد يصدر عفواً عن «جرائم إرهابية» شهود في حي التضامن جنوب دمشق: مجازر كثيرة ارتكبت

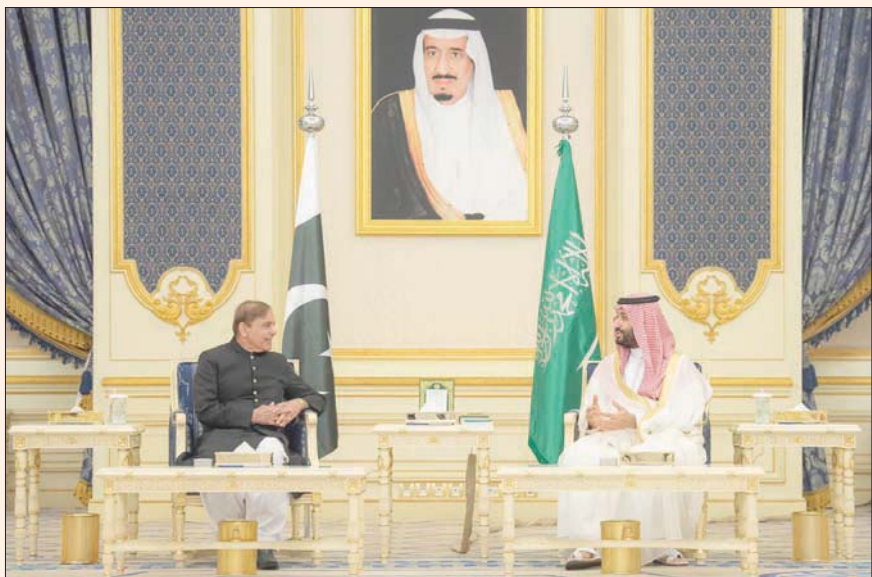
واشنطن: إيلي يوسف  
دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»  
قال معارضون سوريون في دمشق، إن «مجزرة حي التضامن» جنوب العاصمة السورية، «لم تكن الوحيدة التي ارتكبت خلال سنوات والمستمرة منذ أكثر من 11 عاماً، ولكن قدر لها أن تتسرب في فيديو يظهر عملية إعدام جماعية بحق عشرات المدنيين، ومن ثم حرقهم، لتصبح الجزرة والحي الحديث الأبرز في وسائل الإعلام». ونشرت جريدة «الغارديان» البريطانية، في السابع والعشرين من أبريل (نيسان) الماضي، تحقيفاً مطولاً، أرفقته بمقاطع فيديو تظهر قيام عناصر من مرتبات الفرع 227 أو ما يُعرف بـ«فرع المنطقة» من جهاز المخابرات العسكرية، بعمليات إعدام جماعية لمدنيين في «حي التضامن».

## باريش استقال بعد أن شاهد مواد إباحية على هاتفه في البرلمان فضيحة تطيح نائباً بريطانياً محافظاً

لندن: «الشرق الأوسط»  
أعلن النائب البريطاني نيل باريش الذي أسقط حزب المحافظين بزعامة بوريس جونسون رئيس الوزراء عضويته في الحزب، استقالته من عضوية البرلمان أمس بعد اعترافه بأنه شاهد لقطات إباحية مرتين على هاتفه في مجلس العموم «في لحظة جنون». وأسقط حزب المحافظين عضوية باريش أمس الجمعة بعد أن قدم النائب نفسه إلى مفض القيم في البرلمان للظفر في سلوكه، بحسب وكالة «رويترز».



## رئيس وزراء باكستان التقى محمد بن زايد في أبوظبي لقاء محمد بن سلمان وشهباز شريف تناول تعزيز التعاون الثنائي



ولي العهد السعودي لدى لقائه رئيس الوزراء الباكستاني في جدة مساء الجمعة (واس)

جدة، «الشرق الأوسط» شهدت مباحثات الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي ورئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف التي جرت في الديوان الملكي بقصر السلام بجدة مساء الجمعة، استعراض العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط بين المملكة وباكستان ويبحث آفاق التعاون الثنائي والفرص الواعدة لتنميته وتطويره في مختلف المجالات، كما جرى استعراض مجمل القضايا الإقليمية والدولية ومناقشة عدد من المسائل ذات الأهمية المشتركة. ورحب ولي العهد السعودي برئيس الوزراء الباكستاني

في بداية الاجتماع الذي عقده الجانبان، فيما عبّر محمد شريف عن سعاداته بهذه الزيارة ولقائه ولي العهد وحضر الاجتماع من الجانب السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة، والأمير تركي بن محمد بن فهد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني (الوزير المرافق)، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة وزير

الإعلام المكلف، ومحمد الجدعان وزير المالية، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، ونواف المالكي سفير السعودية لدى باكستان. فيما حضر من الجانب الباكستاني وزير المنطق، بلال بهوتو زرداري، ووزير الدفاع خواجة محمد آصف، ووزير المالية والإيرادات الدكتور مفتاح إسماعيل، ووزيرة الإعلام مريم أور نكزيب، ونائب وزير الخارجية سهيل محمود، وسفير باكستان لدى السعودية أمير خرم راتور، وعدد من المسؤولين. وانتقل شهباز شريف لاحقاً إلى أبوظبي حيث عقد جلسة مباحثات مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد.

## خادم الحرمين يستقبل رئيس مجلس الأمة الكويتي والمشايخ وأئمة المسجد الحرام



الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقبله مزروق الغانم والمشايخ أئمة المسجد الحرام في مكة المكرمة أمس (واس)

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط» استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، رئيس مجلس الأمة الكويتي مزروق الغانم، في قصر الصفا بمكة المكرمة، قبل مغرب أمس. كما استقبل الملك سلمان، الشيخ الدكتور صالح بن حميد المستشار بالديوان الملكي عضو هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للإفتاء وإمام وخطيب المسجد الحرام، والشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس الرئيس العام للشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، والشيخ الدكتور سعد الشثري المستشار بالديوان الملكي عضو هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للإفتاء، وأئمة المسجد الحرام، الذين قدموا للسalam عليه. وتناول الجميع طعام الإفطار مع خادم الحرمين

شهر شوال أمس. وعليه سيكون يوم غد (الاثنين)، هو غرة شهر شوال للعام الحالي وأول أيام عيد الفطر. وأوضح الديوان الملكي السعودي، أن الأحد، هو المكمل لشهر رمضان بعد تعذر رؤية هلال شهر شوال، وأن يوم الاثنين هو مطلع شهر شوال المبارك، ويكون يوم غد (الاثنين)، هو غرة شهر شوال وأول أيام عيد الفطر. وأكدت وكالة الأنباء العمانية أن

## السعودية ودول عربية تعلن الاثنين أول أيام العيد

شهر شوال أمس. وعليه سيكون يوم غد (الاثنين)، هو غرة شهر شوال للعام الحالي وأول أيام عيد الفطر. وأوضح الديوان الملكي السعودي، أن الأحد، هو المكمل لشهر رمضان بعد تعذر رؤية هلال شهر شوال، وأن يوم الاثنين هو مطلع شهر شوال المبارك، ويكون يوم غد (الاثنين)، هو غرة شهر شوال وأول أيام عيد الفطر. وأكدت وكالة الأنباء العمانية أن

## محمد بن زايد أكد دعم الإمارات لتحقيق أمن اليمن واستقراره وتطلعات شعبه

## ولي عهد أبوظبي يبحث مع رئيس مجلس القيادة اليمنية العلاقات الثنائية



الشيخ محمد بن زايد لدى لقائه الدكتور رشاد العليمي في أبوظبي أمس (وام)

بلاده وشعبها، وتجاوز الظروف الصعبة التي تمر بها، والاتجاه نحو الاستقرار والسلم، مؤكداً خلال اللقاء، دعم دولة الإمارات لمجلس القيادة الرئاسي اليمني، للقيام بمسؤولياته الوطنية تجاه استقرار اليمن وأمنه وتحقيق تطلعات شعبه إلى التنمية والتطور.

وقال الشيخ محمد بن زايد إن «دولة الإمارات لن تدخر جهداً في تقديم كل دعم ممكن لليمن الشقيق على جميع المستويات»، مؤكداً ما يجمع البلدين من علاقات أخوية وتاريخية متينة.

من جانبه، أعرب الدكتور رشاد العليمي عن شكره وتقديره للشيخ محمد بن زايد، لحسن الاستقبال، وعلى دعم الإمارات المستمر للشعب اليمني في مختلف المجالات.

## خروج الهدنة اليمنية تتصاعد والحكومة تدعو لضغط أممي

قناصة، و7 عمليات استهداف أعيان مدنية ومناطق نزوح في الحديدة وغرب تعز ومارب. وطالب الإيراني المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوث الأممي بإدانة خرقوق ميليشيا الحوثي الخوفا للهدنة، وقال إن الميليشيات الحوثية «تؤكّد نهجها في التصل من التزاماتها، ومحاولاتها تقويض جهود الهدنة وتثبيت لادتها خطوة هامة نحو الضالّة إلا بالقوة، فلدينا تجارب ماضية مريرة معها»، مشيراً إلى أن الميليشيات الحوثية لم تلتزم بالهدنة الأممية.

ومع تفاؤل الأمم المتحدة بصمود الهدنة وإمكانية تمديدتها بعد نهاية الشهرين المحددين، إلا أن عدداً من بنودها الإنسانية لم تحترم، بما في ذلك فتح المعابر وفق الحصار عن تعز، إلى جانب تعزير سبيل الرحلات التجارية من مطار صنعاء لجهة تعز، وتفتقح الأسواق الجديدة.

عدن: «الشرق الأوسط» 13 خرقاً شرق مدينة الحزم وشمالاً بالجوف، و6 خرق في محور الضالع، وخرقاً واحداً بجبهة رازح غرب صنعاء.

وأشار التقرير إلى أن الخرقوق حوثية مسلحة إلى مواقع قوات الجيش جنوبي مارب، إضافة إلى استمرار إطلاق النار بالمدفعية والعبارات المختلفة على مواقع الجيش بكل الجبهات، إضافة إلى نشاط الميليشيا في شق طرققات واستحداث مواقع وتحصينات، واستخدام تعزيرات، وتحليق للطيران الاستطلاعي المسيّر. إلى ذلك قال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر اليرباني إن الميليشيات الحوثية تواصل منذ خرقاً للهدنة خلال يومي الأربعاء والخميس الماضيين منها 49 خرقاً في جبهات محور تعز، و34 خرقاً في جبهات محور محافظة حجة، و28 خرقاً في الجبهات الجنوبية والغربية والشمالية الغربية لمارب،

## إردوغان: نسعى لتطوير التجارة والتعاون الاقتصادي مع السعودية

أنقرة، سعيد عبد الرازق أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده والسعودية اتفقتا على تطوير التجارة والتعاون الاقتصادي، كما أنه قام بنقل أفكار تركيا فيما يتعلق بالتعاون في مجال الصناعات الدفاعية بما يتيح الانتقال إلى الإنتاج بدلاً من الاستهلاك. ووصف أردوغان زيارته للسعودية، يومي الخميس والجمعة، بـ«النجاحة»، وقال إنه أجرى زيارة ناجحة إلى السعودية والتقى الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان في اليوم الأول للزيارة، وناقش معهما المواضيع المطروحة على الأجندة بين البلدين. وأضاف الرئيس التركي، في تصريحات لمجموعة من الصحافيين الذين رافقوه في رحلة العودة إلى تركيا في ساعة مبكرة من يوم السبت: «نقلت للسعودية أفكار تركيا فيما يخص خطوات التعاون في مجال الصناعات الدفاعية... هذه الخطوات (يمكن أن تكون في تركيا أو السعودية أو حتى في بلد ثالث، حيث تمتلك تركيا تكنولوجيا وتمتلك السعودية رأس المال)».

وتابع: «يجب أن نخرج من منطق أن تكون سوفاً، وكان هناك توافق على هذا الأمر، يجب علينا متابعياً: «لقد أدينا بكل وضوح وعلى أعلى مستوى إرادتنا المشتركة بخصوص تطوير العلاقات الثنائية

وأشار إلى أنه تمت مراجعة العلاقات بين البلدين بجميع جوانبها، وتبادل وجهات النظر بشأن قضايا إقليمية ودولية، وجرى بحث الخطوات المشتركة التي يمكن الإقدام عليها من أجل تطوير العلاقات، وأنه جدد دعم تركيا أمن واستقرار السعودية، وأكد أن تركيا لا تفرق بين أمنها وأمن منطقة الخليج العربي. وأضاف أردوغان أنه ناقش أهمية تطوير العلاقات التجارية وإزالة المشاكل الحمركية وتعزيز الاستثمار والمشاريع الجديدة للمقاولين والمشاكل التي تعترض المواطنين الأتراك والشركات التركية في السعودية. وأكد الرئيس التركي دعم بلاده لتنظيم معرض «إكسبو 2030» الدولي في السعودية، وأن تركيا ستدعم ترشيح السعودية لتنظيم المعرض، وعبر عن سعاداته بهذه الخطوات الجوية التجارية الجديدة بشكل متبادل بين البلدين. ورا: «أكدت بشكل خاص على الأهمية التي نوليها لتشجيع السياحة... سيتمكن مواطنونا هذا العام من أداء مناسك الحج والعمرة إثر تخفيف السلطات السعودية تدابير مكافحة وباء كورونا».

وأعرب عن ثقته بأن زيارته للسعودية ستشكل بمرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين، كما أكد بشكل خاص على الأهمية التي نوليها لتشجيع السياحة... سيتمكن مواطنونا هذا العام من أداء مناسك الحج والعمرة إثر تخفيف السلطات السعودية تدابير مكافحة وباء كورونا».

وعن سوريا، قال أردوغان إن تركيا منضامنة مع الشعب السوري وتعمل على إنشاء 100 ألف مسكن في الشمال السوري، من أجل إسكان السوريين، وستعمل على تأمين عودتهم بعد ذلك إلى منازلهم.

## تقارير يمنية ترصد تصاعد انتهاكات الحوثيين ضد المدنيين

منصومة. وذكرت رابطة أمهات المختطفين (غير حكومية)، في تقرير حديث صادر عنها، أنها رصدت منذ عام 2016 حتى 2022، تعرض 7 آلاف و823 مدنياً للاختطاف على يد الميليشيات ووثقت الرابطة ضحايا كثيرين ممن كانوا مختطفين بسجون الميليشيات، منهم 92 مدنياً تعرضوا للقتل تحت التعذيب و18 آخرون فارقوا الحياة بسبب الإهمال الطبي للجماعة. وأشار التقرير إلى أن 51 مختطفاً بسجون الجماعة لا يزالون يواجون أحكاماً بالإعدام خارج القانون؛ منهم 4 صحافيين، 3 مدنيين من أبناء تعز، وآخر إخضاعهم لمحاكمة غير عادلة وفق إجراءات مختلة قانوناً، وتفتقر إلى الحد الأدنى من شروط النزاهة، وفق الرابطة الحقوقية.

على المحتاجين والفقراء في مناطق سيطرتها. وكشف التقرير عن استمرار الانتقاليين في ظل سريان الهدنة في التحشيد العسكري إلى الجبهات وفتحهم مؤخرًا العشرات من معسكرات التدريب واستقطاب الأطفال والشبان إليها بعد إخضاعهم لبرامج طائفية مكثفة في مدن عمران وذمار والمحويت وصنعاء وأب. وطالبت الشبكة المجتمع الدولي والأمم المتحدة بسرعة التدخل لوقف تلك الجرائم والخرقوق الحوثية، ودعت إلى فتح تحقيق شفاف وعاجل في كل قضايا الانتهاكات لحقوق الإنسان ومحاسبة كل المتورطين سياسياً وقانونياً وجنائياً، وفقاً للمواثيق والاتفاقيات الدولية. على صعيد متصل، وثّق تقرير صحفي آخر اختطاف الانقلابيين الحوثيين نحو ثمانية آلاف مدني خلال خمسة أعوام

ويحسب التقرير، فقد طالت انتهاكات الميليشيات نساء عائلات المختطفين، حيث تعرض الكثير منهن للضرب والإهانة والإذلال والابتزاز المالي والنفسي والتهديد الحوثي بالاختطاف والملاحقة والاحتجاز. ولم تكن مدينة تعز (256) كلم جنوب صنعاء) بمنأى عن الاستهداف الحوثي، إذ لا يزال الملايين من سكانها، يعانون حتى اللحظة الأمرين جراء استمرار التعسف والتجويع والحصار المطبق عليها. في هذا السياق، كشف تقرير حقوقي حديث عن ارتكاب الجماعة لما يزيد على 360 جريمة قتل طالت الأطفال بذات المحافظة خلال الأعوام الستة الماضية. وأوضح التقرير الصادر عن التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (تحالف رصد) أن ضحايا القنص من الأطفال

## الكويت تنفي وجود قطع بحرية عراقية مسلحة في مياها الإقليمية

الكويت: «الشرق الأوسط» نفت وزارة الداخلية الكويتية، مساء أول من أمس، الأنباء التي راجت عن وجود قطع بحرية عراقية مسلحة في المياه الإقليمية الكويتية، في منطقة خور عبد الله. وقالت الداخلية الكويتية في بيان، إنها تنفي صحة ما يتم تداوله في بعض وسائل التواصل الاجتماعي، من مقاطع حول وجود قطع بحرية عراقية مسلحة في المياه الإقليمية الكويتية. وقالت الوزارة في بيان لها، إن قوات خفر السواحل لم تسجل أي وجود للقطع البحرية المتداول، مشيدة في الوقت ذاته بالتعاون القائم بين قوات خفر السواحل الكويتية والقوة البحرية العراقية في منطقة خور عبد الله.

وكان النائب في البرلمان العراقي، علاء الحديري، قد اتهم قوات خفر السواحل الكويتية التابعة لوزارة الداخلية، والمسؤولة عن حماية السواحل والمياه الإقليمية، بالاعتداء على صيادين عراقيين في منطقة الفاو، وتعذيبهم، والتخليق بهم، والتسبب في وفاة أحدهم. وأعرب نائب وزير الخارجية الكويتي، السفير مجدي الظفيري، خلال اجتماعه مع سفير العراق لدى الكويت، المنهل الصافي، عن رفض واستياء دولة الكويت لتصريحات البرلمان التي «لا تعكس مقامة العلاقات الأخوية بين البلدين، ولا تراعي مبادئ حسن الجوار». وأكد الظفيري «عدم صحة هذه الادعاءات، وسلامة الإجراءات المتبعة من قبل قوات خفر السواحل الكويتية».

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أحصت تقارير يمنية حديثة ارتكاب الميليشيات الحوثية مئات الانتهاكات الجديدة ضد المدنيين نساء وأطفالاً، حيث تنوّعت بين القتل والخطف والاعتقال والتعذيب وتجنيد الأطفال والسطو على الممتلكات العامة والخاصة والدمم المسلح لدور العبادة ومنع الشعائر الدينية واقتحام المنازل والمؤسسات وفرض الجبايات غير القانونية. وفي هذا السياق، وثقت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، في أحدث تقرير لها، أكثر من 203 انتهاكات ارتكبتها الميليشيات بحق مدنيين في عدد من المحافظات خلال الفترة من 4 وحتى 17 أبريل (نيسان). وتوزعت الانتهاكات، بحسب التقرير، بين القتل والإصابة الجسدية والإخفاء القسري والاعتقال والتعذيب الجسدي



## مقتل مسؤول في «الشيوعي» العراقي بنزاع عشائري جنوب البلاد

بغداد: فاضل الشمي  
بين أكبر معارك الحزب الشيوعي العراقي، إبان فترة صعوده في عقود الستينات والسبعينات من القرن الماضي، وكانت تطلق عليه تسمية «موسكو الصغير»، بالنظر لأنخراط عدد كبير من رجال القضاء وشبابه في تخطيمات الحزب الشيوعي. لكن المدينة «الشيوعية» الصغيرة تحولت إلى تسمية «كربلاء الصغيرة» بعد صعود موجة الإسلام السياسي بعد 2003. وكانت المدينة تضم حتى منتصف القرن الماضي، خليطاً من مسلمين، إلى جانب أقليات يهودية ومسيحية وصابئية قبل أن تختفي منها معظم الأقليات بعد ذلك.

ويعزو مصدر صحافي أسباب الانفلات العشائري في ذي قار إلى أسباب عديدة، وضمنها «ضعف الأجهزة الأمنية مقارنة بقوة العشائر». ويقول المصدر الذي فضل عدم كشف هويته لـ«الشرق الأوسط» إن «محافظة ذي قار عموماً تبدو وكأنها خارجة عن سلطة الدولة وتخضع فعلياً لسلطة للزعامة العشائرية التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع أحزاب وفصائل وأقلام مصادر الشرطة إن «مشاجرة بالأيدي حدثت بين أقارب تربطهم صلة المصاهرة بسبب مشكلات قديمة، مما أسفر عن وفاة العضو في الحزب الشيوعي بقضاء الشرطة عزيز عويد الخفاجي، في مواليد 1943، بعد إصابته بسكتة قلبية». وأضافت أن «المشاجرة أسفرت أيضاً عن إصابة أحد أولاده بجروح وكدمات».

ونقلت مصادر إخبارية عن المسؤول في الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الشرطة شهيد الغالبي قوله إن «عضو محلية الحزب الشيوعي العراقي في قضاء سوق الشيوخ (محافظة ذي قار) التي راح ضحيتها مواطن يعمل مدرساً لمادة الفيزياء في إحدى مدارس القضاء».

ويستبعد المصدر «رؤية نهاية قريبة لأفة النزاعات العشائرية التي فتت بابناء الجنوب لعوامل معقدة وتاريخية تختلط فيها المصالح والأطماع الشخصية والسياسية وحتى الدينية في بعض الأحيان».

وفي تطور لاحق ظهر أمس (السبت)، كشف مصدر أمني في ذي قار عن القبض على 11 مشتبهاً بهم في حادثة المشاجرة في قضاء سوق الشيوخ (محافظة ذي قار) التي راح ضحيتها مواطن يعمل مدرساً لمادة الفيزياء في إحدى مدارس القضاء».

وذكر المصدر أن «الأجهزة الأمنية في سوق الشيوخ وبعد حادثة القتل التي حصلت بمنطقة الأحسانية نفذت عمليات دهم وتفقيش للمنطقة أسفرت عن القبض على 11 متهمًا بحادثة المشاجرة وضبطت عشرات الأعداء والأسلحة وصادرتها».

## أعرب عن ثقته بأن «التفاهم بات قريباً» في الحوار السعودي - الإيراني ببغداد الكاظمي يدعو إلى إعادة «الثقة المفقودة» بين الشركاء السياسيين في العراق



قال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إن بلاده لديها «صلحة مباشرة في تحقيق تفاهات بين دول المنطقة» (رويترز)

المنطقة وتحقيق الاستقرار الإقليمي. ولأننا نمتلك علاقات جيدة مع الطرفين ومع أطراف إقليمية ودولية متباينة، تمكننا من إيجاد أجواء حوار إيجابية على أرض العراق، الكثير منها لم يعلن عنه. الأخوة في المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية يتعاملون مع ملف الحوار بمسؤولية عالية ومتطلبات الوضع الحالي للمنطقة، ونحن واثقون بأن التفاهم بات قريباً إن شاء الله، وهناك انفتاحاً حقيقياً واسعة في العلاقات بين كل دول المنطقة، مدعومة بقناعة راسخة وبنات سليمة بأن مستقبل المنطقة يعتمد على البدء بالنظر إليها كمنظومة مصالح متلاقية وليست متقاطعة، وأن هذه المنظومة لا يمكنها التفرغ للبناء الاقتصادي والحقائق بالطور العالمي من دون أن تحل مشكلاتها وتصرف أزماتها». وكان السفير الإيراني الذي

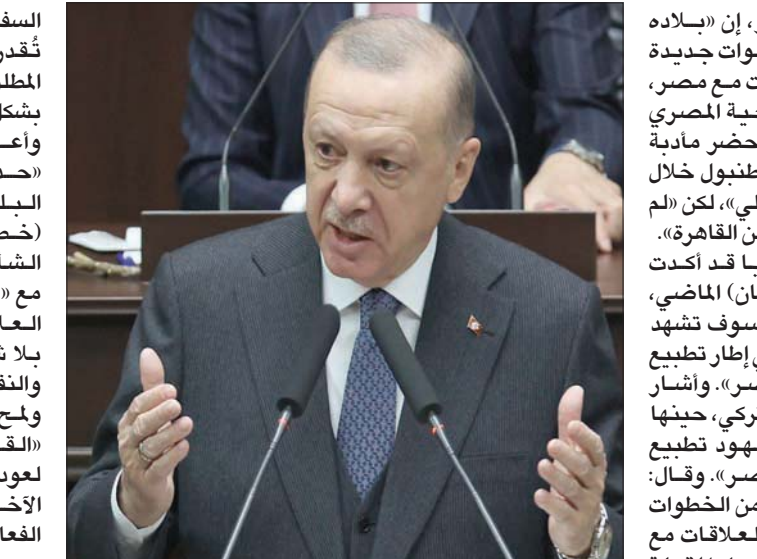
أو اقتراح إصلاحات اقتصادية كبيرة». وأوضح أن «الظروف الاستثنائية التي جاءت بها الحكومة هي أزمة اقتصادية خانقة وانخفاض أسعار النفط، وتقشّى وباء كورونا الذي أثر في كل دول العالم وفي كل مناحي الحياة بشكل غير مسبوق». وفيما أعلن أنه تم تجاوز الواقع المرير الذي مرت به البلاد خلال الفترة الماضية وبصعوبة، فإنه أكد أنه لن يكون بمثابة «شاهد زور أمام أبناء شعبنا، ولست من النوع الذي يراهن على خداع الناس وتضليل الرأي»، مشيراً إلى أن البلاد «تحتاج إلى إصلاح شامل حيث إن البنية الاقتصادية تآكلت خلال عام». وحوّل ملف السلاح المنفلت، قال الكاظمي إن «اتهام الحكومة بأنها لم تحقق شيئاً في هذا الملف تعوزه المصادقية والإنصاف»، معتبراً أن من يطلق هذا الاتهام «عليه» وأن أي تراجع للخطوات التي اتخذتها الحكومة في ملف

## قناة «مكلمين» الموالية لـ«الإخوان» توقف بثها وتعلن الرحيل من تركيا

## إردوغان يتحدث عن «تطوير الحوار» مع مصر إلى أعلى المستويات

عن التدخل بالشؤون المصرية أو رعاية عناصر (متطرفة معادية للقاهرة). وفي مارس (آذار) 2021 أعلنت أنقرة استئناف اتصالاتها الدبلوماسية مع مصر، واتخذت خطوات عدة، بينها الضغط على قنوات «الإخوان»، التي تبث من أراضيها، وتوجيهها إلى الابتعاد عن «التحريض». وبعد سلسلة من التصريحات التركية الودية بشأن عودة العلاقات مع مصر، تحدث وزير الخارجية التركي هاتوغيا مع نظيره المصري بهدف تبادل التهاني بحلول رمضان في أبريل من العام نفسه، وكان الاتصال المباشر الأول على مستوى رفيع بين مسؤولي البلدين، منذ خفض العلاقات لمستوى القائم بالأعمال عام 2013.

وسبق أن طالبت السلطات التركية في مارس العام الماضي، القنوات التابعة للإخوان (مكلمين، وطن، والشرق) بوقف برامجها التحريضية عن تركيا، ووقفت برامح أبرز مقدمي البرامج العاملين بالقنوات الثلاث، ومنهم محمد ناصر وحمزة زويغ (مكلمين) وهشام عبد الله، وهيثم أبو خليل وسامح شعري، منذ خفض العلاقات لمستوى القائم بالأعمال عام 2013. وسبق أن طالبت السلطات التركية في مارس العام الماضي، القنوات التابعة للإخوان (مكلمين، وطن، والشرق) بوقف برامجها التحريضية



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (أ.ب)

التقارب... ويتعين علينا الدخول في مرحلة جديدة مع الدول التي نقاسم معها نفس المعتقدات والأفكار، إنها مرحلة كسب أصدقاء وليس خلق أعداء». وكان الرئيس التركي قد ذكر في ديسمبر (كانون

أفتره: سعيد عبد الرازق القاهرة، وليد عبد الرحمن

جوايش أوغلو، إن «بلاده ستقدم على خطوات جديدة لتطبيع العلاقات مع مصر، وإن وزير الخارجية المصري سامح شعري سيحضر مادة إفطار معه في إسطنبول خلال شهر رمضان الحالي»، لكن «لم يصدر أي تعليق من القاهرة». وكانت تركيا قد أكدت مطلع أبريل (نيسان) الماضي، أن «الأيام المقبلة سوف تشهد (خطوات أخرى) في إطار تطبيع العلاقات مع مصر». وأشار وزير الخارجية التركي، حينها إلى «استمرار جهود تطبيع العلاقات مع مصر». وقال: «أقدمنا على عدد من الخطوات في إطار تطبيع العلاقات مع مصر، وخلال الأيام المقبلة سنقدم على (خطوات أخرى) في هذا الخصوص».

وفي إشارة أخرى للتقارب مع القاهرة، قال الرئيس التركي في تصريحات لصحافيين رافقوه، خلال رحلة عودته من السعودية أمس، إن «المرحلة الحالية (هي مرحلة تحقيق إنجازات جديدة، مكتفية بالقول إنها «قررت نقل جميع أعمالها إلى خارج تركيا من أجل الانطلاق جديدة»». وكشفت مصادر من داخل القناة لـ«الشرق الأوسط» أن «المغاضاة تدور بين الانطلاق من لندن أو إسبانيا أو ماليزيا». وقالت إن «لندن هي الأكثر ترجيحاً، نظراً لسماع السلطات البريطانية لقنوات أخرى تابعة لـ«الإخوان» بالعمل من هناك». يأتي هذا بعد أشهر من المحادثات بين مصر وتركيا، برئاسة مساعدي وزير الخارجية، الأولى بالقاهرة، والثانية في أنقرة. وقال ممثلو البلدين حينها إن «المباحثات كانت صريحة ومعقدة»، وتناولت القضايا الثنائية، والقضايا الإقليمية». واتفق الطرفان حينها على «مواصلة المشاورات والتأكيد على رغبتها في تحقيق تقدم بالموضوعات محل النقاش». قبل أسبوعين، قال وزير الخارجية التركي، مولود

## تقديرات مصرية تشير إلى «استمرار الأعمال الخرسانية» بالسد الإثيوبي

فوق سطح البحر، خاصة بالمنطاق المحيطة بالممر الأوسط». وأضاف شراقي عبر حسابه بـ«فيسبوك» أن «الممر الأوسط ظل كما هو عند مستوى 576 متراً»، مشيراً إلى أنه «سوف يتم التركيز على تعليته خلال الشهرين القادمين بهدف الوصول إلى مستوى 595 متراً، الذي يسمح بتخزين نحو 10,5 مليار متر مكعب لتكملة التخزين الإجمالي إلى 18,5 مليار متر مكعب، والذي كان مستهدفاً خلال العامين». وأوضح خبير الموارد المائية المصري أن «الأعمال الخرسانية سوف تستمر حتى حدوث الفيضان أعلى العمر الأوسط في نهاية يوليو (تموز) المقبل، مع استمرار فتح إحدى بوابتي التصريف، التي تسمح بمرور نحو 30 مليون متر مكعب يومياً لتزاد إلى 50 مليون متر مكعب بارتفاع منسوب البحيرة أثناء الفيضان»، مؤكداً أن «كمية

القاهرة، «الشرق الأوسط» تزامناً مع استعداد إثيوبيا للمرة الثالث لـ«سد النهضة»، الذي يثير توترات مع مصر والسودان، أشارت تقديرات مصرية إلى «استمرار الأعمال الخرسانية بالسد» في حين تواصل مصر جهود «توفير الاحتياجات المائية كافة في البلاد». وتطالب القاهرة والخراطوم، دولتا مصب نهر النيل، أدبيس أبابا بالامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية، فيما يتعلق بملء بحيرة «السد» أو تشغيله، قبيل إبرام اتفاقية قانونية ملزمة، تضمن لهما الحد من التأثيرات السلبية المتوقعة للسد، وهو ما فشلت فيه المفاوضات الممتدة بشكل متقطع منذ 10 سنوات. وقال خبير الموارد المائية المصري، عباس شراقي، إنه «تم رفع بعض الأجزاء الخرسانية على جانبي (السد) حتى مستوى 605 أمتار

## القاهرة وواشنطن لتعزيز التعاون بشأن قضايا المناخ

مصر والتشيك»، مرحلة بالتعاون بين الطرفين في مجال التغيرات المناخية والمجالات البيئية المختلفة. وأعبرت الوزيرة المصرية في بيان لها أمس عن أملها في أن «يكون (كوب 27) مؤتمراً للتنفيذ والبناء على مخرجات مؤتمر غلاسكو لتحقيق نتائج أفضل على أرض الواقع في مجال التخفيف والتكيف، والحصول على التمويل اللازم للدول النامية لمواجهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية». فيما أكد السفير التشيكي رغبة وزيرة البيئة في التشيك في زيارة مصر قريباً لمناقشة عدد من الموضوعات البيئية المهمة، خاصة في ظل استعداد دولة التشيك لتولي رئاسة الاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من العام، مما يعني أن مؤتمر (كوب 27) سيكون موضع اهتمام كبير من التشيك، مصر والطاقة الناتجة عن المصادر المتجددة لتصل إلى 42 في المائة بحلول عام 2035». ووفق إفادة «مجلس الوزراء المصري» أمس، فقد تم «خلال اللقاء الإشارة إلى كيفية الاستفادة من زيارة وفد الغرفة التجارية الأمريكية بمصر، ومجلس الأعمال المصري الأمريكي إلى الولايات المتحدة الأمريكية». وذكر بيان مجلس الوزراء أنه «تم التباحث حول فرص التعاون المشتركة بين مصر والجانب الأمريكي لإعداد لبرنامج يزيد التعاون بين البلدين في مجال العمل المناخي، ويساهم في الجهود المبذولة في إطار استضافة مصر لقمة المناخ (كوب 27)، وذلك في ضوء تكوين مجموعة عمل مشتركة خاصة بالمناخ مصرية - أمريكية». وكانت وزيرة التعاون

سياسة الأمر الواقع، التي ترفضها بشدة القاهرة والخراطوم». إلى ذلك، قال وزير الموارد المائية والري المصري، محمد عبد العاطي، إن «وزارة الري لا تالو جهداً في الاستجابة الفورية لشكاوى المواطنين، وحسمها أولاً بأول من أجل توفير الاحتياجات المائية في البلاد كافة»، لافتاً إلى أن المشروعات والإجراءات التي تقوم بها الوزارة «تهدف خدمة المزارعين». كما أكد عبد العاطي خلال اجتماع أمس، «التعامل الفعال مع شكاوى المواطنين في إطار منظومة دقيقة». وبحسب بيان لوزارة الري المصرية أمس فإن «منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة بمجلس الوزراء المصري» أوضحت أن نسبة تقال الوزارة عن الشكاوى خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) 2021 حتى نهاية مارس (آذار) الماضي، بلغت 97 في المائة».



رئيس «التيار» يسأل عن «تكافؤ الفرص» في الانتخابات

احتجاجات ترافق زيارة جبران باسيل لشمال لبنان

وبمكانياته محدودة، والنزوح مثل اللجوء، إذا استمر يتحول إلى توطين ويتسبب بخلل كبير في البلد» مشيراً إلى أنه «نريد أفضل العلاقات مع سوريا».

ورأى باسيل: «إننا قادرون على بناء دولة مدنية فيها لامركزية إدارية ومالية موسعة؛ لكن منظومة الفساد والعقل المليشيوي المتحكمان بلبنان منذ ثلاثين سنة وأكثر، لم يتقبلونا، ولا تقبلوا فكرة التغيير والإصلاح».

وتنقلات المواطنين، مضيقاً: «نحن اليوم في عكار، وغداً في عالية والشوف وجزين، وبعد غد في البقاع، ثم في بيروت، فيما أن نكون قادرين على التحرك مع جميع المواطنين وإلا تكون السلطة غير قادرة على إجراء الانتخابات»، محذراً: «عندها نعلق مشاركتنا في الانتخابات».

وتطرق باسيل إلى ملف اللاجئين السوريين، قائلاً: «نريد للنازحين أن يعودوا إلى سوريا، فلبنان مساحة صغيرة

موجود في كل منطقة من لبنان»، وأضاف: «لا أحد يستطيع أن يمتنعنا من زيارة مناطقنا ورفاقنا وأهلنا على كل أرض لبنان».

وسال: «هل من المقبول في الانتخابات أن تحدث مشكلة كلما أردنا أن نزرور منطقة؟ ووجه هذا السؤال إلى الحكومة «برئيسها ووزرائها، وعلى رأسهم وزير الداخلية والدفاع» كما سأل: «أين تكافؤ الفرص في الانتخابات إذا كنا

لـ«الشرق الأوسط»، إن الجيش اللبناني ينفذ انتشاراً واسعاً على طول الطريق إلى بلدة رجة في أقصى شمال لبنان، منعا لأي احتكاك، ونفذ الجيش انتشاراً واسعاً في محيط مكان الاحتفال الانتخابي الذي أقامه التيار، قبل وصول باسيل إلى الاحتفال.

وقال باسيل في الاحتفال بعد تأخر في وصوله: «حصلت هذه الزيارة بعد كل ما جرى، هو مؤشر على نجاحنا وإصرارنا على أن (التيار الوطني الحر)

زيارة باسيل إلى المنطقة. وعلى أثر إقبال بعض الطرقات في رجة، لمنع وصول موكب باسيل إلى المنطقة، وقع إشكال عند مفترق بلدة رجة بين مؤيدي التيار وعدد من المحتجين، وتطور إلى تضارب بالعصي والحجارة، أسفر عن وقوع إصابات في صفوف الطرفين، بينهم مسؤول التيار في المنطقة، حسبما أفادت وسائل إعلام لبنانية.

وقالت مصادر ميدانية

توفير الأمن على الحكومة اللبنانية ووزارة الداخلية. ويسدات التحركات الاحتجاجية في عكار ليل السبت، اعتراضاً على إقامة «التيار الوطني الحر» احتفالاً في بلدة رجة، تخلله إحراق صور ولافتات للتيار، بموازة انتشار واسع للجيش اللبناني لمنع أي احتكاك أو تدهور في الوضع الأمني. وقطع حيلاً في عكار، اعتراضاً على

بيروت، «الشرق الأوسط» ضبط الجيش اللبناني الوضع الأمني في عكار في شمال لبنان، أمس، منعاً لاحتكاكات أخرى بين مناصري «التيار الوطني الحر» وخصومه الذين أوقفوا الطرقات، ونفذوا تحركات اعتراضاً على زيارة رئيس التيار النائب جبران باسيل إلى المنطقة. قبل أن يصل بيروت، ويؤكد أنه سيوزع كل المناطق اللبنانية، وأضعا مسؤولية

القيومون في القرى الحدودية السورية، موازين القوى الانتخابية في دائرة بعلبك الهرمل في أقصى شمال شرقي لبنان، حيث يتوقع أن يدخل نحو عشرة آلاف ناخب لبناني من الأراضي السورية إلى لبنان في يوم الانتخابات، ويصب القسم الأكبر منهم أصواته لصالح اللائحة المدعومة من «حزب الله» و«حزب البعث» وحلفائهم.

وقالت مصادر محلية في مدينة الهرمل لـ«الشرق الأوسط»: إن أعداد المترشحين في الهرمل والقرى المحيطة بها في البقاع الشمالي، وصلت في انتخابات عام 2018 إلى 35 ألف مقترع، بينهم 10 آلاف مقترع حضروا من قراهم من سوريا، مضيفة: «في هذه السنة نتوقع دخول العدد نفسه للمشاركة في الانتخابات».

ويقيم لبنانيون في قرى حدودية سورية في ريف القصر (ريف حمص الغربي)، حيث يعملون في الزراعة، ولهم أقارب في داخل الأراضي اللبنانية ويوزونهم باستمرار، فيما يتنقل لبنانيون مقيمون في لبنان إلى الداخل السوري لتفقد أراضيهم الزراعية، ويتنقل لبنانيون مقيمون في سوريا إلى الأراضي اللبنانية بشكل شبه يومي عبر الحدود المندمجة، ويسكن هؤلاء في قرى وبلدات ريف القصر مثل بلوزة، حاويك، السماقيات، زينا، الديابية، غوغران، برج

إمدادات الغاز والكهرباء من مصر والأردن تنتظر موافقة أميركية

تحذيرات من دخول لبنان في عتمة شاملة بعد الانتخابات

على أن «الرهان الأساسي ما زال متوقفاً على استرجار الغاز المصري، غير أن القاهرة لم تتلق ضمانات أميركية واضحة بعدم فرض عقوبات عليها في حال استرجار الغاز إلى لبنان عبر سوريا، خصوصاً أن ثمة خلافاً بين الديمقراطيين والجمهوريين حول هذه الخطة»، وأضافت: «إدارة الرئيس جو بايدن والحزب الديمقراطي، يرغبان في تقديم الدعم للبنان والتخفيف من وطأة أزمة الكهرباء، أما الجمهوريون فيعارضون ذلك بشدة، ويرفضون تعويم النظام السوري والسلطة القائمة في لبنان عبر التعامل معها، لذلك نرى الثقة مفقودة بين الأطراف المرتبطة بهذا الملف، لأن أي إدارة أميركية جديدة قد تستخدم هذه الورقة ضد الدول التي تعتبر أنها خرقت قانون فيزي».

وتكمن الخطورة في أن الغياب التام للكهرباء يأتي على أبواب موسم الاصطياف الواعد، ما يطيح ببعض الإيجابيات التي تبشر بقدم أعداد كبيرة من المغتربين اللبنانيين والسياح الأجانب، وزيادة الحجوزات على رحلات الطيران وفي الفنادق، ما يهد بتخفيف هذا الموسم الذي يراهن عليه كثيرون لتحسين الدورة الاقتصادية وتدفق العملة الصعبة في السوق.

وعزت هابتايان فقدان ثقة البنك الدولي بالسلطة السياسية إلى غياب الرؤية الواضحة لكيفية معالجة هذه الأزمة، وقالت: «وزير الطاقة يتحدث عن زيادة التعرفة على الكهرباء، لكنه لم يقدم أجوبة عن كيفية ضبط التسرب ومنع السرقة والتعدي على الشبكة، وكيفية الجباية من خلال امتناع مشتركي عن تسديد الفاتورة الشهرية».



وزير الداخلية بسام مولوي ترأس أمس اجتماعاً لمجلس الأمن المركزي لبحث التحضيرات والإجراءات الأمنية لضمان مسير الانتخابات (الوكالة الوطنية)

لبنان، لكن الاتفاق لم يوقع حتى الآن. وتوقعت الخبيرة في شؤون الطاقة والنفط لوري هابتايان، أياماً صعبة للبنان، خصوصاً بعد الانتخابات، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: إن «الغموض الذي يلف سياسة الحكومة لا يطمئن أي طرف خارجي للتعامل معها».

ولفتت إلى أن «البنك الدولي مستعدة أكثر لزيادة التعرفة على الطاقة، لكن شرط أن تعطياها الكهرباء»، وأشار نجم إلى أن «الصيريين والأردنيين لم يحضروا على ضمانات من الأميركيين بعدم فرض عقوبات عليهم في حال استرجار الغاز والكهرباء إلى لبنان عبر سوريا».

ويعاني لبنان أزمة حادة في إمدادات الكهرباء يسبب لهاخلة عبر خطة تدعمها الولايات المتحدة لاستخدام الغاز المصري الذي سيضخ عبر الأردن وسوريا لتشغيل محطة كهرباء في شمال

إعطائنا المال، وهناك تسهيلات أميركية تتعلق بالكهرباء، لماذا لا نشتري الفول لتشغيل معاملنا؟ المشكلة لـ«الشرق الأوسط»، أن «المشكلة ليست في الاتفاق مع البنك الدولي ولا في كيفية استرجار الغاز من مصر والكهرباء من الأردن، المشكلة الحقيقية أن قرار لبنان في الخارج»، وقال: «الحكومة تعلم مسبقاً أن الغاز المصري لن يأتي ولا إمكانية لاسترجار الطاقة من الأردن في الأستابيع والأشهر المقبلة، ورغم ذلك لا تبحث عن خيارات بديلة، ولا تصارح الناس بحقيقة الأزمة، بل تنتظر انفجار الوضع في الشارع».

وعن الحلول البديلة التي يمكن أن تعرض عن الغاز المصري والكهرباء الأردنية، قال نجم: «قدنما صيغة حلّ منذ ثمانية أشهر، لكن لم نلق أي نجاح، فطالما أن البنك الدولي يريد

نجم، عن استغرابه لوقوف الحكومة اللبنانية مكتوفة الأيدي حيال أزمة الكهرباء، وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «المشكلة ليست في الاتفاق مع البنك الدولي ولا في كيفية استرجار الغاز من مصر والكهرباء من الأردن، المشكلة الحقيقية أن قرار لبنان في الخارج»، وقال: «الحكومة تعلم مسبقاً أن الغاز المصري لن يأتي ولا إمكانية لاسترجار الطاقة من الأردن في الأستابيع والأشهر المقبلة، ورغم ذلك لا تبحث عن خيارات بديلة، ولا تصارح الناس بحقيقة الأزمة، بل تنتظر انفجار الوضع في الشارع».

وعن الحلول البديلة التي يمكن أن تعرض عن الغاز المصري والكهرباء الأردنية، قال نجم: «قدنما صيغة حلّ منذ ثمانية أشهر، لكن لم نلق أي نجاح، فطالما أن البنك الدولي يريد

بيروت، يوسف دياب

تتزايد التحذيرات من تجدد أزمة الكهرباء في لبنان بعد الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في 15 مايو (أيار)، ومن أن مرحلة ما بعد الانتخابات قد تكون الأسوأ، وستشهد إعلان العجز الكامل للدولة عن تقديم الخدمات الضرورية، لا سيما في قطاع الكهرباء الذي يبنى بدخول لبنان عصر العتمة الشاملة، بالتزامن مع توقف إمدادات النفط من العراق، وتعرّف إنجاز الاتفاق النهائي لاسترجار الغاز من مصر والكهرباء من الأردن، وصعوبة تأمين سلفة خزينة لوزارة الطاقة لشراء الفول من الأسواق العالمية.

ومهد وزير الطاقة اللبناني وليد فياض للمرحلة القادمة، عبر إعتراف صراحة بأن «إنتم التعادق لاستقدام الغاز من مصر عبر الأراضي السورية يستلزم ضمانات أميركية لعدم الوقوع تحت طائلة العقوبات المفروضة على سوريا، فضلاً عن ترتيب التمويل اللازم من البنك الدولي»، وقال فياض، عقب محادثات أجراها مع وزير البترول المصري طارق الملا في الشهر الماضي: «الامر حالياً بيد البنك الدولي لتأمين التمويل اللازم، فضلاً عن موافقة الولايات المتحدة الأميركية حتى لا تنعكس تداعيات قانون قيصر على مشروع انتقال الغاز إلى لبنان عبر سوريا».

ومع تراجع الأمل بوصول الغاز من مصر والكهرباء من الأردن، لا تحرك الحكومة ساكناً ولا تبدي اهتماماً بمخاطر الدخول بالعتمة وما يرتبط به من تداعيات سلبية على الأرض، وقد عبّر رئيس لجنة الأشغال والطاقة النيابية النائب نزيه

يحصون نتائج الانتخابات في بعلبك

إذ ينتقل بعضهم عبر معبر القاع ويحضرون للمشاركة في العملية الاقتراعية، كذلك أهالي بلدة ريلة الذين نزحوا من الشواغير اللبنانية في الستينات من القرن الماضي (معظمهم من المسيحيين، ويسكنون في ريف حمص، ويتنقلون إلى الداخل اللبناني لتفقد ممتلكاتهم في بلدة الشواغير التي قال أحد سكانها لـ«الشرق الأوسط»: إنه في يوم الانتخابات، سينتقل من يريد منهم المشاركة في الاقتراع بواسطة حافلات نقل سورية إلى الحدود اللبنانية، ومن بعدها يتم تقفلات حافلات لبنانية تنتظرهم على الحدود لتقبلهم ذهاباً وإياباً إلى صناديق الاقتراع، حيث سيدلون باصواتهم».

وغالباً ما تكون نسبة الاقتراع مرتفعة، ويرتبط ذلك بالإمكانات اللوجيستية وتوفير بدلات النقل والانتقال من أماكن سكن الناخبين من ريف حمص إلى لبنان وبالعباس، وهذا غالباً ما توفره اللائحة المدعومة من «حزب الله».

وعادة ما يقترع سكان الشراية في ريف حمص، في صناديق اقتراع الجديدة وجديدة الفاكية وعرسال، وهم ينتخبون القوائم المعاصرة لـ«حزب الله»، وعادة ما ينقلون بطريقة شرعية من خلال معبر جوسية الحدودي إلى الداخل اللبناني بحافلات نقل عميل لبناني إلى الحدود اللبنانية، حيث تكون حافلات لبنانية بانتظارهم كي تؤمن نقلهم إلى مكان تسجيل أسمائهم في هذه القرى كل وفق سجلات قيد.

وكانت المصادر، ريلة، حوش سمعان، الجنتلية، المصرية ومحيط جوسية والزارية.

وقالت المصادر، إن هؤلاء اللبنانيين المقيمين في سوريا يدلون باصواتهم في صناديق الاقتراع في مدينة الهرمل وقرى ملاصقة لها مثل القصر وحوش السيد علي وبلدتي جديدة الفاكية وعرسال، وقالت إنه في الانتخابات الماضية، «صوت نحو 8 آلاف منهم لصالح اللائحة المدعومة من (حزب الله) و(حزب البعث) وحلفائهما»، أما الأخرى، وهم نحو 20 في المائة من أصل 10 آلاف صوت، فقد صوتوا لصالح اللائحة المعارضة لـ«حزب الله» التي كانت مدعومة من «القوات اللبنانية» و«تيار المستقبل»، خصوصاً في صناديق بلدات عرسال والفاكية.

ويدخل هؤلاء إلى لبنان في يوم الانتخابات عبر المعابر الشرعية وغير الشرعية، وقالت فعاليات منهم لـ«الشرق الأوسط»: إن التنقل في يوم الانتخابات «لا يتم في العادة على نفقتنا الخاصة»، بالنظر إلى ضعف إمكاناتهم المادية، ويتنقلون من إقليم على نفقته الخاصة، أما القاطنون في القرى الواقعة مباشرة على الحدود اللبنانية السورية من شمال الهرمل، فهؤلاء ينتقلون من هذه القرى إلى صناديق الاقتراع سيراً على الأقدام من معبري القصر وحوش السيد علي غير الشرعيين كي يدلو باصواتهم في صناديق اقتراع البلدتين. ولا يعني ذلك أن الجميع يسلكون المعابر غير الشرعية،

80% منهم ينتخبون لائحة «حزب الله»

10 آلاف ناخب لبناني بسوريا

يحصون نتائج الانتخابات في بعلبك

بعلبك (شرق لبنان)، «الشرق الأوسط» يعدل الناخبون اللبنانيون المقيمون في القرى الحدودية السورية، موازين القوى الانتخابية في دائرة بعلبك الهرمل في أقصى شمال شرقي لبنان، حيث يتوقع أن يدخل نحو عشرة آلاف ناخب لبناني من الأراضي السورية إلى لبنان في يوم الانتخابات، ويصب القسم الأكبر منهم أصواته لصالح اللائحة المدعومة من «حزب الله» و«حزب البعث» وحلفائهم.

وقالت مصادر محلية في مدينة الهرمل لـ«الشرق الأوسط»: إن أعداد المترشحين في الهرمل والقرى المحيطة بها في البقاع الشمالي، وصلت في انتخابات عام 2018 إلى 35 ألف مقترع، بينهم 10 آلاف مقترع حضروا من قراهم من سوريا، مضيفة: «في هذه السنة نتوقع دخول العدد نفسه للمشاركة في الانتخابات».

ويقيم لبنانيون في قرى حدودية سورية في ريف القصر (ريف حمص الغربي)، حيث يعملون في الزراعة، ولهم أقارب في داخل الأراضي اللبنانية ويوزونهم باستمرار، فيما يتنقل لبنانيون مقيمون في لبنان إلى الداخل السوري لتفقد أراضيهم الزراعية، ويتنقل لبنانيون مقيمون في سوريا إلى الأراضي اللبنانية بشكل شبه يومي عبر الحدود المندمجة، ويسكن هؤلاء في قرى وبلدات ريف القصر مثل بلوزة، حاويك، السماقيات، زينا، الديابية، غوغران، برج

تحليل مسيرة مجهولة المصدر فوق منزل فارس سعيد

وسال متابعاً: «من بحق له تسبير كاميرات تصوير فوق بيوت الناس، خاصة في لحظة انتخابية حادة وفي منطقة حامية؟». وأضاف: «لا أتهم أحداً، من حقي أن أعرف».

ويعد سعيد من أبرز معارضي «حزب الله»، وسأهم في الأشهر الماضية بتأسيس «المجلس الوطني للشفح الاحتمالي الإيراني» بمشاركة شخصيات معارضة أخرى، كما يعارض سعيد عهد الرئيس ميشال عون، بسبب تحالف «التيار الوطني الحر» مع «حزب الله».

لبنان: الهيئات الاقتصادية بعد المصارف

كل المستويات وارتفع منسوب المعاناة الاجتماعية والعيشية والحياة ومعدلات الفقر والبطالة والهجرة، وبادت الهوية والكيان في خطر حقيقي».

وأعلنت الهيئات عدم الموافقة على خطة التعافي الحكومية المبررة لجهة شطب جزء كبير من الودائع وتحميل خسائر الدولة للمودعين، وقالت إنها شكلت فريق عمل من الهيئات يعاونهم عدد من الخبراء الاقتصاديين والمتخصصين لإجراء قراءة متأنية ومعقدة لهذه الخطة، ووضع ورقة اقتراحات وأفكار بديلة للتعافي والنهوض، على أن تطلع الرأي العام عليها عند جاهزيتها.

وقدمت المسودة الحالية لسلطة من الإصلاحات المالية، تشمل إصلاح القطاع المصرفي ووضع حدود قصوى للمبالغ التي يمكن للمودعين استعادتها من حساباتهم، لبنان، للبحث في خطة التعافي، إنه بعد أكثر من سنتين ونصف سنة على الأزمة الاقتصادية، لم يبدأ تنفيذ أي خطة لإعادة البلد إلى مسار التعافي والنهوض، وأضافت: «على العكس استمر النزف على

تخليق مسيرة مجهولة المصدر فوق منزل فارس سعيد

بيروت، «الشرق الأوسط» أعلن رئيس «لقاء سيدة الجبل» النائب السابق فارس سعيد أن طائرة مسيرة مجهولة المصدر حلفت فوق منزله صباح أمس، وطلب من القوى الأمنية التحقق من الجهة التي تقف وراءها.

وقال سعيد، وهو مرشح للانتخابات النيابية في دائرة جبيل - كسروان، إن مسيرة «درون» حلفت فوق منزله في بلدة قرطبا صباح أمس، مضيقاً: «معلومة برسوم القوى الأمنية».

إنجاز الانتخابات يدخل لبنان في أزمة حكومية... ولاحقاً رئاسية

النهوض من أزماته الاقتصادية والعيشية من جهة، ولضمان حصوله على جواز مرور بشهادة دولية تتيح له إعادة إدراج اسمه على خريطة الاهتمام الدولي للحصول على قروض وهبات لوقف تدحرجه نحو الأسوأ، والانتقال به ولو على دفعات إلى المرحلة التعافي.

ويرى أنه إذا كان من السابق لأوانه التكهن منذ الآن بطبيعة خريطة الطريق للمرحلة المقبلة، وقيل الختاني في استقراء توزع الكتل النيابية بين مسألة ومعارضة، فإن هناك من يرشح الرئيس ميقاتي لتولي رئاسة آخر الحكومات في العهد القوي»، لعنه يستطيع إعادة تعويم الضمانات الدولية التي أعطيت له، تحديداً من قبل الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا لإخراج لبنان من أزماته الاقتصادية والمالية، بعد أن تقرر تجديدها على خلفية تعثر الحكومة في إعداد دفتر الشروط المطلوب دولياً لمساعدتها، وذلك بإقرار الإصلاحات المطلوبة التي باتت أسيرة الاشتباك السياسي داخل الحكومة، أو يبينها وبين المجلس النيابي.

ويقول إن ميقاتي، وإن كان لا يزال الأوفر حظاً لتولي رئاسة الحكومة، فإنه لن يغامر بما تبقى لديه من رصيد ليوافق من دون أن شرطه على قبولها من دون أن تتجاوز الكتل النيابية مع شروطه ليخوض مجدداً مغامرة الإنقاذ من دون الالتفات إلى دور عون، وما إذا كان سيفرض شروطه لتعويم وريته السياسي جبران باسيل، رغم أنه يدرك أنه لم تعد لديه أوراق سياسية ضاغطة وهو يستعد

الاستحقاق الانتخابي التي يحيط بها الغموض بصرف النظر عن النتائج، ومن سيحصل الأغلبية النيابية في البرلمان المنتخب؟ خصوصاً أن المخاوف التي عكسها الرئيس ميقاتي في تحذيره لم تات البلاد ستواجه إشكالات لم تات من فراغ وإنما نتيجة قراءته لأبرز العناوين التي ستحملها المرحلة السياسية الجديدة، والتي امتل عليه إطلاق التحذير إصراراً منه على أن يستبق ما يمكن أن تحمله من صعوبات.

ويؤكد أن لبنان يقف فور الانتهاء من إجراء الانتخابات أمام مرحلة جديدة تتعلق بإعادة تشكيل السلطة بدءاً بتشكيل الحكومة العتيدة المفتوحة حتماً على انتخاب رئيس جمهورية جديد خلفاً للحالي العماد ميشال عون المنتهية ولايته في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في ضوء ما نص عليه الدستور اللبناني لجهة أن البرلمان يبقى في حال انعقاد دائم قبل شهرين من انتهاء ولايته إلى حين انتخاب رئيس جديد.

ويسأل المصدر الوزاري ما إذا كانت الطريق سالكة سياسياً لتشكيل حكومة جديدة على وجه السرعة، لئلا يدخل لبنان في أزمة مديدة تستدعي التمديد للحكومة الحالية بتحويلها إلى حكومة تتولى تصريف الأعمال على نطاق ضيق، ويقول هل يتحمل الوضع اللبناني الذي يقف على حافة الانهيار بقاء البلاد بلا حكومة فاعلة؟ خصوصاً أنه قرر ترحيل خطة التعافي المالي إلى ما بعد الانتخابات، ومعها التفاوض مع صندوق النقد الدولي لتأمين حصول لبنان على مساعدات

الأمنية من مخابرات الجيش وشعبة المعلومات والأمن العام وأمن الدولة مهمة الاستعداد الأمني الاستطلاعي لرصد أي محاولات للاختلال بالأمن واستهداف مراكز الاقتراع وقطع الطرقات لمنع الناخبين من الوصول إلى المراكز المحددة لهم للاقتراع.

وليفت المصدر الوزاري لـ«الشرق الأوسط»: إلى أن الاستعداد الأمني يشمل المناطق المحيطة بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان أو الطرقات المؤدية إليها والأماكن التي يقيم فيها النازحون السوريون، ويؤكد أن التحضيرات تشمل أيضاً تلميع الفراغ في حال تخلف عناصر تابعة لقوى الأمن عن الالتحاق بمراكزهم داخل مراكز الاقتراع مع أن عددها يقرب من 17 ألفاً بين ضابط ورتيب وعسكري، إضافة إلى توفير الحماية لمولدات الكهرباء، سواء تلك التي أمنتها البلدات أو أصحاب المولدات المنع التدعي عليها لئلا يؤدي ذلك إلى انقطاع التيار الكهربائي.

وكشف المصدر نفسه أن القوى الأمنية والعسكرية ستوضع على أهبة الاستعداد، بدءاً من اليوم الذي يسبق إجراء الانتخابات، أي السبت في 14 مايو، لأنها ستتولى توفير الحماية لنقل صناديق الاقتراع إلى المراكز المحددة لها، ويؤكد أنه يحق لرؤساء الأقاليم الطلب من وحدات الجيش التدخل في حال حصول حالات شغب تستدعي تطويقها لئلا تؤدي إلى تعطيل الانتخابات.

لذلك ليست هناك مشكلة يمكن أن تعيق، كما يقول المصدر الوزاري، إجراء الانتخابات في موعدها، ويؤكد أن المشكلة تكمن في مرحلة ما بعد إنجاز

تليل إخباري

بيروت، محمد شقير الخشية التي تحدث عنها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، من أن تكون البلاد مقبلة على إشكالات سياسية جديدة تأتي في محلها وليست معزولة، كما يقول مصدر وزاري بارز، عن الأجواء الضبابية الانتخابية بمرحلة ما بعد الانتخابات النيابية، بعد أن أعلنت وزارة الداخلية والبلديات الاستفتاء العام للحفاظ على أمن العملية الانتخابية في يوم الاقتراع في 15 مايو (أيار) المقبل باتخاذها كل التدابير من أمنية ولوجيستية لقطع الطريق على حصول أي خلل يمكن أن يعيق إنجازها ويسبب إلى مصداقية الحكومة حيال المجتمع الدولي، في ظل وجود مراقبين أوفدهم الاتحاد الأوروبي حرصاً منه على تأمين نزاهة الانتخابات برفع الضغوط عن الناخبين.

ويؤكد المصدر الوزاري أن اجتماع مجلس الأمن المركزي برئاسة وزير الداخلية القاضي بسام مولوي، انتهى من وضع اللسمات الأخيرة على النصوص التي اتخذها المجلس الأعلى للدفاع برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون، خصوصاً بالنسبة إلى توزيع المهام على القوى العسكرية والأمنية، ويقول بأنه أوكل مهمة الحفاظ على أمن مراكز الاقتراع إلى قوى الأمن الداخلي في مقابل تكليف الجيش بضبط الأمن خارج صناديق الاقتراع في كافة المناطق اللبنانية، على أن تتولى الأجهزة



المجموعة العربية والدولية تدعو إلى المساءلة عن «أخطر الجرائم» في سوريا

## واشنطن تدين «مجزرة التضامن» في دمشق وتطالب بـ«الحاسبة»

واشنطن، إيلي يوسف

داونت وزارة الخارجية الأميركية، أول من أمس، «بأشد العبارات» الفظائع التي كشفها مقطع فيديو تم نشره أخيراً، يظهر مسؤولاً على النظام السوري يطلق النار على مدنيين عزل ومعصوبي الأعين، قبل أن يسقطوا في مقبرة جماعية في «حي التضامن» في سوريا، خلال مجزرة ارتكبت عام 2013. وقال المتحدث باسم الخارجية، نيد برايس، في بيان، إن المذبحة التي راح ضحيتها مئات المدنيين السوريين تشكل أدلة إضافية على جرائم الحرب التي ارتكبتها نظام الأسد، ومثلاً

مروعاً آخر على الفظائع التي عانى منها الشعب السوري لأكثر من عقد. وأشار بيان المتحدث باسم الخارجية بـ«الأفراد الشجعان الذين يعملون من أجل تقديم الأسد ونظامه إلى العدالة»، مؤكداً مواصلة واشنطن دعمهم، إذ غالباً ما يعرضون حياتهم للخطر. وقال إن جهودهم تشمل العمل الحيوي الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني السوري لتوثيق انتهاكات قانون النزاع المسلح وانتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان، وكذلك جهودهم لتعزيز العدالة الانتقالية. وأكد برايس أن الحكومة الأميركية لا تزال ملتزمة

بشدة بضممان المساءلة عن الفظائع التي يواصل نظام الأسد ارتكابها ضد السوريين. وأضاف أن المساءلة والعدالة بشأن الجرائم والانتهاكات والتجاوزات المرتكبة ضد السوريين ضرورية لتحقيق سلام مستقر وعادل ودائم في سوريا والمنطقة. كانت الخارجية الأميركية قد أكدت في وقت سابق على أن النظام السوري مسؤول عن موت ومعاناة عدد لا يحصى من السوريين، وتشريد أكثر من نصف سكان البلاد، إضافة لاستمرار الاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري لأكثر من 130 ألف رجل وامرأة وطفل. كما

أشارت إلى أنه من دون المساءلة، لا يمكن أن يكون هناك حل دائم للصراع، معربة عن تأييدها لدور لجنة التحقيق والآلية الدولية المحايدة والمستقلة، في كشف المسؤولين عن تلك المجازر، كما رحبت بالجهود المستمرة التي تتخذها المحاكم الوطنية للتحقيق والملاحقة القضائية في الجرائم الواقعة ضمن اختصاصها والمرتكبة في سوريا.

وكان تحقيق لصحيفة «الغارديان» البريطانية، قد وثق الجريمة ونشر شريط الفيديو الذي أظهر هوية واسم المسؤول عنها، بعد نحو عقد من الزمن. وأوضحت الصحيفة أن

جريمة الحرب هذه قام بها الفرع 227، أحد أشهر الأفرع التابعة للنظام السوري، ويعرف بفرع منطقة «حي التضامن» في جهاز الاستخبارات العسكرية السورية. وقام الفرع بعمليات اعتقال جماعية لمدنيين، يعتقد أنهم من المعارضين للنظام، واقتيدوا ومعصوبي الأعين ومقيدي الأيدي نحو حفرة الإعدام، غير مدركين أنهم على وشك أن يقتلوا بالرصاص. وأشار التحقيق إلى أنه عندما انتهت عمليات القتل، حيث لقي ما لا يقل عن 41 رجلاً مصرعهم في المقبرة الجماعية بحي التضامن، سكب قتلهم الوقود على جثثهم وأشعلوا

فيها النيران وسط ضحكاتهم وهم يستمتعون على جريمة حرب». ويقع حي التضامن خارج البوابة الجنوبية لمدينة دمشق القديمة، على أطراف حي الميدان الدمسقي، وإلى الجنوب الغربي من حي باب شرقي، وسط دمشق. من جهة أخرى، أصدرت الخارجية الأميركية بياناً عن نتائج الاجتماع الذي عقده ممثلو جامعة الدول العربية ومصر والاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا والعراق والأردن والنرويج وقطر والمملكة العربية السعودية وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة في باريس، يوم 28 أبريل (نيسان)، لمناقشة الوضع في سوريا. وقال مكتب المتحدث باسم الخارجية، نيد برايس، إن المجتمعين أعربوا عن التزامهم الدائم بالتخفيف من معاناة الشعب السوري، وأكدوا علاوة على ذلك «على ضرورة مواصلة الضغط من أجل المساءلة، لا سيما المساءلة عن أخطر الجرائم المرتكبة في سوريا». كما رحب المجتمعون بالمؤتمر السادس الذي سيعقد في بروكسل الذي يستضيفه الاتحاد الأوروبي، من أجل مستقبل سوريا والمنطقة. وأكد البيان على الضرورة الملحة لمواصلة تقديم دعم هادف وكاف للاجئين السوريين والدول

التنسيق الأوسط تصف تفاصيل موقع ارتكاب مذبحه جنوب دمشق

## حي التضامن... مسرح لمجازر كثيرة



لقطة من الفيديو الذي نشرته «الغارديان» عن «مجزرة التضامن» جنوب دمشق

ريف دمشق، «الشرق الأوسط» قال معارضون سوريون في دمشق، إن «مجزرة حي التضامن» جنوب العاصمة السورية، «لم تكن الوحيدة التي ارتكبت خلال سنوات المستمرة منذ أكثر من 11 عاماً، ولكن قدر لها أن تقترب في فيديو يظهر عملية إعدام جماعية بحق عشرات المدنيين، ومن ثم حرقهم، لتصبح المجزرة والحي الحديث الأبرز في وسائل الإعلام». ومع اندلاع الحراك السلمي في عدد من المدن والبلدات السورية، منتصف مارس (آذار) عام 2011، انحاز له كثير من أهالي حي التضامن، خصوصاً سكان المنطقة الجنوبية الشرقية، الذين يتحدر معظمهم من محافظات إدلب ودير الزور ودرعا والجولان. وفي أواخر عام 2012، اجتاحت فصائل المعارضة المسلحة حي التضامن من الجهة الجنوبية، وسيطرت على نحو نصف مساحته، بينما بقي قسمه الشمالي تحت سيطرة قوات النظام، وتقلته أغلبية سكانية تتحدر من محافظات اللاذقية وطرطوس وريف حماة وحمص والسويداء والبعض من نازحي الجولان، خصوصاً أهالي قرى عين فيت وزعورا وجبائا الزيت.

ونشرت جريدة «الغارديان» البريطانية، في السبع والعشرين من أبريل (نيسان) الماضي، تحقيقاً مطولاً، أرفقته بمقاطع فيديو تظهر قيام عناصر من مرتبات الفرع 227، أو ما يُعرف بفرع المنطقة من جهاز المخابرات العسكرية، بعمليات إعدام جماعية لمدنيين في حي التضامن. وتحدثت الصحيفة عن تفاصيل المجزرة التي ارتكبت في أبريل (نيسان) 2013، حيث تم إلقاء القبض على مجموعات من المدنيين، بينما تظهر لقطات مقطع الفيديو أن الضحايا كانوا معصوبي الأعين، إما بشريط لاصق أو بخلاف بلاستيكي، ومقيدي الأيدي برباط بلاستيكي يُستخدم عادة من أجل جمع وتثبيت الكابلات الكهربائية، ويُقادون من قبل عنصر مخابرات نحو حفرة الإعدام، ومن ثم يتم إلقاءهم بها وإطلاق النار عليهم.

كما أظهرت اللقطات قيام مرتكبي المجزرة بتكوير الجثث فوق بعضها وحرقها، فيما تحدثت تقارير عن أن المجزرة ارتكبت في مربع سكني قيد الإنشاء، يقع في شارع دعبول خلف «صالة الحساء» المقابلة لمسجد عثمان بن عفان الواقع في المنطقة الشرقية من الحي. ويقع حي التضامن، التابع

إدارياً لمحافظة دمشق، في أقصى جنوب شرقي العاصمة السورية، وكان يقطعه قبل الحرب قرابة 250 ألف نسمة، ويحده من الغرب مخيم اليرموك لللاجئين الفلسطينيين، التابع إدارياً أيضاً لمدينة دمشق، ومن الشرق بلدتا ببيلا وبلدا

سدي مقدار التابعة لمحافظة ريف دمشق، ومن الجنوب مدينة الحجر الأسود وبلدة بلدا التابعتان أيضاً إلى محافظة ريف دمشق، ومن الشمال حيا داف الشوك والزهور الدمشقيان ومنطقة الزاهرة. ويفصل بين حي التضامن

ومخيم اليرموك من الجهة الغربية شارع فلسطين الرئيسي، ومن الجهة الشمالية يفصل بينه وبين حيي داف الشوك والزهور شارع ابن بطوطة، في حين يفصل بينه وبين منطقة ببيلا وبلدة بلدا وحي سدي مقدار من الشرق شارع دعبول.

وتتمتد على معظم الطرق الشرقي من شارع دعبول منطقة تسمى «سليخة»، وهي تتبع إدارياً لبلدة بلدا التابعة لريف دمشق، ولكن في أحاديث الأوساط الشعبية يجري الحديث بأن منطقة «سليخة» تتبع لحي التضامن.

المربع السكني قيد الإنشاء الكائن خلف «صالة الحساء»، الذي ارتكبت فيه المجزرة، والواقع في الجهة الشرقية من شارع دعبول مقابل مسجد عثمان بن عفان، يتبع إدارياً لمنطقة «سليخة»، وكانت هذه المنطقة تحت سيطرة الجيش النظامي، وتُعتبر خط جبهة مع منطقة سيطرة فصائل المعارضة المسلحة آنذاك. وبعد سيطرة الجيش النظامي على المنطقة الجنوبية من حي التضامن، في صيف عام 2018، لوحظ أن الأبنية السكنية والمحال التجارية والبنى التحتية طالها دمار كبير جراء المعارك التي حصلت فيها، في حين كانت تسمع وبشكل شبه يومي أصوات انفجارات قوية في المنطقة، ناجمة عن تفجير أبنية قائمة بـ«الديناميت» وتسويتها بالأرض. وتؤكد مصادر أهلية لـ«الشرق الأوسط» أنه، وخلال عمليات التوغل التي كان الجيش النظامي والمواثون له يقومون بها في منطقة سيطرة فصائل المعارضة المسلحة، كانت دائماً تجري عمليات تصفية لأشخاص أتروا البقاء في منازلهم، وفي بعض المنازل تمت تصفية أشخاص عدة من عائلة واحدة، كما كانت تُشاهد في القسم الشمالي، خصوصاً

## دمشقيون يسخرون من وزير تحدث عن «فرحتهم عشية العيد»

دمشق، «الشرق الأوسط» فاجأ وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك السوري، عمرو سالم، كثيراً من المواطنين بقوله عبر صفحته في «فيسبوك»، إنه يرى «الفرحة في الكهراء لساعات طويلة، بمعدل خمس ساعات قطع وساعة إنارة، لتتواصل الحركة إلى ساعة متأخرة من الليل، لتبدو الأسواق والشوارع التجارية جزراً ضوئية تعج بالحركة في محيط من الظلام الدامس، حيث تصبح تلك الأماكن فسحة للتعزّه أكثر منها للتسوق، في ظل ارتفاع أسعار ارتداء المقاهي والمطاعم. «فنجان قهوة وكأس ماء بكلفان عشرة آلاف ليرة» حسب لمى التي باتت تفضل مشوار السوق مع صديقاتها بدل الجلوس في المقهى: «في رمضان يضيفون إلى الفاتورة صحن تسالي الزامياً تدفع قيمته حتى لو لم تطلبه». سمر موفقة في محل البسة في الصالحة، تقول: «البيع في الأسبوع الأخير من رمضان يأتي بعد عام كامل من الركود، الناس مجبرة على الشراء ولو بالحد الأدنى، لذا تُخرج البضائع الكاسدة لعرضها أمام الملل بأسعار مخفضة؛ فلا شيء يجذب الزبائن أكثر من كلمة تخفيضات»، وتستدرك منبهة إلى أن «كثافة الناس لا تعني بالضرورة ارتفاع المبيعات؛ فمن كل عشرة زبائن ربما شخص واحد يشتري»، كما تلقت إلى استغراق الزبائن وقتاً طويلاً من البحث عن الأوفر وسط الخيارات المتاحة، ما يجعل المكان مكتظاً دائماً. «أيام زمان كان زبائننا يحدون طلبهم قبل دخولهم المحل، لأنهم يعرفون السعر والجودة، اليوم الأسعار متقلبة والجودة غير متوق بها بسبب ارتفاع أسعار المواد الأولية».

عرض بضائعهم أمام المحلات حيث تكتظ الأرضية بالضائع، ويزينونها بإنارة ملونة لجذب الانتباه، حيث يتكبدون تكاليف الإنارة بواسطة المولدات أو البطاريات، بسبب انقطاع الكهرباء لساعات طويلة، بمعدل خمس ساعات قطع وساعة إنارة، لتتواصل الحركة إلى ساعة متأخرة من الليل، لتبدو الأسواق والشوارع التجارية جزراً ضوئية تعج بالحركة في محيط من الظلام الدامس، حيث تصبح تلك الأماكن فسحة للتعزّه أكثر منها للتسوق، في ظل ارتفاع أسعار ارتداء المقاهي والمطاعم. «فنجان قهوة وكأس ماء بكلفان عشرة آلاف ليرة» حسب لمى التي باتت تفضل مشوار السوق مع صديقاتها بدل الجلوس في المقهى: «في رمضان يضيفون إلى الفاتورة صحن تسالي الزامياً تدفع قيمته حتى لو لم تطلبه». سمر موفقة في محل البسة في الصالحة، تقول: «البيع في الأسبوع الأخير من رمضان يأتي بعد عام كامل من الركود، الناس مجبرة على الشراء ولو بالحد الأدنى، لذا تُخرج البضائع الكاسدة لعرضها أمام الملل بأسعار مخفضة؛ فلا شيء يجذب الزبائن أكثر من كلمة تخفيضات»، وتستدرك منبهة إلى أن «كثافة الناس لا تعني بالضرورة ارتفاع المبيعات؛ فمن كل عشرة زبائن ربما شخص واحد يشتري»، كما تلقت إلى استغراق الزبائن وقتاً طويلاً من البحث عن الأوفر وسط الخيارات المتاحة، ما يجعل المكان مكتظاً دائماً. «أيام زمان كان زبائننا يحدون طلبهم قبل دخولهم المحل، لأنهم يعرفون السعر والجودة، اليوم الأسعار متقلبة والجودة غير متوق بها بسبب ارتفاع أسعار المواد الأولية».

دمشق، «الشرق الأوسط» فاجأ وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك السوري، عمرو سالم، كثيراً من المواطنين بقوله عبر صفحته في «فيسبوك»، إنه يرى «الفرحة في الكهراء لساعات طويلة، بمعدل خمس ساعات قطع وساعة إنارة، لتتواصل الحركة إلى ساعة متأخرة من الليل، لتبدو الأسواق والشوارع التجارية جزراً ضوئية تعج بالحركة في محيط من الظلام الدامس، حيث تصبح تلك الأماكن فسحة للتعزّه أكثر منها للتسوق، في ظل ارتفاع أسعار ارتداء المقاهي والمطاعم. «فنجان قهوة وكأس ماء بكلفان عشرة آلاف ليرة» حسب لمى التي باتت تفضل مشوار السوق مع صديقاتها بدل الجلوس في المقهى: «في رمضان يضيفون إلى الفاتورة صحن تسالي الزامياً تدفع قيمته حتى لو لم تطلبه». سمر موفقة في محل البسة في الصالحة، تقول: «البيع في الأسبوع الأخير من رمضان يأتي بعد عام كامل من الركود، الناس مجبرة على الشراء ولو بالحد الأدنى، لذا تُخرج البضائع الكاسدة لعرضها أمام الملل بأسعار مخفضة؛ فلا شيء يجذب الزبائن أكثر من كلمة تخفيضات»، وتستدرك منبهة إلى أن «كثافة الناس لا تعني بالضرورة ارتفاع المبيعات؛ فمن كل عشرة زبائن ربما شخص واحد يشتري»، كما تلقت إلى استغراق الزبائن وقتاً طويلاً من البحث عن الأوفر وسط الخيارات المتاحة، ما يجعل المكان مكتظاً دائماً. «أيام زمان كان زبائننا يحدون طلبهم قبل دخولهم المحل، لأنهم يعرفون السعر والجودة، اليوم الأسعار متقلبة والجودة غير متوق بها بسبب ارتفاع أسعار المواد الأولية».

تسع عمليات خلال يومين جنوب سوريا

## الاغتيالات تتصاعد في درعا وتصل إلى «المربع الأمني»



صورة أرشيفية متداولة على شبكة الإنترنت لحاجز لقوات النظام السوري في مدينة درعا المحطة

درعا، رياض الزين

شهدت محافظة درعا، جنوب سوريا، خلال اليومين الماضيين (الجمعة والسبت)، أكثر من 9 عمليات اغتيال وقتل استهدفت ضابطاً من قوات النظام السوري وعناصر سابقة في المعارضة، واحد المتهمين بتجارة المخدرات في المنطقة.

وقالت مصادر محلية إن منطقة المربع الأمني في مدينة درعا المحطة، شهدت، ليلة الجمعة - السبت، اشتباكات لم تستمر طويلاً، ناجمة عن إقدام مجهولين على استهداف عناصر من القوات الأمنية، بينهم ضابط برتبة مساعد أول يدعى محمد الصلحدي، في حي الكاشف بمدينة درعا المحطة، حيث تم استهداف الضابط وعناصره مسلحين اثنين كانوا يستقلان دراجة نارية، ما أدى إلى إصابة الضابط الصلحدي بجروح، ووقوع اشتباكات مع المسلحين أسفرت عن مقتل أحدهما، بينما تمكن الآخر من الهرب، وتم نقل الضابط إلى مشفى مدينة درعا الوطني.

ويحتدر الضابط محمد الصلحدي من بلدة النعيمة في ريف درعا الشرقي، وهو متطوع ضمن جهاز الأمن العسكري، الفرع 265، وجند العديد من أبناء بلده ضمن مجموعات محلية تعمل لصالح جهاز الأمن العسكري في درعا، وتعرض في عام 2021 لمحاولة اغتيال أسفرت عن إصابته مع أحد مرافقيه.

كما شهدت مدينة طفس في ريف درعا الشمالي، المواطن يوسف البتيم، الذي تم استهدافه بإطلاق نار مباشر من قبل مسلحين مجهولين، ما أدى إلى مقتله على الفور. وهو شقيق أسامة البتيم، قاضي ورئيس ما كان يعرف بمحكمة «دار العدل في حوران» التابعة لفصائل «الجيش الحر» في المنطقة، وتم اغتياله من قبل خلايا تنظيم «داعش» مع اثنين من أشقائه في عام 2015 على الطريق الحربي الحدودي مع الأردن.

واعتقال مجهولون المدعو فاروق البشندي، يوم الجمعة، في بلدة تل شهاب في الريف الغربي من محافظة درعا. وقد تم استهدافه بإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين، ما أدى إلى مقتله على الفور. وقد تم العثور على ورقة وضعت على جثته كُتب عليها «حرامي وتاجر مخدرات ومفسد».

مسلم على مجهولين، ما أدى إلى مقتله على الفور. وهو شقيق أسامة البتيم، قاضي ورئيس ما كان يعرف بمحكمة «دار العدل في حوران» التابعة لفصائل «الجيش الحر» في المنطقة، وتم اغتياله من قبل خلايا تنظيم «داعش» مع اثنين من أشقائه في عام 2015 على الطريق الحربي الحدودي مع الأردن.

وأفاد الناشط محمد الزعبي، من درعا، بأن الحاجز الموجود حول الحاجز في دائرة قطرها 3 كيلومترات، بالرحيل والابتعاد عن المنطقة. وأشار الزعبي إلى أن قوات النظام السوري تمارس إجراءات أمنية جديدة على الحواجز داخل مدينة درعا المحطة والمدن الكبرى التي دخلت في التسويات، مثل مدينة نوى بريف درعا الغربي، ومنطقة اللجاة، من دون اقتياد أحد حتى اليوم إلى الخدمة الإزامية، ولكن هذه المناطق تشهد انتشاراً أمنياً لعناصر النظام بشكل مفاجئ، التي تقوم بالتحقيق في البطاقات الشخصية للمارة والسيارات، أو ممارسة استفزازات للحصول

بطلب عناصر الحاجز من سكان المجتمعات في خيم عشائر البدو الموجود حول الحاجز في دائرة قطرها 3 كيلومترات، بالرحيل والابتعاد عن المنطقة. وأشار الزعبي إلى أن قوات النظام السوري تمارس إجراءات أمنية جديدة على الحواجز داخل مدينة درعا المحطة والمدن الكبرى التي دخلت في التسويات، مثل مدينة نوى بريف درعا الغربي، ومنطقة اللجاة، من دون اقتياد أحد حتى اليوم إلى الخدمة الإزامية، ولكن هذه المناطق تشهد انتشاراً أمنياً لعناصر النظام بشكل مفاجئ، التي تقوم بالتحقيق في البطاقات الشخصية للمارة والسيارات، أو ممارسة استفزازات للحصول

مبلغ مالية. يطلب عناصر الحاجز من سكان المجتمعات في خيم عشائر البدو الموجود حول الحاجز في دائرة قطرها 3 كيلومترات، بالرحيل والابتعاد عن المنطقة. وأشار الزعبي إلى أن قوات النظام السوري تمارس إجراءات أمنية جديدة على الحواجز داخل مدينة درعا المحطة والمدن الكبرى التي دخلت في التسويات، مثل مدينة نوى بريف درعا الغربي، ومنطقة اللجاة، من دون اقتياد أحد حتى اليوم إلى الخدمة الإزامية، ولكن هذه المناطق تشهد انتشاراً أمنياً لعناصر النظام بشكل مفاجئ، التي تقوم بالتحقيق في البطاقات الشخصية للمارة والسيارات، أو ممارسة استفزازات للحصول

مبلغ مالية. يطلب عناصر الحاجز من سكان المجتمعات في خيم عشائر البدو الموجود حول الحاجز في دائرة قطرها 3 كيلومترات، بالرحيل والابتعاد عن المنطقة. وأشار الزعبي إلى أن قوات النظام السوري تمارس إجراءات أمنية جديدة على الحواجز داخل مدينة درعا المحطة والمدن الكبرى التي دخلت في التسويات، مثل مدينة نوى بريف درعا الغربي، ومنطقة اللجاة، من دون اقتياد أحد حتى اليوم إلى الخدمة الإزامية، ولكن هذه المناطق تشهد انتشاراً أمنياً لعناصر النظام بشكل مفاجئ، التي تقوم بالتحقيق في البطاقات الشخصية للمارة والسيارات، أو ممارسة استفزازات للحصول



## قوة خاصة إسرائيلية اعتقلت المنفذين من «حماس»... والسلطة تطالب الحماية الدولية

# عملية قتل حارس أممي إسرائيلي تبدا الهدوء الهش في الضفة



مشيوعون يحملون جثمان يحيى عدوان الذي قتل في بلدة عزون بالضفة (أ.ب)

مساعدة للشرطة وشرطة حرس الحدود. كما تم تعريض 12 كتيبة للفرقة المعينة في مناطق الضفة الغربية وخط التماس، فيما تقرر تجنيد 6 كتائب احتياط عسكرية لنشرها على خط التماس، بدلاً من القوات الخفائية.

وقدمت هذه القوات بحملة مطاردة واسعة لاعتقال المنفذين، قبل أن تتمكن من اعتقالها في وقت متأخر السبت.

وقال جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، إن وحدات خاصة تابعة للجيش اعتقلت منفذي عملية أرئيل، وصارت قطعتي السلاح خلال عملية الاعتقال.

ونشر «الشاباك» صور المنفذين، وهما سمح عاصي ويحيى مرعي من قراوة بني حسان غرب سلفيت.

## قائد «حماس» في غزة يدعو للاستعداد لـ «المعركة الكبرى»

رام الله، «الشرق الأوسط» بشيء ولن نتردد في اتخاذ القرار وليكون الثمن ما يكون. الحرب الإقليمية الدينية المقبلة في حال وقعت ستغرق الأخضر واليابس».

لكنه دعا أيضاً العالم للتحرك للحيلولة دون هذه الحرب التي لا يعرف أين ستذهب، وقال «حالياً هناك فرصة للحيلولة دون هذه الحرب وعلى أجنحتنا العسكرية أن تكون على أهبة الاستعداد والجاهزية».

وأكد السنوار أن حركته أعدت رشقة صاروخية أولى تتكون من 1111 صاروخاً باسم «رشقة الشهيد الرمز أبو عمار» تخليداً للقائد الثورة الفلسطينية، في إشارة إلى تاريخ وفاته في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 11/11. وطالب السنوار من فلسطيني «أن يجهز بندقته استعداداً للمعركة المقبلة».

وفي شأن آخر، اعتبر قائد حركة حماس في غزة، تشكيل القائمة العربية الموحدة بزعامة منصور عباس شبكة أمان للحكومة الإحتلال التي تأخذ قراراً باستباحة الأقصى، جريمة لا يمكن أن تغفر، داعياً إياه فوراً بالانسحاب من هذه الحكومة. وأكد القيادي في «حماس» أن حركته تريد من المجتمع الدولي الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية والعربية والدولية من أجل انتزاع حقوق الشعب الفلسطيني التي أقرتها الأمم المتحدة، ومنها وقف الاستيطان، ومنح أهالي الداخل حقوقهم كاملة ووقف مصادرة أراضيهم، وعودة اللاجئين لديارهم، واعتبر إبقاء الواقع الفلسطيني مجرداً «جريمة تكراه».

داعياً إلى تشكيل جبهة وطنية موحدة لانتزاع الحقوق الفلسطينية، والعمل بخطة واحدة لتحقيق هذه الأهداف، وتهدد السنوار بتبويض السجون الإسرائيلية من الأسرى الفلسطينيين.

منذ نهاية مارس الماضي حين شن فلسطينيون هجمات في مدينتي بئر السبع والخضيرة في إسرائيل تسببت في قتلى وجرحى، وجرت خلفها سلسلة عمليات أطلقت هجوماً واسعاً على الضفة الغربية التي استهدفت إسرائيل ناشطين وقتلت إسرائيل في الليلة نفسها التي قتل فيها حارس أمن المستوطنة، فلسطينياً في بلدة عزون شرق قلقيلية.

وأكدت وزارة الصحة أن الشاب يحيى علي عدوان (27 عاماً) قضى برصاص الإحتلال الذي أصابه في القلب، وأوضحت في بيان مقتضب، أن الشاب بدوان أصيب برصاصة في القلب، خلال مواجهات اندلعت، عقب اقتحام قوات الإحتلال للبلدة، ونقل إلى المستشفى، إلا أن الطواقم الطبية لم تتمكن من إنقاذ حياته.

وتنتمت السلطة، إسرائيل، بإعدام عدوان بدم بارد. وقالت الخارجية إن هذه الجريمة حلقة في مسلسل جرائم الإعدامات الميدانية التي تنفذها قوات الإحتلال بتعليمات وتوجيهات المستوى السياسي الإسرائيلي، والتي تعكس وحشية وعنصرية الإحتلال في قمعته وتكبيله للمواطنين المدنيين الفلسطينيين العزل واستباحة حياتهم وأرضهم ومستقبل أبنائهم.

وحملت الوزارة، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة، واعتبرتها إرهاب دولة منقطعاً. وطالبت مجدداً الأمين العام للأمم المتحدة بتفعيل نظام الحماية الدولية لشعبنا، في ظل تصاعد الجرائم التي ترتكبها قوات الإحتلال وميليشيات المستوطنين. كما طالبت الوزارة المحكمة الجنائية الدولية بالبدء الفوري بتحقيقاتها في جرائم الإحتلال ومستوطنيه.

على أمن إسرائيل، وحجم الرعب الذي تم إحباطه هائل ولكنه سيستمر، ولذا فعلى الطرفين إيجاد طريقة جديدة للعيش جنباً إلى جنب».

وحسب ما نشر موقع «معريف» العبري، فإن شاي قال (حتى عملية حارس الجدار حرب العام الماضي مع غزة) امتنعنا عن دخول المدن الرئيسية بسبب التزامنا باتفاقيات أوسلو وهذا عاد علينا بالضرر. لكن برأيي أن اتفاقات أوسلو فشلت.

وأقر شاي بصعوبة السيطرة والقضاء على «الإرهاب»، في إشارة منه إلى العمليات الفلسطينية. وتابع: «شعبان الخضيره وبنو براك وتل أبيب، بالإضافة إلى العملية الأخيرة في أرئيل... لم تنته».

وقالت «يديעות» إن أهمية عملية أرئيل هي أنها وقعت في الضفة الغربية وكانت ناجحة، وعادة ما تمثل العمليات الناجحة «حدثاً ملهماً للعديد من الفلسطينيين».

والفلسطينيين الفلسطينيين - الإسرائيلية المتبادلة، في أوجه القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين دعمها وتأييدها الكامل لقرار المعتقلين الإداريين بالمقاطعة الشاملة للمحاكم العسكرية، موضحة أن هيئاتها التنفيذية ستقوم بتابعة القرار. ودعت جميع المعتقلين الإداريين في مختلف المعتقلات إلى الالتزام الكامل بهذه الخطوة، والتخلي بالصبر والنفس الطويل، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بإلغاء سياسة الاعتقال الإداري.

## المعتقلون الإداريون يقاطعون محاكم الإحتلال لليوم الـ 120

# الأسيران عاوودة وريان يواصلان إضرابهما عن الطعام

في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 بعد مدهامة قوات الأمن الإسرائيلية منزله واستجواب ساكنيه، حيث تم تحويله للاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر، إلا أنه، وبعد قرب انتهاء مدة الاعتقال، تم تجديده إدارياً 4 أشهر إضافية، ليعلن بعدها إضرابه الفطوح عن الطعام.

وشرع الأسير عبد الله العارضة من جنين، الأربعة الماضي، بالإضراب عن الطعام، رفضاً لتعميد أمر عزله الانفرادي، الذي قرص عليه منذ سبتمبر (أيلول) من العام الماضي.

كذلك يواصل نحو 500 معتقل إداري مقاطعتهم محاكم الإحتلال الإسرائيلي لليوم الـ 120 على التوالي، للمطالبة بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري. وتشكل مقاطعة المحاكم الإسرائيلية إرباكاً لدى إدارة السجون، حيث يصبح هناك انقطاع بينها وبين المعتقلين، إضافة لتعريف الوفود الأجنبية التي تزور المعتقلات كل فترة بقضية الاعتقال الإداري، وبالتالي تداولها وتسييل الضوء عليها ونقلها للعالم.

وعادة ما تتخذ السلطات إجراءات عقابية ضد المعتقلين المقاطعين لمحاكمها، كالتحرمان من الزيارة، وتجديد الاعتقال الإداري لهم. وكان المعتقلون الإداريون اتخذوا موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والتهائية لكل إجراءات

إسرائيل قوت كبيرة من الجيش الإسرائيلي مع «الشاباك»، الملاحقة حركة «حماس».

جاء ذلك بعد أن دفعت إسرائيل قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي، لإنهاء عملية اعتقالها، وقد أغلقت جميع المآزر في المنطقة، بما في ذلك الطريق الواصل بين مدينة سلفيت الغربية من أرئيل وقرى غرب المدينة.

وعزلت قوات الإحتلال، طيلة يوم السبت، مدينة سلفيت، وأغلقت كافة مداخلها بالسواتر الترابية وشنت حملة دهم هناك. وقال الجيش، في بيان، إن قائد المنطقة الوسطى، يهودا فوس، وقائد فرقة الضفة الغربية العسكرية التابعة للجيش في بلوت، أجريا تقييماً عملياتياً مع «الشاباك» والشرطة، في موقع عملية إطلاق النار.

وأعلن الجيش أنه دفع قوات كوماندوس برفقة عناصر من وحدة المظليين ووحدة «عوكس» المسؤولة عن تدريب الكلاب لأغراض عسكرية ووحدة «مرعول» (قصاصو الأثر) وقوات

رام الله، «الشرق الأوسط»

يواصل كل من المعتقل خليل عاوودة (40 عاماً) من بلدة إنا غرب الخليل، إضرابه عن الطعام لليوم الـ 58 على التوالي، رغم تدهور صحته، والمعتقل رائد ريان (27 عاماً) من قرية بيت دغو شمال مدينة القدس لليوم الـ 24، رفضاً لاستمرار اعتقالهما الإداري في سجون إسرائيل.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تصريح سابق، إن السلطات الإسرائيلية نقلت الأسير عاوودة من عيادة سجن الرملة إلى أحد المستشفيات، بعد تدهور صحي خطير طرأ عليه. ويهاني الأسير عاوودة من الأم في الرأس والمفاصل وصداق وهزال وإرهاق شديد وعدم انتظام في نبضات القلب وتقيؤ بشكل مستمر وانخفاض حاد في الوزن، حيث فقد من وزنه أكثر من 16 كيلوغراماً، فيما ترفض السلطات الاستجابة لطلبه بإنهاء الاعتقال الإداري، أو التصابي معه، في ظل تراجع وضعه الصحي بشكل ملحوظ.

يُذكر أن المعتقل عاوودة أب لأربع فطلات، وكانت قوات الأمن الإسرائيلية اعتقلته في 27 ديسمبر (كانون الأول) 2021، وحوّلته للاعتقال الإداري من دون أن توجه إليه أي اتهام. كما اعتقل سابقاً في معتقل الإحتلال عدة مرات. أما الأسير ريان المحتجز حالياً في سجن «عوفر»، فاعتقل

## المستهدفون جنرال أميركي ودبلوماسي إسرائيلي وصحافي في فرنسا

# «الموساد» يحبط محاولة إيرانية لاغتيال شخصيات غربية وإسرائيلية

بأنها وراء العملية. إلى ذلك، اعتقلت الاستخبارات الإيرانية أعضاء في مجموعة كردية يسارية معروفة في محافظة كردستان بشمال غربي إيران، وفق ما أعلنت وسائل إعلام محلية. وقال جهاز الاستخبارات في محافظة كردستان، في بيان نشرته وكالة «تسنيم» الإيرانية، إنه «تم تحديد نواة مجموعة (كومله) الشيوعية الإرهابية واعتقال أعضائها». ولم يحدد البيان عدد من اعتقلوا أو تاريخ تنفيذ العملية.

وقالت طهران إن أعضاء هذه المجموعة الناشطة في المنطقة الحدودية مع العراق «تم توجيههم خلال مسيرات «يوم القدس» وعيد العمال، يومي أول من أمس (الجمعة) وأمس (السبت)، حسبما أعلنت الاستخبارات الإيرانية. وكثيراً ما استباحات أعضاء في المجموعة الماركسية الكردية معروفة في إيران منذ عام 1979، مع قوات الأمن في شمال غربي إيران؛ حيث يوجد عدد كبير من الأكراد. والمجموعة التي تأسست في 1969 كانت تنشط سراً خلال عهد الشاه.

وبحسب التقرير، فإن العنصر الإيراني يعمل في وحدة عملياتية سرية «تأخذ على عاتقها تخطيط وإنشاء بنية تحتية إرهابية، خارج إيران»، وتتوجه ضد أهداف غربية ومعارضة، وذكر التقرير أن العنصر الإيراني المؤقد في مهمة الإغتيال في إسرائيل، كان متجهاً أيضاً إلى تنفيذ عملية لاغتيال جنرال أميركي كبير في ألمانيا، وصحافي فرنسي، وهو حالياً قيد الاعتقال في أوروبا.

وأضاف التقرير أن العميل الإيراني الموقوف اعترف خلال التحقيق معه بأنه تلقى 150 ألف دولار للتحضير للاغتيال، وكان من المقرر أن يحصل على مليون دولار إضافية بعد تنفيذ المهمة اغتيال أهدافه، بمساعدة تجار مخدرات محليين.

وأوضح التقرير أن هذه ليست المرة الأولى التي يحاول فيها الإيرانيون استهداف مسؤولين إسرائيليين حول العالم، وفي إسطنبول على وجه الخصوص. وقبل شهرين أعلنت هيئة البث الرسمية الإسرائيلية «كان» أن المخبرات التركية والإسرائيلية أجبطت محاولة اغتيال رجل الأعمال

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون إسرائيليون إن جهاز «الموساد» الإسرائيلي أحبط مؤخراً محاولة اغتيال، خطط لها «فيلق القدس» الإيراني، لثلاث شخصيات غربية وإسرائيلية في تركيا وألمانيا وفرنسا، مؤكداً أن هذه الشخصيات هي: موظف بالقطعة الإسرائيلية في مدينة إسطنبول التركية، وجنرال أميركي كبير في ألمانيا، وصحافي فرنسي. ونقل موقع «واي نت» العربي التابع لصحيفة «يديעות» حروفوت، وهيئة البث الإسرائيلية في حرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني، لتكون إسرائيل في الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.

وتتذرع سلطات الإحتلال وإدارات المعتقلات بأن المعتقلين الإداريين لهم بملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً، فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته، ولا التهمة الموجهة إليه. وغالباً ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية، وقد تصل أحياناً إلى سنة كاملة، ووصلت في بعض الحالات إلى سبع سنوات، كما في حالة المناضل في الجمال.

## مظاهرات بالخرطوم في ذكرى «مجزرة القيادة العامة»



مظاهرون يطالبون بالحكم المدني في أحد شوارع الخرطوم يوم 11 أبريل (أ.ب)

بالسلمية وعدم السماح للمخربين بالدخول وسط المظاهرات من السلميين، تقادياً لوقوع أعمال تخريب وإصابات. وأعلنت اللجنة أن كل الكباري ستكون مفتوحة ما عدا جسر «الملك نمر» الرابط بين بحري والخرطوم، موضحة أن منطقة وسط الخرطوم من السكة الحديد جنوباً حتى القيادة العامة وشارع النيل غير مسموح بالتجمعات فيها.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2019، تم تشكيل لجنة التحقيق في «فض الاعتصام» بقرار من رئيس الوزراء المستقيل، عبد الله حمدوك، ومهمتها الأساسية تحديد المسؤولين عن فض الاعتصام بالتحريض أو المشاركة أو الاتفاق الجنائي أو ارتكاب أي انتهاكات أخرى، وتحديد وحصر عدد الضحايا من الشهداء والمصابين والجرحى والمفقودين. واستمعت اللجنة إلى شهادة أكثر

السودان، «لا تفاوض ولا شراكة ولا مساومة» مع السلطات العسكرية، وتطالب بعودتهم إلى الشككات وتسليم السلطة للمدنيين.

وفي 3 يونيو (حزيران) 2019 فجر 29 رمضان، هاجم مسلحون يرتدون أزياء القوات النظامية على متن فئات السيارات، ساحة الاعتصام في محيط القيادة العامة بالخرطوم، واستخدموا الرصاص الحي والهراوات لتفريق المعتصمين.

في مواكب سلمية، عصر أمس، بشارع «الستين» في العاصمة الخرطوم وفي مدينة «وادمي» بولاية الجزيرة وسط البلاد، تلبية لدعوات لجان المقاومة الشعبية وقوى سياسية معارضة لظاهرة مليونية في ذكرى «فض الاعتصام» تنجّه إلى القصر الجمهوري بالخرطوم. وترفع لجان المقاومة (تنظيمات شعبية) في مدن



## اعتبر «إصرارها» على الاعتراف بحكومة الدببية «مساساً بالوحدة الوطنية»

## «النواب» الليبي ينتقد رفض الجزائر الاعتراف بحكومة باشاغا



تبون مستقبلاً الدببية في أبريل الماضي (رويترز)

أجراها الدببية لبلادها، والتي أثارت غضباً لدى معسكر شرق ليبيا، قال تبون إن موقف بلاده بشأن الأزمة الليبية «يكاد يكون مخالفاً لمواقف بعض الدول، فقد كنا نسير في موقف واحد؛ لكن تم تعيين حكومة أخرى تقررت من قبل مجلس النواب»، مضيفاً: «نحن لن نتدخل من أجل التفرقة، وسنسعى للإجماع؛ لأن قناعتنا أن الحل لن يكون خارج الإجماع التجاري الضيقة».

ومضى العقوري مناشداً «العقلاء في الجزائر»: «تغليب صوت العقل، ولعب دور إيجابي لصالح الشعب الليبي في هذه الفترة الصعبة التي يمر بها»، ورأى أن «التاريخ سيسجل كل من ساهم في استقرار ليبيا وعودة السلام إليها».

وفي أعقاب الزيارة التي مهمتها فور سحب الثقة منها، وحق الجوار، واحترام سيادة الدولة الليبية»، وكان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قد استقبل الدببية في الثامن عشر من أبريل (نيسان) الماضي، مؤكداً أن بلاده تدعم حكومتها من مطلق دعمها للشريعة الدولية. وقال تبون حينها: «نحن نسير مع الشريعة الدولية في ليبيا، ولا يوجد حل هناك دون الرجوع إلى الشعب... ولا بد من انتخابات تشريعية، كي تعود الشرعية للشعب، والبرلمان هو من يقرر شكل الحكومة الجديدة».

واستقبل البرلمان الليبي هذه التصريحات بالاستغراب، وقال على لسان العقوري إن شرعية حكومة الدببية «سقطت وانتهت

مصلحة بلاده»، ونفى ساويرس لاحقاً وجود أي طموحات اقتصادية له لليبيا، مشيراً إلى أنه يتكلم عن محبة ليبيا وليس لديه دافع آخر. بدوره، وأصل محمد الحداد، رئيس أركان القوات الموالية لحكومة الدببية، محاولته للثبات بنفسه عن صراع السلطة بين الدببية وباشاغا، حيث شدد على عدم خضوع المؤسسة العسكرية لأهواء أشخاص ورغبات مجموعات معينة، وأكد خلال لقائه، مساء أول من أمس، مع ضباط الدفعة (50) من خريجي الكلية العسكرية على دور مهنية هذه المؤسسة، باعتبارها من أعرق مؤسسات الدولة. وخاطب الخريجين قائلاً: «ورغم في مائة سنة، فلا تجعلوا أحداً يستغفلكم أو يخدعكم بشعارات براقية في ظاهرها، وبباطنها اطماع شخصية زائفة».

في غضون ذلك، قالت الانتخابات لإجراء الانتخابات، «في شهر يونيو المقبل سنعلن الانتخابات، وإذا كانت مفوضية الانتخابات لا تريد سذير نحن مفوضة». في شأن مختلف، دخل الدببية ساويرس، رجل الأعمال المصري الشهير، الذي انتقد تفضيل الدببية مصلحة الشخصية على مصلحة ليبيا بسبب تمسكه بالسلطة. وكتب الدببية، في تغريدة عبر «تويتر»، دون أن يشير إلى اسم ساويرس بشكل صريح: «يبدو أنك قد أخطأت العنوان... هذه ليبيا... بلد الأسود وموطن الحشمة... وليست مهرباناً للتعري»، في إشارة إلى مهرجان الجونة السينمائي الذي ينظمه ساويرس.

وكان ساويرس قد قال إن التاريخ سيذكر الدببية باعتباره الشخص الذي وقف في طريق استقرار وطنه من أجل مصلحته الشخصية. وأنه فضلها على

القاهرة، جمال جوهر

صعد مجلس النواب الليبي من موقفه تجاه الحكومة الجزائرية لـ«تغاضيها» عن الاعتراف بحكومة «الاستقرار» التي يرأسها فتحي باشاغا، مقابل مواصلة مساندةها لغريمه عبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة.

وللمرة الأولى، وجّه مجلس النواب الذي يقعد جلساته في مدينة طبرق بشرق البلاد انتقاداً علنيًا للجزائر، فادعاً عن حكومة باشاغا التي منحها الشرعية مطلع مارس (آذار) الماضي. واعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، يوسف العقوري:

قال إنه «لا حل» لأزمة الصراع على السلطة إلا بإجراء الانتخابات الدببية

الدببية يتمسك بالسلطة مجدداً... ويتعهد الدفاع عن طرابلس

القاهرة، خالد محمود

قال عبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، إنه لا حل لأزمة الصراع على السلطة مع حكومة غريمه فتحي باشاغا، المدعومة من مجلس النواب، سوى إجراء الانتخابات البرلمانية بحلول شهر يونيو (حزيران) المقبل، متعهداً بالدفاع عن العاصمة طرابلس إذا تمت مهاجمتها.

وأضاف الدببية، في لقاء نظم مساء أول من أمس بمسقط رأسه في مدينة مصراتة (غرب)، أن الهدف الرئيسي لحكومته هو إجراء الانتخابات وتسليم السلطة لحكومة منتخبة، واعتبر أن «كل الحكومة أغلقت» لحل الأزمة الراهنة، ورأى أنه «لم يعد هناك من طريق سوى الانتخابات، أحوا أو كرها... نريد دولة مدينة بلا عسكرو مشاقين»، مؤكداً جاهزية وزارة الداخلية والمفوضية العليا

تونس، المنجي السعيداني

دعت منظمة «أنا يقظ» التونسية (حقوقية مستقلة) مكونات المجتمع المدني إلى الوحدة «من أجل وقف المسار الانتخابي»، الذي وضعه رئيس الجمهورية قيس سعيد، معتبرة أن هذا المسار «سيعود بالبلاد إلى الوراء».

وقال وجدي البلومي، رئيس «أنا يقظ»، خلال المحل الختامي الذي أقامته المنظمة، إنه «يجب في المرحلة الأولى من مشروع دعم المساءلة، والنفاد للمعومة في البلديات، مقاطعة الاستفتاء المزمع في 25 يوليو (تموز) المقبل، وذلك بسبب الصفة المخففة للمسار الانتخابي، الذي وضعه الرئيس»، وكذلك «بسبب تسيير هيئة الانتخابات بالممارس لتتصيب أعضاء، بما يجعلها هيئة غير مستقلة»، على حد قوله.

كانت المنظمة الحقوقية قد عبرت عن استنكارها لـ«استغلال موارد الدولة، وإهدار المال العام

طالبت بفتح ميناء الزويتينة «فوراً»  
«النفط» الليبي تحذر من «كارثة بيئية وشيكة»

والزويتينة لا توفران على السعة التخزينية الكافية لاستيعاب خام أبو الطغل، وذلك بسبب التسريبات التي بدأت تحدث في الخزانات، كما «ارتفع منسوب الخام في الخزانات مما يمثل خطراً عليها».

وفي هذا السياق، ناشدت المؤسسة الوطنية «كل من يهيمه» «فقدت كثيراً من السعات التخزينية، وبالتالي باتت ليبيا مهددة بفقدان كمية الخام، نظراً لطبيعته الطبيعية، بجانب تسرب الخام من الخزانات الموجودة بالميناء، مما يهدد أيضاً بوقوع كارثة بيئية». ومع ازدياد موجات الإعراق إلى 6 حقول جنوباً وشرقاً، تراجع الإنتاج بمعدل 600 ألف برميل يومياً، من أصل 1,2 مليون برميل يومياً، وفقاً لوزير النفط والغاز محمد عون الذي قال إن ليبيا تخسر يومياً 60 مليون دولار على الأقل.

إلى أن الخاصة السمعية لخام أبو الطغل تحتاج إلى التحريك والتسخين المستمر دون توقف، وإلا، فإن الخط مهدد بالتجميد، وبالتالي ستكون الخسائر فادحة. وقد تصل إلى فقدان تشغيل الخط بالكامل».

وتصّدر ليبيا عبر ميناء الزويتينة الذي يبعد 180 كيلومتراً جنوباً عن بنغازي، نحو ربع إنتاجها من الخام يومياً، ما دفع مصطفى صنع الله، رئيس مجلس إدارة مؤسسة النفط الليبية، إلى التحذير من «تأثير هذا الإعراق في معيشة الليبيين، في ظل وجود طفرة في أسعار النفط والغاز».

وأضافت المؤسسة موضحة أن «الصعوبات الجمة التي يواجهها جميع العاملين بشركتي الزويتينة وملمتة في تخزين كميات الخام، يجب أن يعلمها الجميع»، مشيرة إلى أن «خزانات خام أبو الطغل

القاهرة، جمال جوهر

المستشارة الأممية، ستيفاني وليامز، إنها طلعت، في باريس، بول سولير، المبعوث الفرنسي الخاص إلى ليبيا، ومسؤولين فرنسيين كباراً على الوضع الحالي في ليبيا، بما في ذلك المشاورات التي عُقدت مؤخراً في القاهرة للجنة المشتركة من مجلسي النواب والدولة، مشيرة إلى اعتراف اللجنة واجتماع متابعة في منتصف الشهر المقبل في القاهرة.

وأوضحت وليامز، أول من أمس، أنها ناقشت أهمية دعم المسار الانتخابي الدستوري في ليبيا بغية إجراء انتخابات وطنية، بناء على إطار دستوري متين في أقرب فترات في حقل الشراة والغفل، وميناء الزويتينة والبريقة.

وقالت المؤسسة الوطنية في بيان أمس، إنها «تبدل كل ما بوسعها من أجل حل كافة العقبات التي تواجهها في إزاحة خام حقل أبو الطغل، وتخزينه في الخزانات المخصصة بالزويتينة»، ولغقت

في هذا الوضع من تعطل للمشاريع والبرامج التي تنجزها البلديات، بالتنسيق والشراكة مع باقي الوزارات والهيئات». ووجدت دعوتها لوزارة الداخلية للمساعدة في حل الإشكاليات الحقيقية المتعلقة بالعمل البلدي، وإيجاد حلول للأزمات البيئية المتفاقمة، أبرزها أزمة النفايات بصفافس، ودعم الموارد المالية والبشرية للبلديات حتى تتمكن من تقديم خدمات تستجيب لانتظارات التونسيين.

يذكر أن الرئيس سعيد الغي وزارة الشؤون المحلية التي كانت تشرف على البلديات، واستأنها من قائمة الوزارات عند الإعلان عن حكومة نجلاء بون، والحق البلديات بوزارة الداخلية، وهو ما كان محل انتقادات من قبل رؤساء البلديات المنتخبة. كما يشار إلى أن هيئة الانتخابات المنحلة أجرت أكثر من 30 انتخابات بلدية جزئية خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وذلك نتيجة للخلافات السياسية الحادة التي شقت عمل المجالس البلدية المنتخبة.

إلا عن طريق والي الجهة وتحت إشرافه، وذلك التزاماً ببرقية أصدرها عن توفيق شرف الدين وزير الداخلية نفسه. وفي هذا الصدد، اعتبر عدنان بوعصيدة، رئيس الجامعة التونسية للبلديات، أن هذا القرار «يمثل خطوة أولى نحو حل البلديات المنحلقة عن انتخابات 2018، ودعا إلى الحفاظ على مكتسبات العمل البلدي في إطار دعم الحكم المحلي، معتبراً قرار وزارة

الداخلية «تدخلاً مباشراً في أعمال السلطة المحلية، ومحاولة لهتميش التدخلات البلدية، وإبطاء عملها إلى أدنى حد ممكن، بهدف إظهار عدم جدوى المجالس البلدية، ومن ثم الدعوة لحلها والاستغناء عن المجالس البلدية المنتخبة»، على حد تعبيره.

اعتبرت الهيئة التنفيذية للجامعة التونسية للبلديات أن «هذا الوضع خطير لأنه يهدد استقلالية البلديات»، وعبرت عن رفضها التام تطبيق الأحكام الواردة في بروتية وزير الداخلية، وتمسكها بمسار اللامركزية وباستقلالية البلديات، التي تتمتع بحسبها، بالشخصية القانونية والاستقلالية الإدارية، كما ينص على ذلك الدستور وقانون الجماعات المحلية الذي يمثل المرجع القانوني المنظم لعمل البلديات. كما حذرت من «خطورة تدخل وزارة الداخلية في عمل البلديات، وعلاقتها بباقي الوزارات، وما سيستتبع

إلى وجهته والي الجهة وتحت إشرافه، وذلك التزاماً ببرقية أصدرها عن توفيق شرف الدين وزير الداخلية نفسه. وفي هذا الصدد، اعتبر عدنان بوعصيدة، رئيس الجامعة التونسية للبلديات، أن هذا القرار «يمثل خطوة أولى نحو حل البلديات المنحلقة عن انتخابات 2018، ودعا إلى الحفاظ على مكتسبات العمل البلدي في إطار دعم الحكم المحلي، معتبراً قرار وزارة

إلى وجهته والي الجهة وتحت إشرافه، وذلك التزاماً ببرقية أصدرها عن توفيق شرف الدين وزير الداخلية نفسه. وفي هذا الصدد، اعتبر عدنان بوعصيدة، رئيس الجامعة التونسية للبلديات، أن هذا القرار «يمثل خطوة أولى نحو حل البلديات المنحلقة عن انتخابات 2018، ودعا إلى الحفاظ على مكتسبات العمل البلدي في إطار دعم الحكم المحلي، معتبراً قرار وزارة

إلى وجهته والي الجهة وتحت إشرافه، وذلك التزاماً ببرقية أصدرها عن توفيق شرف الدين وزير الداخلية نفسه. وفي هذا الصدد، اعتبر عدنان بوعصيدة، رئيس الجامعة التونسية للبلديات، أن هذا القرار «يمثل خطوة أولى نحو حل البلديات المنحلقة عن انتخابات 2018، ودعا إلى الحفاظ على مكتسبات العمل البلدي في إطار دعم الحكم المحلي، معتبراً قرار وزارة

المغرب: اتفاق بين الحكومة والنقابات  
عشية احتفالات يوم العمال

بالإضافة إلى تمكين المؤمن لهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، المحالين على التقاعد المتضررين من الجائحة من معاش الشيخوخة، دون احتساب الحالة التي لم يحصلوا فيها على أي أجر أو حصلوا فيها على أجر غير كامل.

وحسب البيان تستعمل الدولة على تقديم عرض تخفيض تكاليفه، يساهم في تخفيض تكلفة الأجر الخاص بالعمليات والعمال المنزليين لدى مشغليهم، إسهماً منها في تشجيع النساء العاملات المشغلات على الانخراط في سوق الشغل ورفع نسبة نشاطهن الاقتصادي.

وتكرر البيان أن هذه المكتسبات تضاف إلى الاتفاقات المبرمة في إطار الحوار الاجتماعي على مستوى قطاعات الصحة والتربية الوطنية، والتي تضمنت «مكاسب مهمة» لفائدة العاملين في هذه القطاعات، فضلاً عن الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة في إطار التقاعد، مع تداعيات ظرفية الاستثنائية الناتجة عن مواصلة مرحلة التعافي الاقتصادي جراء الجائحة، والظروف المناخية الصعبة وتقلبات أسعار المواد الأولية والمحروقات في الأسواق الدولية لفائدة القطاعات المتضررة، ورفع من قيمة الدعم المباشر للمواد الأساسية خاصة القمح والسكر وغاز البوطان، وثمان الكهرياء لضمان استقرار الأسعار والحفاظ على القدرة الشرائية لعموم المواطنين والمواطنات.

من جهة أخرى، جرى الاتفاق على جدولة زمنية لإخراج القانون التنظيمي المتعلق بشروط ممارسة حق الإضراب، ومراجعة بعض مقتضيات مدونة الشغل والقانون المتعلق بالنقابات المهنية، ومراجعة القوانين المنظمة للانتخابات المهنية، وفق المنهجية التي مستخدمتها اللجنة المحدثة بموجب الميثاق الوطني للحوار الاجتماعي، باعتبارها القضاء الأمثل لمناقشة تشريعات العمل وتحديد التعديلات.

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة المغربية في بيان لها أمس عن التوصل إلى اتفاق مع النقابات الأكثر تمثيلية، ومع الاتحاد العام لمقاوات المغرب (يمثل رجال الأعمال) على عدد من الإجراءات الرامية إلى تحسين الدخل، وذلك قبيل احتفالات يوم العمال اليوم (أول مايو / أيار).

ووجه البيان أنه بفضل الروح الوطنية الكبيرة والحسن التوافقي العالي، والتعاطي الإيجابي للمركزيات النقابية (الاتحادات العمالية) الأكثر تمثيلاً، والاتحاد العام لمقاوات المغرب والكونفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية، واستحضاراً للظرفية الاقتصادية الوطنية والدولية، فقد أفضت هذه الجولة من الحوار إلى توافق الأطراف الثلاثة والتوقيع على محضر اتفاق لبرنامج 2022 و2024.

ويضم هذا الاتفاق مجموعة من الالتزامات المتبادلة، ورفع على وجه الخصوص الرفق من الحد الأدنى للأجر بقطاعات الصناعة والتجارة والخدمات بنسبة 10% على مدى سنتين، والتوحيد التدريجي للحد الأدنى القانوني للأجر بين قطاعات الصناعة والتجارة والمهن الحرة والقطاع الفلاحي، ورفع الأجر الأدنى بالقطاع العام إلى 3500 درهم (350 دولاراً) صافية، بالإضافة إلى حذف السلم السابع بالنسبة للموظفين المتقنين لهيئتي المساعدة الإدارية والمساعدتين التقنيين، ورفع حصص الترفي في الدرجة من 33% إلى 36%، ورفع من قيمة التعويضات العائلية للأبناء، الرابع والخامس والسادس في القطاعين العام والخاص. كما تقرر تخفيض شرط الاستفادة من معاش الشيخوخة من 3240 يوم اشتراك إلى 1320 يوماً، وتمكين المؤمن له البالغ حد السن القانونية للتقاعد المتقنرف من الاشتراك يوماً من الاشتراك من استرجاع الاشتراكات الأجرية، واشترارات المشغل،

بوادر خلاف بين البلديات ووزارة الداخلية  
منظمة تونسية تدعو لوقف المسار الانتخابي

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر

القاهرة، جمال جوهر



كيف: موسكو فشلت في الاستيلاء على مناطق مستهدفة في الدونباس

# روسيا تكثف الضغط العسكري... وتؤكد تعليق حوار الاستقرار الاستراتيجي مع أميركا

كييف - موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»  
أكدت روسيا، أمس، أن الحوار بين موسكو وواشنطن حول الاستقرار الاستراتيجي «مجمد» رسمياً، في حين اعتبرت أن العقوبات الغربية المفروضة عليها وشحنات السلاح لأوكرانيا تعرقل مفاوضات السلام.

ونقلت وكالة تاس للأخبار عن فلاديمير يرماكوف، مدير إدارة منع الانتشار والحد من التسلح بوزارة الخارجية، قوله إن هذه الاتصالات يمكن استئنافها بمجرد اكتمال «العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا. وقال يرماكوف إن موسكو تعتقد أن الولايات المتحدة لديها نية إنصاف خطط لنشر صواريخ متوسطة وقصيرة المدى في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتابع أن «تطور مثل هذه الأسلحة في هاتين المنطقتين سيهدد الوضع سوءاً، ويعزز سباق التسلح» من جانبه، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في تصريحات نشرت السبت إن رفع العقوبات الغربية المفروضة على روسيا جزء من محادثات السلام، التي قال إنها «صعبة لكنها مستمرة يوماً بعد يوم».

وانتقد لافروف في حوار خص به قناة «العربية»، وبثّ الجعة، وتغير مواقف كييف التفاوضية. وأضاف أن روسيا لا تعتبر نفسها في حالة حرب مع حلف شمال الأطلسي بسبب أوكرانيا، لأن حدوث مثل هذا التطور سيهدد مخاطر اندلاع حرب نووية.

في المقابل، بصّر الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي منذ بدء الهجوم الروسي في 24 فبراير (شباط) على أن هناك حاجة لتشديد العقوبات على روسيا، وأن للعقوبات لا يمكن أن تكون جزءاً من المفاوضات. وقال الجمعية إن المحادثات تواجه خطر التوقف، وذلك بسبب ما وصفه «بقواعد التلهي يقتل الناس» عند روسيا. واتهمت أوكرانيا القوات الروسية بارتكاب أعمال وحشية في المناطق التي سبق أن سيطرت عليها بالقرب من العاصمة كييف. وتنفى روسيا هذه الاتهامات.

## تكثيف القصف

واصلت القوات الروسية، أمس، ضغوطها على المناطق الشرقية



شخصان يمزآن قرب عربات عسكرية مدمرة في بوتشا بضواحي كييف أمس (أ.ب)

الأوكراني في تحديدها اليومي إن الروس يحاولون السيطرة على مناطق ليمان في دونيتسك وسييفرودونيتسك وبوباسنا في لوغانسك، كما نقلت وكالة رويترز. وأضافت: «إنهم لا يحققون النجاح، القتال مستمر».

وبعد الإخفاق في الاستيلاء على كييف في الحرب المستمرة منذ تسعة أسابيع، والتي حوّلت مدناً أوكرانية إلى انقاض وقتلت آلاف

الأشخاص ودفعت خمسة ملايين أوكراني إلى الفرار من بلد، نقلت على مناطق ليمان في دونيتسك وسييفرودونيتسك وبوباسنا في لوغانسك، كما نقلت وكالة رويترز. وأضافت: «إنهم لا يحققون النجاح، القتال مستمر».

وبعد الإخفاق في الاستيلاء على كييف في الحرب المستمرة منذ تسعة أسابيع، والتي حوّلت مدناً أوكرانية إلى انقاض وقتلت آلاف

## موسكو تدعو لمنع أي صراع مسلح بين القوى النووية

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مقابلة خاصة مع قناة «العربية» الجمعة، إن ما نقل عنه بأن الحرب النووية واردة «ليس دقيقاً». وأوضح: «يجب ألا نشتب حرب نووية (بنتاتا)، وإنه يتعين منع أي صراع مسلح بين القوى النووية».

ونقلت وكالة «تاس» للأخبار عن فلاديمير يرماكوف، مدير إدارة منع الانتشار والحد من التسلح في وزارة الخارجية، إن جميع القوى النووية يجب أن تلتزم بالمنطق المنصوص عليه في الوثائق الرسمية الرامية لمنع اندلاع حرب نووية.

يقصفون المنطقة بكاملها، «لكن لا يمكنه اختراق دفاعاتنا». وأضاف أن إجلاء المدنيين سيستمر رغم صعوبة الظروف. وقال غابداي إن الهجمات الروسية أسفرت عن تدمير مدرستين و20 منزلاً في روبيجن وبوباسنا الجمعة، وتقع كل منهما في لوغانسك. وقال ميكولا خاناتوف، رئيس الإدارة العسكرية في بوباسنا، إن حافظتين أرسلتا لإجلاء المدنيين من البلدة

يجب أن تلتزم بالمنطق المنصوص عليه في الوثائق الرسمية الرامية لمنع اندلاع حرب نووية. وقال غابداي إن الهجمات الروسية أسفرت عن تدمير مدرستين و20 منزلاً في روبيجن وبوباسنا الجمعة، وتقع كل منهما في لوغانسك. وقال ميكولا خاناتوف، رئيس الإدارة العسكرية في بوباسنا، إن حافظتين أرسلتا لإجلاء المدنيين من البلدة

للتعذيب وقتلوا بالرصاص وأبديهم موقفة وأعينهم مغطىة، كما قالت شرطة كييف أمس، وأوضح أندريه نيبينوف، قائد شرطة كييف في بيان: «تعرض الضحايا للتعذيب لفترة طويلة... وفي نهاية المطاف أصيب كل منهم برصاصة في الرأس»، مضيفاً أنه تم توثيق أيديهم وتعصيب عيونهم، وبعضهم كمنعت أفواههم.

## دمج وإعادة التشار

وفي بيان المتابعة العسكري اليومي، ذكرت بريطانيا أن روسيا اضطرت لدمج وإعادة نشر وحدات مستنزفة ومتباينة من عمليات تقدم فاشلة في شمال شرقي أوكرانيا. وكتب الجيش في تغريدته: «ما زال هناك قصور في التنسيق التكتيكي الروسي. نقص المهارات على مستوى الوحدات وعدم انضمام الدعم الجوي، تركا روسيا غير قادرة على الاستفادة كلياً من حشودها القتالية رغم التحسينات المحلية».

وتابع: «تأسل روسيا في تصحيح الأمور التي كانت تشكل عقبة في غزوها من قبل، عن طريق تركيز القوة القتالية جغرافياً وتقصير خطوط الإمداد وتبسيط القيادة والتحكم». أما في واشنطن، فقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع

## حجوب ووقود

اتهم تاراس فايسوتسكي، نائب وزير الزراعة الأوكراني، أمس القوات الروسية بسرقة مئات الآلاف من الأطنان من الحبوب في المناطق التي تسيطر عليها. وأحرب عن قلفة من أن 1,5 مليون طن أخرى من الحبوب في خطر التعرض للسرقة أيضاً. واتهمت أوكرانيا روسيا، الخميس، بسرقة الحبوب في الأراضي التي تحتلها، في تصرف قالت إنه يزيد تهديد الأمن الغذائي العالمي الناتج عن اضطرابات غرس البذور في الربيع وإغلاق الموانئ الأوكرانية خلال الحرب. وقال الكرملين إنه ليس لديه معلومات في هذا الصدد.

وفقاً لبيانات مجلس الحبوب العالمي، كانت أوكرانيا رابع أكبر مصدر للحبوب في العالم في موسم 2020 - 2021. حيث باعت 44,7 مليون طن للخارج. وتراجعت صادراتها بشدة منذ بداية الحرب. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في كلمة مساء الجمعة، إن أوكرانيا ستهدد الأمن الغذائي الوفير، رغم الحاق القوات الروسية أضراراً بعدد من مستودعات النفط. وقالت وزيرة الاقتصاد يوليا سيفريدنكو إن المشغلين الأوكرانيين ابرموا عقوداً مع موردين أوروبيين.

على الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية الروسية، 2,8 مليون شخص في أوكرانيا طلبوا إجلاءهم إلى روسيا. في المقابل، اتهمت أوكرانيا موسكو بترحيل آلاف الأشخاص قسراً إلى روسيا، وفق وكالة رويترز. وإنهيارت بشكل متكرر جهود إجلاء المدنيين من بعض مناطق المواجهة، بما في ذلك ميناء ماريوبول الجنوبي المحاصر، ويلقي كل طرف بالوم في ذلك على الآخر. ونقلت وكالة تاس مساء أمس أن 25 مدنياً، بينهم ستة أطفال، غادروا أراضي مصنع آزوفستال للصلب في ميناء ماريوبول. ولم تؤكد الجهات الأوكرانية خبر الإجلاء.

# ميناء ماريوبول... مبانٍ محترقة وسفن غارقة



أوكرانيان يطلّان من نافذة شقة تعرضت للقصف في دوبروبيليا بدونيتسك أمس (رويترز)

الروسية، مشيراً إلى أن «الردع الأميركي» في وضع صحيح. وقال إن الولايات المتحدة تأخذ أي تهديدات على محمل الجد وهي مستعدة لها.

## دبابات تي-72 ونظام إس-300

في غضون ذلك، واصلت الحكومات الغربية نقل الأسلحة إلى القوات الأوكرانية. وأعلنت بولندا أنها أرسلت أكثر من 200 دبابة من طراز «تي - 72» من الحبة السوفياتية إلى أوكرانيا في الأسابيع الأخيرة. وأكد رئيس الوزراء البولندي ماتيوز مورافسكي في وقت سابق من هذا الأسبوع إرسال الدبابات عبر الحدود، لكنه رفض الخوض في التفاصيل، بما في ذلك عددها. إلى ذلك، نقلت وسائل إعلام أوكرانية تلقي القوات الصاروخية المضادة للطائرات التابعة للقيادة الجوية الجنوبية للقوات المسلحة الأوكرانية، نظام صواريخ «إس - 300» من الدول الغربية، بهدف تعزيز الدفاعات الجوية الأوكرانية في جنوب البلاد. وأكدت سلوفاكيا قد عرضت تزويد أوكرانيا بنظام الدفاع الصاروخي المضاد للطائرات من طراز «إس 300». بعد أن اقترحت الولايات المتحدة استخدام نظام باتريوت الأكثر تقدماً به.

ولا تزال أوكرانيا ودول حلف وارسو السابقة، تستخدم كثيراً من الأسلحة السوفياتية. ومنذ أن شنت روسيا حربها على أوكرانيا، سلّمت بعض دول أوروبا الشرقية معداتها إلى كييف، مقابل حصولها على أسلحة بديلة من الحكومات الغربية. وأعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون هذا الشهر، أن بلاده يمكن أن تساعد أوكرانيا، «في إردم الهوة»، عن طريق إرسال دبابات إلى بولندا، مقابل الدبابات التي أرسلتها إلى أوكرانيا. وبعد أسابيع من التأخير، أعلنت ألمانيا، الثلاثاء الماضي، أنها ستوافق على تسليم نحو 50 مركبة مدرعة مضادة للطائرات من طراز «جيبارد» إلى أوكرانيا.

# الغرب يزيد وتيرة تسليح أوكرانيا بغية «إضعاف» روسيا



أوكرانيان يطلّان من نافذة شقة تعرضت للقصف في دوبروبيليا بدونيتسك أمس (رويترز)

كيري: «هذه الجهود تعتمد على تدريب المدفعية الأولى الذي تلقته القوات الأوكرانية بالفعل في أماكن أخرى، وتشمل أيضاً التدريب على أنظمة الرادار والعربات المدرعة التي تم الإعلان عنها مؤخراً كجزء من حزم المساعدة الأمنية». وأضاف أن قيادة القوات الأمريكية في أوروبا وأفريقيا تنظّم عمليات التدريب بالتنسيق مع ألمانيا، بمشاركة الحرس الوطني في ولاية فلوريدا، الذين كانوا يشاركون مع مجموعات تدريب مشتركة متعددة بدء الحرب، انضموا إلى عمليات التدريب في ألمانيا، ويعملون مرة أخرى على تزويد الأوكرانيين بالمعرفة التي يحتاجون إليها للدفاع عن بلد.

## أنظمة «ضرورية» لمواجهة روسيا

أكد كيري أن هذه الأنظمة ضرورية لمواجهة اندفاع روسيا الجديد إلى منطقة دونباس في أوكرانيا. وقال إن «هذه الحزمة الجديدة من حزم المساعدة الأمنية» تفكك الاتحاد السوفياتي، لكنها تكثفت بعد أن غزت روسيا أوكرانيا في عام 2014 وضمت شبه جزيرة القرم بشكل غير قانوني». وتابع: «نحن هنا اليوم نتحدث عن الحرس الوطني في فلوريدا، لكن كما تعلمون جميعاً، فقد سبقهم آخرون من زملائهم على مدى السنوات الثماني الماضية». وأكد أن هذا الجهد التدريبي كان عاملاً

## واشنطن: إيلي يوسف

بعد إعادة روسيا الغنظ في خططها العسكرية بأوكرانيا، وتركيز «عملياتها الخاصة» باتجاه إقليم دونباس، بدأ واضحاً أن تغييراً في الحسابات الاستراتيجية قد طرا على خطط الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين، تجاه مستقبل الحرب التي أربكت أوروبا. ومع تحول الحرب من «صد الهجوم الروسي» إلى «فرصة لإضعاف روسيا إلى الحد الذي يمنحها مستقبلاً من شن أي هجوم جديد على أي دولة أخرى»، بحسب وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، دفعت الولايات المتحدة وحلفاؤها بمزيد من شحنات الأسلحة الجديدة والنوعية إلى أوكرانيا. ورغم أن نتيجة الحرب تبقى غير مؤكدة، فإن صمود الجيش الأوكراني أزال المخاوف الغربية السابقة من انهياره السريع. وترى الحكومات الغربية احتمالاً واقعياً لنجاح أوكرانيا في إجبار روسيا على الانسحاب من أراضيها، بما يردع موسكو عن الاستيلاء على أراضٍ أخرى في المستقبل، وهو ما يمثل انتصاراً استراتيجياً للغرب.

## 12 رحلة جوية خلال يومين

وبعد طلب إدارة الرئيس جو بايدن من الكونغرس الموافقة على تمويل جديد بقيمة 33 مليار دولار لدعم «المرحلة الجديدة» من الحرب، أعلن المبتاغون أن أكثر من 12 رحلة جوية تحمل أسلحة ومعدات، بما في ذلك المدفعية والطائرات من دون طيار، شقت طريقها من الولايات المتحدة يومي الجمعة والسبت إلى أوكرانيا. كما كشفت البنتاغون علناً عن خطط جارية لتدريب القوات الأوكرانية في ألمانيا وبلدان أوروبية أخرى. وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيري إن القوات الأمريكية في ألمانيا، بدأت تدريب الجنود الأوكرانيين على الأنظمة الرئيسية الجديدة التي أرسلت للدفاع عن أوكرانيا ضد الحرب الروسية. وقال



سفينة أوكرانية غارقة في ميناء ماريوبول (أ.ب)

المنطقة الصناعية. في المقابل، كان الوضع هادئاً في الميناء الذي يحمل آثار الحصار الذي جعل من ماريوبول المدينة الاستراتيجية الواقعة على بحر آزوف إحدى النقاط الساخنة في الهجوم الروسي على أوكرانيا الذي بدأ في 24 فبراير (شباط). وتعرضت معظم المباني الإدارية في منطقة الميناء لأضرار جسيمة؛ حيث احترقت واجهتها أو تفتحت بسبب الحرائق. بدت الحياة كأنها توقفت فجأة دون سابق إنذار في هذا الميناء. وما زالت شحنة من النحاس التي كان من المفترض تسليمها لإسرائيل، وفقاً لأوراق التصدير - في موقعها، على مسافة قريبة، عربات قطار مهجور مدمرة تظهر حمولتها من خام الحديد، كما جنح عديد من السفن في الميناء، بما في ذلك سفينة شحن، وسفينة دونباس التابعة للقيادة العسكرية الأوكرانية التي دُمرت أثناء حصار ماريوبول، «الشرق الأوسط»  
تعرض ميناء ماريوبول، جنوب شرقي أوكرانيا الذي سيطرت عليه القوات الروسية مؤخراً، للتدمير، بعد إحراق مبانیه وإغراق سفنه، وفق تقرير لوكالة «الصحافة الفرنسية» - وعلى الرغم من توقف القتال في ماريوبول، فلا يزال القصف المدفعي يُسمع بانتظام من المنطقة الصناعية؛ حيث يقع مجمع آزوفستال للمعادن، وهو آخر معقل تسيطر عليه القوات الأوكرانية في هذه المدينة. يتحصن عدة مئات من الجنود والمدنيين الأوكرانيين في أنفاق تحت الأرض تعود إلى الحقبة السوفياتية في آزوفستال. ورغم محاولات إجلاء غير المقاتلين، فلا يزال القصف مستمراً في آزوفستال. وبعد ظهر الجمعة، كانت الانفجارات تقع بفاقر ثوان فقط، وكان بعضها عنيفاً، وارتفعت أعداد من الدخان الرمادي في سماء



## الأوروبيون يحذون حذو واشنطن بعد سقوط «محرقات» إرسال الأسلحة الثقيلة والهجومية تحولات جذرية في مواقف الغرب من الحرب في أوكرانيا

باريس، ميشال أبو نجم



بقايا نقطة تفتيش في سيفيدودونيتسك بمنطقة دونباس (أ.ف.ب)

كمد تبدو بعيدة المرحلة التي كانت المخابرات الأميركية تتوقع فيها وصول القوات الروسية إلى العاصمة كييف خلال أربع ساعات وسقوطها خلال يومين. ولم تبدو الأميركية، منذ ما قبل بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا، الطلب من دبلوماسيتها المسارعة في الخروج منها ومن خيراتها العسكرية الذين كانوا يقومون بمهام تدريبية للقوات الأوكرانية في الخروج من البلاد وتحميل المواطنين الأميركيين مسؤولية بقائهم رغم إرشادات وزارة الخارجية التي نفت سلفاً أي مسؤولية مترتبة على عدم تجاوبهم معها. ثم لا بد من الإشارة إلى الحذر الذي رافق السردية الأميركية كررت، كلما دعت الحاجة، أن أوكرانيا ليست عضواً في الحلف الأطلسي، ولذا لا تتمتع بحماية الحلف الغربي بالتوازي مع الحذر في الإعلان عن إرسال الأسلحة «الدفاعية» للقوات الأوكرانية وتخوفها من أن تقع بأيدي الروس أو أن يقع مواطنوها رهائن. ترك الرئيس الروسي طليق الديدن أن واشنطن رفضت العرض الذي قدمته بولندا بداية مارس (آذار) بوضع 28 من طائراتها سوفييتية الصنع من طراز ميغ 29 بتصرف واشنطن لنقلها من قاعدة رامشتاين الأطلسية «غرب ألمانيا» إلى كييف والرفض الأميركي للعرض، مخافة أن يتعدهم موسكو «مشاركة» أميركية في الحرب. وطيلة أسابيع، كان نهج واشنطن، كما غيرها من الدول الحليفة، الحرص على عدم تحول أوكرانيا مع في أوكرانيا حرباً بين روسيا والحلف الأطلسي. هذا النهج الحذر كان أكثر بروزاً على الضفة الأخرى للمحيط الأطلسي وداخل الاتحاد الأوروبي، فالأوروبيون، باستثناء بولندا ودول بحر البلطيق كانوا أكثر تحفظاً وكان مهمهم الأكبر ألا تفضي الحرب، وتمتد إلى الجوار الأوكراني. وإذا كانوا قد عاودوا سريعا جدا إلى ضرب عزلة دبلوماسية على روسيا وأدانوا عبوانها العسكري على أوكرانيا وبدأوا بفرض عقوبات اقتصادية وتجارية ومالية على موسكو العامة والخاصة، إلا أن مهمهم الأكبر كان لاسابيع عدم التورط في الحرب والاستجابية المحدودة لطلب كييف من السلاح والعتاد «غير الهجومية». وبالنتيجة، قام الحلف، بمكوناته الأميركية والأوروبية، إلى تعزيز وجوده العسكري في جناحه الشرقي المحاذي لروسيا والذي شمل بلدان البلطيق الثلاثة وبولندا وبلغاريا ورومانيا. وأكد الرئيس الأميركي، في أكثر من مناسبة، أن الحلف «سيديف عن أي شبر من

قوية من الرأي العام الغربي على حكوماته لمزيد من الدعم مختلف الأوجه لأوكرانيا. ورابعها، اعتبار المخططين الغربيين أن غرق موسكو في أوكرانيا يشكل فرصة لإضعاف روسيا وتحديثها كقوة عظمى عن الموقع الذي تحلته على الخريطة السياسية والعسكرية تحول إلى اندفاع من غير حدود. بل إلى تنافس بين المجموعتين. ورغم تحذير بوتين بـ«رد صاعق» على من يقف بوجه مخططاته في أوكرانيا أو يهدد «المصالح الحيوية» لروسيا وتجنبيه وزير خارجيته لأفرو من «اندلاع حرب عالمية ثالثة» تكون هذه المرة ثوبوية، فإن الدعم الغربي لكييف أصبح بدأ حدسود. وراى سفير سابق تنقل لفترة طويلة في عواصم أوروبا الشرقية، أن التغيير الجذري الذي ألم بمواقف الغربيين يمكن رده لأربعة عوامل رئيسية أولها الضعف الذي برز في أداء القوات الروسية والأخطاء الاستراتيجية التي ارتكبتها قيادتها وما ترتب عليها من خسائر كبيرة من الرجال والعتاد التي أصيب بها الجيش الروسي واضطراره إلى الانسحاب من المناطق التي كان قد احتلها شمال أوكرانيا وفي محيط كييف والأخطاء الخرابية عنوانه كفاءة المقاومة التي أبدتها القوات الأوكرانية وقدرتها على تحمل الهجمات الجوية والصاروخية ما كذب توقعات المخابرات الأميركية والبريطانية المشائمة. وثالثها اكتشاف الجرائم التي ارتكبتها القوات الروسية وأكاد الرئيس انسحابها في بوتشا وغيرها، الأمر الذي أفضى إلى ضغوطات

## قواعد بوتين وبايدن في أوكرانيا

كتب المحلل العسكري

حذّر المفكر العسكري الروسي كارل فون كلوزفيتز طبيعة الحرب على أنها سياسية بامتياز. من هنا مقلوته الشهيرة: «الحرب هي السياسة بوسائل أخرى». إذن، ما هو المتغير في الحرب؟ يقول المفكر الأميركي - البريطاني المتغير في الحرب هي خصائصها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. بكلام آخر، لا تزال الحرب أخطر وأدمى صدام اجتماعي بين البشر. يذهب المرء إلى الحرب مفترضاً الانتصار، وإلا لما ذهب إلى مشروع خاسر مسبقاً. فهل يُردد الإنسان لنفسه ما يريد أن يسمعه؟ وهل يفتش المرء عن كل الدلائل والمعطيات والحجج التي تدعم مشروعه، حتى ولو كانت كلها خاطئة؟

ثُعفة فاعلاً هي الطبيعة البشرية. لكل حرب دروس تؤخذ منها، وكلّ حرب تنتج جيلاً جديداً وثُمنش الجبل الذي سبقه. فبدل الانتظار للتغيير التدريجي الطبيعي، تأتي الحرب بوزرها لتجرف ما كان، وتُنصّب فرسانها الجُد. هكذا يحدث التغيير. وإذا قال كارل ماركس إن عامل التغيير يتمثل في قوة وزخم البروليتاريا النائرة ضد الإرساليين، فالحرب قد تكون وسيلة التغيير الأسرع. ليست الثورة هي التي تقتلع ما كان من جذوره، لتخلق واقعاً جديداً لا يمكن توقعه أبداً؟ هكذا الحال مع الحرب... ما بعدها ليس كما قبلها. وتتشارك الحرب والثورة بأمور كثيرة. فالحرب قد تكون وسيلة الثورة، لكن المشترك بين الإثنين هو العنف.

بعد كل حرب تبدأ الدراسات لمعرفة ما الجديد فيها. من السلاح، إلى الاستراتيجية، وحتى مستوى التكتيك. فبعد ابتكار المهامز مثلاً، تبدلت حركة الحرب مع الحصان الذي كان يُعتبر قوة الصدم لمدة ألف سنة، وذلك قبل قدوم الدبابة التي أزاحت عن عرش قوة الصدم.

حلت الدبابة مكان الحصان بعد ابتكار الأسلحة النارية، بدءاً من الحرب العالمية الأولى.

في الحرب الأولى لم تكن المناورة هي أساس النصر، بل القوة النارية وحرب الخنادق. فصار الحديث المتخصص حول سيطرة سلاح المشاة على الحروب، وتراجع أهمية الأسلحة الأخرى.

وبسبب دموية الحرب الأولى، بدأ الفكر الاستراتيجي البحث عن أفكار واستراتيجيات تؤمن النصر بأقل الأثمان. فكان مبدأ المناورة والاقتراب غير المباشر مع المفكر الإنجليزي ليدل هارت.

وتمثلت المناورة أكثر ما تمثلت في حرب الأيام الستة، خصوصاً في صحراء سيناء. فكانت الدبابة المدعومة بالقوة الجوية هي العامل الحاسم في المعركة.

ردّ العرب في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، بفكر جديد ضرب عنصر

المنورة الذي أعطى الإسرائيلي التفوق سابقاً.

إذن، هناك الفعل وهناك ردّ الفعل، الأمر الذي يأخذنا إلى المعادلة التالية: «إذا لم يكن بإمكانك المشاركة بفعالية في لعبة ما تؤثر عليك سلباً، فما عليك إلا تغيير قواعد اللعبة». والأمثلة كثيرة في هذا الإطار.

لكن، أين أوكرانيا اليوم من هذه المقاربة؟

في المرحلة الأولى لحرب بوتين على أوكرانيا، غير الأوكرانيون قواعد اللعبة التي أراد الكرملين فرضها عليهم، فنجحوا بمنعهم من تحقيق أهدافه. وبدوره، عاد الرئيس بوتين لتغيير القواعد التي أرساها الجيش الأوكراني، فنقل المعركة إلى إقليم دونباس في الشرق الأوكراني. ومن الطبيعي أن يبني بوتين هذه القواعد على نقاط قوته، أي القوة النارية والدبابية والصاروخ الباليستي والقوة الجوية.

وبدأ الإعداد للمعركة الكبرى، وذلك تحت شعار: «لا يمكن لي أن أخسر مرتين في ظرف شهرين».

فما هي استراتيجية بوتين؟ كان أمام الرئيس بوتين سلوكان ممكنان، الأول، القيام بهجوم كبير على إقليم دونباس بكل ما أوتي من قوة، وذلك بسبب عدم جاهزية الجيش الأوكراني في هذا الإقليم. ولم يحصل حتى الآن هذا السيناريو، وقد يعود السبب لعدم جاهزية الجيش الروسي بعد الخسائر التي مني بها في حرب الشمال - كييف.

الثاني، اعتماد استراتيجية القضم والتقطيع لإقليم دونباس. لكن كيف؟

● تركيز قواعد لوجيستية قريبة من الحدود الأوكرانية، منها بلغورود.

● تعيين قائد عام واحد للمسرح الأوكراني ككل.

● اختيار محور أساسي - جهد رئيسي - والبناء عليه لتطويق نخبة الجيش الأوكراني وعددها نحو 40 ألف، والموجودة في إقليم دونباس منذ عام 2014.

وتمثل هذا المحور الأساسي بالطريق M03 الذي يبدأ من مدينة خاركيف إلى مدينة أزيوم، وبعدها إلى كراماتورسك، العاصمة المؤقتة لإقليم دونيتسك.

● من هذا المحور، الانطلاق شرقاً وغرباً للسيطرة على البلدات حول الـ M03 بهدف التقطيع.

● يظهر من هذه المقاربة أن الهدف هو تحقيق نجاحات تكتيكية في الريف، تهدف إلى تراكمتها قد تعطي بعداً استراتيجياً.

● في الوقت نفسه، الاستمرار بقصف العمق الغربي لأوكرانيا لمنع وصول الإمدادات والدعم اللوجيستي إلى الشرق.

إذن، هذه هي القواعد التي أرادها الرئيس بوتين ويفنذها حالياً في المرحلة الثانية للحرب. وتمثل هذه القواعد، وجهاً واحداً للعبة، فماداً عن الوجه الآخر الأوكراني؟ وكيف تحضّر، خصوصاً في ظل تصريح وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أنه يريد أن تكون روسيا ضعيفة؟

رئيسة المفوضية الأوروبية تلقي كلمة في بروكسل حول النزاع الروسي. الأوكراني 27 أبريل (أ.ف.ب)

المسعى إذا وصلتها المساعدات اللازمة في الوقت المناسب. ويعتبر الخبراء الأوروبيون أن ثقة مشكلة أخرى ستواجه روسيا إذا نجحت في ضمّ هذه المناطق المدوّرة بسبب المعارك الضارية التي تدور فيها، حيث إنها ستتحول إلى عبء كبير في ظل العقوبات الاقتصادية القاسية التي فرضتها الدول الغربية على موسكو. وينطبق الشيء نفسه على منطقة «ترانسنيستريا» التي تعيش فيها أقلية ناطقة بالروسية، والتي تشهد منذ أيام اضطرابات تندّر بوصول النزاع إليها.

## توقعت أن تفتح موسكو جبهات متفرقة في عدد من البلدان المجاورة لأوكرانيا أوروبا تستعد لمواجهة «طويلة الأمد» مع روسيا



بروكسل، شوقي الرئيس يفيد تقرير داخلي وضعه خبراء دائرة الدراسات الاستراتيجية التابعة للمجلس الأوروبي بأن «الحرب الدائرة في أوكرانيا مرشحة للاستمرار أشهراً عديدة، وربما مستقاة من وأن روسيا تخطط لفتح جبهات أخرى متفرقة في عدد من البلدان المجاورة التي تعيش فيها أقلية ناطقة بالروسية أو مجموعة عرقية أو دينية متعاطفة مع موسكو أو على ارتباط تاريخي بها».

ويوصي التقرير، الذي أطلعت عليه «الشرق الأوسط»، بالاستعداد لمواجهة طويلة الأمد ينتظر أن تلجأ فيها روسيا إلى استخدام جميع الأسلحة الاقتصادية والمخابراتية والسيبرانية التي تمتلكها، لكنه يستبعد تنفيذ موسكو تهديداتها باستخدام أسلحة غير تقليدية، مثل الأسلحة التكتيكية النووية أو البيولوجية.

ويحذّر التقرير من أن إطالة الحرب، وما يستتبعه من مواصلة تزويد أوكرانيا بالمساعدات العسكرية والبدائية التي ستتناقص عن العقوبات الاقتصادية والمالية المفروضة على موسكو والتدابير الانتقامية التي ستخضعها روسيا، فضلاً عن تفاقم أزمة النزوح والهجرة، ستضع الاتحاد الأوروبي أمام مشهد بالغ التعقيد، اقتصادياً

## ألمانيا تبحث سحب امتيازات شرودر على خلفية علاقته بروسيا

برلين، «الشرق الأوسط» تنوي الحكومة الألمانية سحب امتيازات المستشار الأسبق، غيرهارد شرودر، المغرب من فلاديمير بوتين، على ما أفاد به وزير المال، أمس (السبت).

وأوضح كريستيان ليندشر لصحف مجموعة «فونكي»، أنه «لم يعد من المقبول أن يقوم دافع الضرائب بتوفير مكتب» للمستشار الأسبق (1998 - 2005)، كما نقلت وكالة «ويتنز». وأضاف: «نعتين علينا استخلاص عواقب» رفض شرودر التخلي عن مسؤولياته في العديد من المجموعات الروسية الكبرى، وإدانة الحرب الروسية على أوكرانيا.

القرم، من غير أن تمز في مرحلة إعلانها «جمهورية مستقلة». ويذكر أن ميخائيل شيريميت، الناخب عن شبه جزيرة القرم في البرلمان الروسي «دوما»، دعا في العاشر من الشهر الماضي إلى إحياء ولاية القرم التي تشمل أيضاً مدينة خيرسون ومحيطها، والتي كانت أعلنتها الإمبراطورة كاترين الثانية في عام 1744.

إلى جانب ذلك، يتوقّف المحللون الأوروبيون عند التصريحات التي أدلى بها مؤخرًا عضو مجلس الشيوخ الروسي أندريه كليموف، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية الذي وضع قانون ضم شبه جزيرة القرم إلى الاتحاد الروسي في عام 2014، الذي قال إن موسكو جاهزة لدمج كل الشعوب التي ترغب في الانضمام إلى الاتحاد، مؤكداً أن «عدها أكثر بكثير مما يتوهم الغرب أو تزوّج له وسائل الإعلام الغربية».

إذ كان الوضع العسكري في دونيتسك ولوغانسك يميل إلى صالح الإسرائيليين، ليس من المؤكد أن الكرملين سيتمكن من إحكام السيطرة بشكل كامل على هاتين المنطقتين في غضون أسبوعين من الآن لتنظيم الاستفتاء. يضاف إلى ذلك أن سيطرة القوات الروسية على خيرسون تتعرض لهجوم مضاد مستمر من القوات الأوكرانية لاستعادتها، وليس مستبعداً أن تغلق في هذا

ويشير التقرير إلى أنه











## إيران والغرب... والمفاوضات المفتوحة

منذ بدء مفاوضات الملف النووي الإيراني ونحن نسمع تصريحات أميركية غربية تحذر من فساد الوقت، إلا أن تلك المفاوضات أتمت عاماً كاملاً من دون توقيع الاتفاق النهائي، بل واقتربت بعض بنود اتفاق 2015 من نهايتها دون تمديد أو تجديد.

الإدارة الأميركية تعاملت مع الملف النووي فور وصول الرئيس بايدن للبيت الأبيض لإظهار أنها عكس كل ما كانت تمثله إدارة الرئيس السابق ترمب الذي انسحب من اتفاق 2015 النووي، لكن العودة للاتفاق لم تكن بالسهولة التي تخيلتها إدارة بايدن.

وحتى كتابة هذا المقال والمصادر الأميركية والغربية تتحدث عن إمكانية حدوث الاتفاق النووي، لكن من دون تحديد سقف زمني. وكل ما نعرفه أن الطلب الإيراني برفع «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب هو العائق لتحقيق الاتفاق.

ورفع «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب أمر يواجه معارضة داخلية أميركية، من



طارق الحميد

رفع «الحرس الثوري» من قوائم الإرهاب على نتائج الانتخابات النصفية القادمة، وهناك تسريبات على إيرانية بشأن إدارة بايدن لن إعلانها مع إدارة باين لن ترفع «الحرس الثوري» من القائمة.

والطريف أن الولايات المتحدة ترغب في الحصول على تعهد إيراني بعدم القيام بعمليات انتقامية لاعتقال قاسم سليماني، وهو ما ترفضه إيران، بينما يهدد

زعيم «حزب الله» الإيراني باستهداف إسرائيل مباشرة انتقاماً لاستهداف إسرائيل إيران في سوريا، وغيرها.

وبالتالي فمن الواضح أن إيران تقرأ التردد الأميركي والتساهل الأوروبي حيال الملف النووي بطريقة جيدة، خصوصاً أن مصدراً مطلعاً يقول إن الإيرانيين يقولون «إنه لا فائدة من تحديد سقف

## العراق: لا مخرج!



حازم صاغية

الانتهاكات الجسيمة تضمنت تقارير موثوقة عن التعذيب في مراكز الاحتجاز التابعة لوزارة الدفاع والداخلية، موثقة ما تنفذه قوات «الحشد الشعبي» من أعمال تجنيد أو استخدام غير قانوني للأطفال.

فضلاً عن أثمان كثيرة أخرى، يدفع العراق اليوم ثمنين باهظين: واحداً تآذى عن انهيار

ثورة 2019. تقول ورقة بحثية صدرت عن معهد «تشاتام هاوس» في لندن، أواسط العام الماضي: «تبعاً لما بينته المظاهرات التي عمت بغداد ومن جنوب العراق

وبلدائه، بدءاً من أكتوبر (تشرين الأول) 2019 فصاعداً، فإن الفساد تحت المظلة السياسية يعد أحد الدوافع الرئيسة للنفور الشعبي في العراق. وإلى أن تُفرض قيود

الاستقرار في البلاد، لن تخفج الحكمة لن تؤسس هذا الشكل من التشريعية الشعبية، وستبقى في توسيع رقعة الفساد المولود من رحم المحاصفة الطائفية.

الشمس الخائبة يترنّب عن الدور الخارجي، لا سيما الصواريخ الإيرانية وشبه الإيرانية التي تُطلق بين فينة وأخرى. هذه الصواريخ لن يقتصر فعلها على تعطيل محاولات مصطفى الكاظمي لبناء

موقع عراقي، سيّد ما أمكن ومستقلّ ما أمكن. إنّها -بالضمان مع الفساد- تجعل كل إنقاذ أشبه بالمسحج. فحتى لو صحت التوقعات المخفلة بشأن النفط العراقي وقدرته على الحلول محلّ النفط الروسي المقاطع، فهذا سيكون صلباً للقاء في وعاء

مقنوب. في 1944، كتب جان بول سارتر مسرحيته «لا مخرج» (أو «الباب الموحد»)، وهي عن ثلاثة يُعاقبون بعد موتهم؛ لكن عقابهم يتمّ بحضرتهم معاً في غرفة واحدة

في الجحيم. إن وجودهم معاً هو التعذيب المسرحية أعمرت من معالم الأدبيات الوجودية؛ خصوصاً بسبب العبارة التي اشتهرت أكثر مما اشتهرت المسرحية: «الأخر هو الجحيم»، والتي وضعها سارتر

على لسان جونيف غارسين، أحد أولئك الثلاثة. فغارسين وإينيز سيرافو وإسأل ريغوت وضوا معاً في تلك الغرفة التي لا يتغير شيء فيها: لكنّ الخروج منها مستحيل. كل واحد منهم لديه رغبته ومطالبه من الآخر التي لا يستطيع هذا الآخر أن يلبّيها له؛ لكن أحدهم لا يمكنه

إذ شغرت السنين من تدمير السنج الوطني في العراق، وفي بلدان عربية أخرى، تهدد جعلنا على هذه المسألة: تعدينا هو حشرنا معاً في مكان ضيق، وما من مخرج.

العراق حالة لبنانية، أو لبنان حالة عراقية، لا فرق. «الشلل» و«الإنسداد» هما الكلمتان اللتان يوصف بهما وضع العراق اليوم، وكذلك لبنان.

يحدث هذا بعد 19 سنة على الحرب الأميركية وإطاحة صدام حسين.

عجز عن انتخاب رئيس للجمهورية، وهناك مرشّحون للمنبص بالوطنان. فشل كامل في تشكيل حكومة جديدة بعد 6 أشهر على إجراء الانتخابات العامة.

التفتّت الطائفي يتعمّد، وتتمتّد عدواه إلى داخل كلّ واحدة من الطوائف والجماعات: فمن الذي ينطق بلسان الشيعة ويختار رئيس الحكومة؟ مقتدى الصدر، أم «الطائر الخسيفي» المدعوم

إيرانياً، والذي ظلّ حتىّ الأمس يشكك في شرعية الانتخابات؟ ومن الذي ينطق بلسان الكرد ويختار رئيس الجمهورية؟

الحزب «الديمقراطي» البارزاني، أم الحزب «الوطني» الطالبياني؟ ومن الذي يمثل السنة؟ محمد الحلبوسي وخميس الخنجر، المتحالفان مع الصدر وبارزاني، أم مفتي السامرائي ومحمود المشهداني المتحالفان

مع نوري المالكي والإطار التنسيقي؟ كلٌّ خارج دوائر السياسة والطوائف، ماذا نجد؟

هذه بعض عناوين الأسابيع القليلة الماضية: سجن إعلامي وممثل بسبب انتقاد الفساد في المؤسسة العسكرية. تحذير نقابة الفنانين العراقيين من إنهاء «التمرة الوحيدة لسقوط النظام السابق، أي حرّية التعبير».

حملة شعواء يطلقها ديوان الوقف الشعبي على مسلسل «وطن» بوصفه يسيء إلى الحوزة ويرجالاتها، وإلى عموم «اتباع مذهب آل البيت».

أوضاع القضاء ليست على ما يرام: هذا على الأقلّ ما توحى به «الصفقات» التي تُسوّى بموجبها أحوال سياسيين وزعماء عشائر، وُجّهت اليهم سابقاً تهم فساد وإرهاب. يزيد الأمر سوءاً أنّ هذه التهم نفسها قد تكون فاسدة، لأنها تعود إلى عهد المالكي، وتعال أشخاصاً عارضوه، وأراد على عاتقه الانتقام منهم.

قبل أقلّ من شهر، رصد تقرير الخارجية الأميركية المقدم إلى الكونغرس، وجود انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وأنهم أجهزة الدولة «بالقول غير القانوني أو التعسفي»، التقرير توقف عند فرض قيود خطيرة على حرّية التعبير ووسائل

الإعلام، وعند تهديد الصحافيين إلى جانب القيود الخطيرة على حرية الإنترنت وتكوين الجمعيات، كما أشار إلى ما كبّح حرّية المرأة وحرّيتها، وإلى الإعادة القسرية للنازحين في داخل البلاد إلى مواقع وأجواء فيها تهديداً لحياتهم. تحدّث أيضاً عن «أنّ

زمني للاتفاق النووي». وهو ما يظهر الضعف الأوروبي حيال الملف الإيراني، حيث تأمل أوروبا في الحصول على حصة من العكّة بعد رفع العقوبات عن إيران مستقبلاً، وبالتأكيد طهران تقرّ ذلك جيداً، وخصوصاً مع الدعايات الاقتصادية للحرب الأوكرانية على أوروبا.

وعليه، وحتى كتابة هذا المقال، لا شيء واضح حيال الملف النووي الإيراني، ويقول لي مصدر مطلع على سير المفاوضات إن القصة ليست فقط في عدم وضوح مجريات المفاوضات لأن، بل إنها أعقد من ذلك؛ إذ يقول لي المصدر: «لا طرف من أطراف

المفاوضات مستعد للتصريح بانتهيار المفاوضات لأنه يستعمل تبعات الإجماع في عدم ذلك». والخطورة بكل ذلك تكمن في عدم الوضوح حيال ملف من شأنه أن يقلقنا إلى مرحلة غير محسوبة العواقب في منطقتنا، سواء تم الاتفاق أم لا.

\* كل عام وأنتم بخير، ومن العائدين الفائزين. يتوقّف المقال لإجازة عيد الفطر المبارك.

ودبلن حول إيجاد صيغة مقبولة للخروج من الأزمة المحتملة، عبر اختيار حزب اتحادي آخر، لتولّي منصب الوزير الأول، أو إحداث تغيير يشمل منصبى الوزير الأول ونائبه، واستحداث رئاسة ثنائية، من الحزبين الكاثوليكي والبروتستانتى.

وتحدّث الأخبار عن مشروع قانون يعده رئيس الحكومة البريطانية جونسون لإرضاء أنصار بريكست، يسمح لوزراء حكومته بتغليب المصلحة البريطانية، وتجامل بنود الاتفاق الموقع مع بروكسل

أحاديًا، لدى بروز عقبة تتعلق بالتعامل التجاري لعضائع وسلع مصنّعة في بريطانيا في طريقها إلى شمال أيرلندا. لكن مشروع القانون يواجه عقبتين. أولهما في وزارة الخزانة البريطانية التي تمنع في اتخاذ خطوات أحادية تجارياً قد يترتب عليها ردّ فعل من بروكسل، تتسبب في حرب تجارية، مما يزيد في مصاعب المواطنين البريطانيين.

وثانية العقبات ممثلة في مجلس اللوردات حيث يؤكد معلقون أن المجلس سوف يرفض الموافقة على تمرير قانون مركز لانتهاك الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي. أضاف إلى ذلك، أن الحكومة البريطانية ما زالت تهدد بريطانيا بالعودة إلى منعضدة النقاوض، ومحاولة تعديل الاتفاق بما يضمن رفع الحدود الجمركية، وعاملة شمال أيرلندا كإقليم بريطاني. المشكلة أن الأحزاب البروتستانتية الاتحادية في الإقليم تطالب

بإلغاء الاتفاق كليّة.

التسعين في البرلمان المحلي. استبيانات الرأي العام في الإقليم باعثة على القلق، كونها تشير إلى تقدّم حزب «شين فين» ممثل الكاثوليك بنسبة 27 في المائة، على الحزب الاتحادي الديمقراطي بنسبة 19 في المائة. فوز حزب «شين فين» يعني إقصاء الاتحاديين، لأول مرّة منذ 24 عاماً، من رئاسة الحكومة المحلية. اتفاق السلام الموقع

عام 1998 ينص على تولي الحزب الذي يأتي في الصدارة انتخابياً على منصب الوزير الأول، والحزب الذي يأتي في المرتبة الثانية يتولى منصب النائب الاتحادي، أيضاً. يؤكّد تساوي الرئيس والنائب في كل السلطات والصلاحيات. وما تدرّكه الحكومة البريطانية جيداً هو أن الاتحاديين على اختلافهم لن يقبلوا بتولي «شين فين» أعلى منصب في الإقليم. وفي ذات الوقت، لن

يجرّ أي زعيم اتحادي على قبول منصب النائب الأمر الذي يعني فعلياً أن الوضع السياسي في الإقليم قد يزداد سوءاً بفعل الانتخابات، وربما يفضي إلى توتر أمني يعود به إلى وضعية ما قبل توقيع اتفاق المراقبون جاءت لخدمة أغراض انتخابية، نظراً لتدنّي شعبية الحزب الاتحادي الديمقراطي (DUP) بين أنصاره من الطائفة البروتستانتية.

في يوم 5 مايو سوف تتنافس مختلف الأحزاب في الإقليم على كل المقاعد

## شمال أيرلندا في عنق زجاجة



جمعة بوليكيب

وتسليط الأضواء بكثير من الإثارة الإعلامية، فيما يتعلق بحسارة محتملة لحزب المحافظين لعدد من المقاعد، أو لمجلس بلدية

تدين تاريخياً بارتي غيت، بما تمثله من خرق فاضح للقانون على أعلى مستوى، وما ترتب عليها من تداعيات، نالت من شعبية رئيس الحكومة بورييس جونسون، ومن ضمنه حزب يفخر بكونه تاريخياً حزب القانون والنظام. وعلى

العكس منهم، ترتقب أحزاب المعارضة استجابة من الناخبين بالتعبير على عدم رضاهم، بمعاينة المحافظين، عبر صناديق الاقتراع.

ما يميز الانتخابات المحلية أنها تعمل، في العادة، كمؤشر على توجهات الناخبين في الانتخابات النيابية على المستوى القومي هذا من جهة. ومن جهة أخرى، على عكس الانتخابات النيابية، يكون التركيز فيها على مزيج من أجندة محلية وقومية. الأجندة المحلية، عادة، تختلف من مجلس بلدي إلى آخر، وما يراه الناخبون في كل منطقة جديراً بالأولوية لديهم، ويستحق أصواتهم. مثل أزمت الأرحام المروري، وارتفاع ضريبة الراس، ومشاكل تجميع القمامة... الخ. وهي، الانتخابات المحلية، تعتبر، بشكل ما، أقرب ما تكون إلى استفتاء على شعبية رئيس الحكومة والحزب الحاكم.

استحوذ قضية بارتي غيت على المساحات في وسائل الإعلام باختلافها، مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية البريطانية يوم 5 مايو (أيار) بزيادة القلق في دوائر الأحزاب المعارضة. مبعث القلق في حزب المحافظين الخوف من ردّ فعل الناخبين تجاه فضيحة بارتي غيت، بما تمثله من خرق فاضح للقانون على أعلى مستوى، وما ترتب عليها من تداعيات، نالت من شعبية رئيس الحكومة بورييس جونسون، ومن ضمنه حزب يفخر بكونه تاريخياً حزب القانون والنظام. وعلى

العكس منهم، ترتقب أحزاب المعارضة استجابة من الناخبين بالتعبير على عدم رضاهم، بمعاينة المحافظين، عبر صناديق الاقتراع.

ما يميز الانتخابات المحلية أنها تعمل، في العادة، كمؤشر على توجهات الناخبين في الانتخابات النيابية على المستوى القومي هذا من جهة. ومن جهة أخرى، على عكس الانتخابات النيابية، يكون التركيز فيها على مزيج من أجندة محلية وقومية. الأجندة المحلية، عادة، تختلف من مجلس بلدي إلى آخر، وما يراه الناخبون في كل منطقة جديراً بالأولوية لديهم، ويستحق أصواتهم. مثل أزمت الأرحام المروري، وارتفاع ضريبة الراس، ومشاكل تجميع القمامة... الخ. وهي، الانتخابات المحلية، تعتبر، بشكل ما، أقرب ما تكون إلى استفتاء على شعبية رئيس الحكومة والحزب الحاكم.

استحوذ قضية بارتي غيت على المساحات في وسائل الإعلام باختلافها، مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية البريطانية يوم 5 مايو (أيار) بزيادة القلق في دوائر الأحزاب المعارضة. مبعث القلق في حزب المحافظين الخوف من ردّ فعل الناخبين تجاه فضيحة بارتي غيت، بما تمثله من خرق فاضح للقانون على أعلى مستوى، وما ترتب عليها من تداعيات، نالت من شعبية رئيس الحكومة بورييس جونسون، ومن ضمنه حزب يفخر بكونه تاريخياً حزب القانون والنظام. وعلى

العكس منهم، ترتقب أحزاب المعارضة استجابة من الناخبين بالتعبير على عدم رضاهم، بمعاينة المحافظين، عبر صناديق الاقتراع.

ما يميز الانتخابات المحلية أنها تعمل، في العادة، كمؤشر على توجهات الناخبين في الانتخابات النيابية على المستوى القومي هذا من جهة. ومن جهة أخرى، على عكس الانتخابات النيابية، يكون التركيز فيها على مزيج من أجندة محلية وقومية. الأجندة المحلية، عادة، تختلف من مجلس بلدي إلى آخر، وما يراه الناخبون في كل منطقة جديراً بالأولوية لديهم، ويستحق أصواتهم. مثل أزمت الأرحام المروري، وارتفاع ضريبة الراس، ومشاكل تجميع القمامة... الخ. وهي، الانتخابات المحلية، تعتبر، بشكل ما، أقرب ما تكون إلى استفتاء على شعبية رئيس الحكومة والحزب الحاكم.

استحوذ قضية بارتي غيت على المساحات في وسائل الإعلام باختلافها، مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية البريطانية يوم 5 مايو (أيار) بزيادة القلق في دوائر الأحزاب المعارضة. مبعث القلق في حزب المحافظين الخوف من ردّ فعل الناخبين تجاه فضيحة بارتي غيت، بما تمثله من خرق فاضح للقانون على أعلى مستوى، وما ترتب عليها من تداعيات، نالت من شعبية رئيس الحكومة بورييس جونسون، ومن ضمنه حزب يفخر بكونه تاريخياً حزب القانون والنظام. وعلى

العكس منهم، ترتقب أحزاب المعارضة استجابة من الناخبين بالتعبير على عدم رضاهم، بمعاينة المحافظين، عبر صناديق الاقتراع.

ما يميز الانتخابات المحلية أنها تعمل، في العادة، كمؤشر على توجهات الناخبين في الانتخابات النيابية على المستوى القومي هذا من جهة. ومن جهة أخرى، على عكس الانتخابات النيابية، يكون التركيز فيها على مزيج من أجندة محلية وقومية. الأجندة المحلية، عادة، تختلف من مجلس بلدي إلى آخر، وما يراه الناخبون في كل منطقة جديراً بالأولوية لديهم، ويستحق أصواتهم. مثل أزمت الأرحام المروري، وارتفاع ضريبة الراس، ومشاكل تجميع القمامة... الخ. وهي، الانتخابات المحلية، تعتبر، بشكل ما، أقرب ما تكون إلى استفتاء على شعبية رئيس الحكومة والحزب الحاكم.

استحوذ قضية بارتي غيت على المساحات في وسائل الإعلام باختلافها، مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية البريطانية يوم 5 مايو (أيار) بزيادة القلق في دوائر الأحزاب المعارضة. مبعث القلق في حزب المحافظين الخوف من ردّ فعل الناخبين تجاه فضيحة بارتي غيت، بما تمثله من خرق فاضح للقانون على أعلى مستوى، وما ترتب عليها من تداعيات، نالت من شعبية رئيس الحكومة بورييس جونسون، ومن ضمنه حزب يفخر بكونه تاريخياً حزب القانون والنظام. وعلى

العكس منهم، ترتقب أحزاب المعارضة استجابة من الناخبين بالتعبير على عدم رضاهم، بمعاينة المحافظين، عبر صناديق الاقتراع.

ما يميز الانتخابات المحلية أنها تعمل، في العادة، كمؤشر على توجهات الناخبين في الانتخابات النيابية على المستوى القومي هذا من جهة. ومن جهة أخرى، على عكس الانتخابات النيابية، يكون التركيز فيها على مزيج من أجندة محلية وقومية. الأجندة المحلية، عادة، تختلف من مجلس بلدي إلى آخر، وما يراه الناخبون في كل منطقة جديراً بالأولوية لديهم، ويستحق أصواتهم. مثل أزمت الأرحام المروري، وارتفاع ضريبة الراس، ومشاكل تجميع القمامة... الخ. وهي، الانتخابات المحلية، تعتبر، بشكل ما، أقرب ما تكون إلى استفتاء على شعبية رئيس الحكومة والحزب الحاكم.

استحوذ قضية بارتي غيت على المساحات في وسائل الإعلام باختلافها، مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية البريطانية يوم 5 مايو (أيار) بزيادة القلق في دوائر الأحزاب المعارضة. مبعث القلق في حزب المحافظين الخوف من ردّ فعل الناخبين تجاه فضيحة بارتي غيت، بما تمثله من خرق فاضح للقانون على أعلى مستوى، وما ترتب عليها من تداعيات، نالت من شعبية رئيس الحكومة بورييس جونسون، ومن ضمنه حزب يفخر بكونه تاريخياً حزب القانون والنظام. وعلى

العكس منهم، ترتقب أحزاب المعارضة استجابة من الناخبين بالتعبير على عدم رضاهم، بمعاينة المحافظين، عبر صناديق الاقتراع.

ما يميز الانتخابات المحلية أنها تعمل، في العادة، كمؤشر على توجهات الناخبين في الانتخابات النيابية على المستوى القومي هذا من جهة. ومن جهة أخرى، على عكس الانتخابات النيابية، يكون التركيز فيها على مزيج من أجندة محلية وقومية. الأجندة المحلية، عادة، تختلف من مجلس بلدي إلى آخر، وما يراه الناخبون في كل منطقة جديراً بالأولوية لديهم، ويستحق أصواتهم. مثل أزمت الأرحام المروري، وارتفاع ضريبة الراس، ومشاكل تجميع القمامة... الخ. وهي، الانتخابات المحلية، تعتبر، بشكل ما، أقرب ما تكون إلى استفتاء على شعبية رئيس الحكومة والحزب الحاكم.

استحوذ قضية بارتي غيت على المساحات في وسائل الإعلام باختلافها، مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية البريطانية يوم 5 مايو (أيار) بزيادة القلق في دوائر الأحزاب المعارضة. مبعث القلق في حزب المحافظين الخوف من ردّ فعل الناخبين تجاه فضيحة بارتي غيت، بما تمثله من خرق فاضح للقانون على أعلى مستوى، وما ترتب عليها من تداعيات، نالت من شعبية رئيس الحكومة بورييس جونسون، ومن ضمنه حزب يفخر بكونه تاريخياً حزب القانون والنظام. وعلى

العكس منهم، ترتقب أحزاب المعارضة استجابة من الناخبين بالتعبير على عدم رضاهم، بمعاينة المحافظين، عبر صناديق الاقتراع.

ما يميز الانتخابات المحلية أنها تعمل، في العادة، كمؤشر على توجهات الناخبين في الانتخابات النيابية على المستوى القومي هذا من جهة. ومن جهة أخرى، على عكس الانتخابات النيابية، يكون التركيز فيها على مزيج من أجندة محلية وقومية. الأجندة المحلية، عادة، تختلف من مجلس بلدي إلى آخر، وما يراه الناخبون في كل منطقة جديراً بالأولوية لديهم، ويستحق أصواتهم. مثل أزمت الأرحام المروري، وارتفاع ضريبة الراس، ومشاكل تجميع القمامة... الخ. وهي، الانتخابات المحلية، تعتبر، بشكل ما، أقرب ما تكون إلى استفتاء على شعبية رئيس الحكومة والحزب الحاكم.

استحوذ قضية بارتي غيت على المساحات في وسائل الإعلام باختلافها، مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية البريطانية يوم 5 مايو (أيار) بزيادة القلق في دوائر الأحزاب المعارضة. مبعث القلق في حزب المحافظين الخوف من ردّ فعل الناخبين تجاه فضيحة بارتي غيت، بما تمثله من خرق فاضح للقانون على أعلى مستوى، وما ترتب عليها من تداعيات، نالت من شعبية رئيس الحكومة بورييس جونسون، ومن ضمنه حزب يفخر بكونه تاريخياً حزب القانون والنظام. وعلى

العكس منهم، ترتقب أحزاب المعارضة استجابة من الناخبين بالتعبير على عدم رضاهم، بمعاينة المحافظين، عبر صناديق الاقتراع.

بأنه مدفوع بما هو أكثر بقليل من المال والسياسة. فكثيراً ما انتقد سياسات الهجرة التي ينتهجها ترمب واستقال من المجالس الاستشارية الرئاسية بعد انسحاب ترمب من اتفاق باريس للمناخ.

العديد من المشاعر الريادية لدى ماسك هي رهانات طويلة المدى كان يمكن أن تدمر فروته بسهولة، وربما لا تزال على حالها. في عام 2002، بعدما كسب أكثر من مائة مليون دولار عن طريق بيع «PayPal» إلى شركة «eBay» كان من الممكن أن يصبح ماسك راسماً لسانياً

فانسان، مراسل «بلومبرغ» ومؤلف السيرة الذاتية الرائعة لماسك، يقول: «من بين أقل المشاريع التي يمكن أن يتخيلها شخص ما في هذا المنصب من الناحية المالية هي إنشاء شركة صواريخ. كان إنشاء شركة صواريخ هو ما فعله ماسك - وبعد ضخ الأموال أيضاً في مشروع آخر لخرق

الأموال، هو مشروع «تسلا» - اقترب ماسك من خسارة كل شيء بعد فترة الركود العظيم».

لا تكمن عبقرية ماسك الحقيقية في جني الأموال بحسب، بل في صنع منتجات مبتكرة بشكل غير عادي. فمذّ وقت ليس بعيد، قادت سيارة طراز «سي بليد»، سيارة السيدان الأفضل من نوعها من إنتاج «تسلا»، في رحلة

بأنه مدفوع بما هو أكثر بقليل من المال والسياسة. فكثيراً ما انتقد سياسات الهجرة التي ينتهجها ترمب واستقال من المجالس الاستشارية الرئاسية بعد انسحاب ترمب من اتفاق باريس للمناخ.

العديد من المشاعر الريادية لدى ماسك هي رهانات طويلة المدى كان يمكن أن تدمر فروته بسهولة، وربما لا تزال على حالها. في عام 2002، بعدما كسب أكثر من مائة مليون دولار عن طريق بيع «PayPal» إلى شركة «eBay» كان من الممكن أن يصبح ماسك راسماً لسانياً

فانسان، مراسل «بلومبرغ» ومؤلف السيرة الذاتية الرائعة لماسك، يقول: «من بين أقل المشاريع التي يمكن أن يتخيلها شخص ما في هذا المنصب من الناحية المالية هي إنشاء شركة صواريخ. كان إنشاء شركة صواريخ هو ما فعله ماسك - وبعد ضخ الأموال أيضاً في مشروع آخر لخرق

الأموال، هو مشروع «تسلا» - اقترب ماسك من خسارة كل شيء بعد فترة الركود العظيم».

لا تكمن عبقرية ماسك الحقيقية في جني الأموال بحسب، بل في صنع منتجات مبتكرة بشكل غير عادي. فمذّ وقت ليس بعيد، قادت سيارة طراز «سي بليد»، سيارة السيدان الأفضل من نوعها من إنتاج «تسلا»، في رحلة

بأنه مدفوع بما هو أكثر بقليل من المال والسياسة. فكثيراً ما انتقد سياسات الهجرة التي ينتهجها ترمب واستقال من المجالس الاستشارية الرئاسية بعد انسحاب ترمب من اتفاق باريس للمناخ.

العديد من المشاعر الريادية لدى ماسك هي رهانات طويلة المدى كان يمكن أن تدمر فروته بسهولة، وربما لا تزال على حالها. في عام 2002، بعدما كسب أكثر من مائة مليون دولار عن طريق بيع «PayPal» إلى شركة «eBay» كان من الممكن أن يصبح ماسك راسماً لسانياً

فانسان، مراسل «بلومبرغ» ومؤلف السيرة الذاتية الرائعة لماسك، يقول: «من بين أقل المشاريع التي يمكن أن يتخيلها شخص ما في هذا المنصب من الناحية المالية هي إنشاء شركة صواريخ. كان إنشاء شركة صواريخ هو ما فعله ماسك - وبعد ضخ الأموال أيضاً في مشروع آخر لخرق

الأموال، هو مشروع «تسلا» - اقترب ماسك من خسارة كل شيء بعد فترة الركود العظيم».

بأنه مدفوع بما هو أكثر بقليل من المال والسياسة. فكثيراً ما انتقد سياسات الهجرة التي ينتهجها ترمب واستقال من المجالس الاستشارية الرئاسية بعد انسحاب ترمب من اتفاق باريس للمناخ.

العديد من المشاعر الريادية لدى ماسك هي رهانات طويلة المدى كان يمكن أن تدمر فروته بسهولة، وربما لا تزال على حالها. في عام 2002، بعدما كسب أكثر من مائة مليون دولار عن طريق بيع «PayPal» إلى شركة «eBay» كان من الممكن أن يصبح ماسك راسماً لسانياً

فانسان، مراسل «بلومبرغ» ومؤلف السيرة الذاتية الرائعة لماسك، يقول: «من بين أقل المشاريع التي يمكن أن يتخيلها شخص ما في هذا المنصب من الناحية المالية هي إنشاء شركة صواريخ. كان إنشاء شركة صواريخ هو ما فعله ماسك - وبعد ضخ الأموال أيضاً في مشروع آخر لخرق

الأموال، هو مشروع «تسلا» - اقترب ماسك من خسارة كل شيء بعد فترة الركود العظيم».

لا تكمن عبقرية ماسك الحقيقية في جني الأموال بحسب، بل في صنع منتجات مبتكرة بشكل غير عادي. فمذّ وقت ليس بعيد، قادت سيارة طراز «سي بليد»، سيارة السيدان الأفضل من نوعها من إنتاج «تسلا»، في رحلة

بأنه مدفوع بما هو أكثر بقليل من المال والسياسة. فكثيراً ما انتقد سياسات الهجرة التي ينتهجها ترمب واستقال من المجالس الاستشارية الرئاسية بعد انسحاب ترمب من اتفاق باريس للمناخ.

العديد من المشاعر الريادية لدى ماسك هي رهانات طويلة المدى كان يمكن أن تدمر فروته بسهولة، وربما لا تزال على حالها. في عام 2002، بعدما كسب أكثر من مائة مليون دولار عن طريق بيع «PayPal» إلى شركة «eBay» كان من الممكن أن يصبح ماسك راسماً لسانياً

فانسان، مراسل «بلومبرغ» ومؤلف السيرة الذاتية الرائعة لماسك، يقول: «من بين أقل المشاريع التي يمكن أن يتخيلها شخص ما في هذا المنصب من الناحية المالية هي إنشاء شركة صواريخ. كان إنشاء شركة صواريخ هو ما فعله ماسك - وبعد ضخ الأموال أيضاً في مشروع آخر لخرق

الأموال، هو مشروع «تسلا» - اقترب ماسك من خسارة كل شيء بعد فترة الركود العظيم».

لا تكمن عبقرية ماسك الحقيقية في جني الأموال بحسب، بل في صنع منتجات مبتكرة بشكل غير عادي. فمذّ وقت ليس بعيد، قادت سيارة طراز «سي بليد»، سيارة السيدان الأفضل من نوعها من إنتاج «تسلا»، في رحلة

بأنه مدفوع بما هو أكثر بقليل من المال والسياسة. فكثيراً ما انتقد سياسات الهجرة التي ينتهجها ترمب واستقال من المجالس الاستشارية الرئاسية بعد انسحاب ترمب من اتفاق باريس للمناخ.

العديد من المشاعر الريادية لدى ماسك هي رهانات طويلة المدى كان يمكن أن تدمر فروته بسهولة، وربما لا تزال على حالها. في عام 2002، بعدما كسب أكثر من مائة مليون دولار عن طريق بيع «PayPal» إلى شركة «eBay» كان من الممكن أن يصبح ماسك راسماً لسانياً

فانسان، مراسل «بلومبرغ» ومؤلف السيرة الذاتية الرائعة لماسك، يقول: «من بين أقل المشاريع التي يمكن أن يتخيلها شخص ما في هذا المنصب من الناحية المالية هي إنشاء شركة صواريخ. كان إنشاء شركة صواريخ هو ما فعله ماسك - وبعد ضخ الأموال أيضاً في مشروع آخر لخرق

الأموال، هو مشروع «تسلا» - اقترب ماسك من خسارة كل شيء بعد فترة الركود العظيم».

بأنه مدفوع بما هو أكثر بقليل من المال والسياسة. فكثيراً ما انتقد سياسات الهجرة التي ينتهجها ترمب واستقال من المجالس الاستشارية الرئاسية بعد انسحاب ترمب من اتفاق باريس للمناخ.

العديد من المشاعر الريادية لدى ماسك هي رهانات طويلة المدى كان يمكن أن تدمر فروته بسهولة، وربما لا تزال على حالها. في عام 2002، بعدما كسب أكثر من مائة مليون دولار عن طريق بيع «PayPal» إلى شركة «eBay» كان من الممكن أن يصبح ماسك راسماً لسانياً

فانسان، مراسل «بلومبرغ» ومؤلف السيرة الذاتية الرائعة لماسك، يقول: «من بين أقل المشاريع التي يمكن أن يتخيلها شخص ما في هذا المنصب من الناحية المالية هي إنشاء شركة صواريخ. كان إنشاء شركة صواريخ هو ما فعله ماسك - وبعد ضخ الأموال أيضاً في مشروع آخر لخرق

الأموال، هو مشروع «تسلا» - اقترب ماسك من خسارة كل شيء بعد فترة الركود العظيم».

لا تكمن عبقرية ماسك الحقيقية في جني الأموال بحسب، بل في صنع منتجات مبتكرة بشكل غير عادي. فمذّ وقت ليس بعيد، قادت سيارة طراز «سي بليد»، سيارة السيدان الأفضل من نوعها من إنتاج «تسلا»، في رحلة

بأنه مدفوع بما هو أكثر بقليل من المال والسياسة. فكثيراً ما انتقد سياسات الهجرة التي ينتهجها ترمب واستقال من المجالس الاستشارية الرئاسية بعد انسحاب ترمب من اتفاق باريس للمناخ.

العديد من المشاعر الريادية لدى ماسك هي رهانات طويلة المدى كان يمكن أن تدمر فروته بسهولة، وربما لا تزال على حالها. في عام 2002، بعدما كسب أكثر من مائة مليون دولار عن طريق بيع «PayPal» إلى شركة «eBay» كان من الممكن أن يصبح ماسك راسماً لسانياً

فانسان، مراسل «بلومبرغ» ومؤلف السيرة الذاتية الرائعة لماسك، يقول: «من بين أقل المشاريع التي يمكن أن يتخيلها شخص ما في هذا المنصب من الناحية المالية هي إنشاء شركة صواريخ. كان إنشاء شركة صواريخ هو ما فعله ماسك - وبعد ضخ الأموال أيضاً في مشروع آخر لخرق

الأموال، هو مشروع «تسلا» - اقترب ماسك من خسارة كل شيء بعد فترة الركود العظيم».

لا تكمن عبقرية ماسك الحقيقية في جني الأموال بحسب، بل في صنع منتجات مبتكرة بشكل غير عادي. فمذّ وقت ليس بعيد، قادت سيارة طراز «سي بليد»، سيارة السيدان الأفضل من نوعها من إنتاج «تسلا»، في رحلة

بأنه مدفوع بما هو أكثر بقليل من المال والسياسة. فكثيراً ما انتقد سياسات الهجرة التي ينتهجها ترمب واستقال من المجالس الاستشارية الرئاسية بعد انسحاب ترمب من اتفاق باريس للمناخ.

العديد من المشاعر الريادية لدى ماسك هي رهانات طويلة المدى كان يمكن أن تدمر فروته بسهولة، وربما لا تزال على حالها. في عام 2002، بعدما كسب أكثر من مائة مليون دولار عن طريق بيع «PayPal» إلى شركة «eBay» كان من الممكن أن يصبح ماسك راسماً لسانياً

فانسان، مراسل «بلومبرغ» ومؤلف السيرة الذاتية الرائعة لماسك، يقول: «من بين أقل المشاريع التي يمكن أن يتخيلها شخص ما في هذا المنصب من الناحية المالية هي إنشاء شركة صواريخ. كان إنشاء شركة صواريخ هو ما فعله ماسك - وبعد ضخ الأموال أيضاً في مشروع آخر لخرق

الأموال، هو مشروع «تسلا» - اقترب ماسك من خسارة كل شيء بعد فترة الركود العظيم».

بأنه مدفوع بما هو أكثر بقليل من المال والسياسة. فكثيراً ما انتقد سياسات الهجرة التي ينتهجها ترمب واستقال من المجالس الاستشارية الرئاسية بعد انسحاب ترمب من اتفاق باريس للمناخ.

العديد من المشاعر الريادية لدى ماسك هي رهانات طويلة المدى كان يمكن أن تدمر فروته بسهولة، وربما لا تزال على حالها. في عام 2002، بعدما كسب أكثر من مائة مليون دولار عن طريق بيع «PayPal» إلى شركة «eBay» كان من الممكن أن يصبح ماسك راسماً لسانياً

فانسان، مراسل «بلومبرغ» ومؤلف السيرة الذاتية الرائعة لماسك، يقول: «من بين أقل المشاريع التي يمكن أن يتخيلها شخص ما في هذا المنصب من الناحية المالية هي إنشاء شركة صواريخ. كان إنشاء شركة صواريخ هو ما فعله ماسك - وبعد ضخ الأموال أيضاً في مشروع آخر لخرق

الأموال، هو مشروع «تسلا» - اقترب ماسك من خسارة كل شيء بعد فترة الركود العظيم».

لا تكمن عبقرية ماسك الحقيقية في جني الأموال بحسب، بل في صنع منتجات مبتكرة بشكل غير عادي. فمذّ وقت ليس بعيد، قادت سيارة طراز «سي بليد»، سيارة السيدان الأفضل من نوعها من إنتاج «تسلا»، في رحلة

بأنه مدفوع بما هو أكثر بقليل من المال والسياسة. فكثيراً ما انتقد سياسات الهجرة التي ينتهجها ترمب واستقال من المجالس الاستشارية الرئاسية بعد انس







## هل أخرج البهيتي من جامعة القاهرة أم هو تركها؟



علي البهيتي

كتب التراجيح، يذكر أنه دُرِسَ أولاً في جامعة بغداد ثم قلوبهم عندما وهموا مجلساً لأمالهم في تكميل ما أنجزته الثورة الشعبية الوددية التي كانت حققت لمصر كامل استقلالها السياسي والاقتصادي والقضائي، وكانت في أوائل سنة 1952 على وشك طرد الإنجليز من منطقة القناة بعمل فدائي رُوِيَ «الدنيا»!

قد يشي قوله هذا بوفديته، لكنها قد تكون ودية متأخرة محاولته فشلت. فأتى قرار الفصل بناءً على تقارير رُفعت بشأنهم. وهؤلاء المفوضون كانوا ينتمون إلى الحزب الشيوعي وإلى

جماعة الإخوان المسلمين وإلى حزب الوفد، وكان فيهم قلة من الليبراليين المستقلين. وفي حديثه عن نفسه لم يشر البهيتي إلى انتمائه إلى أي من هذه التيارات السياسية. قد يُفهم أنه ذو ميل وفدي إنشاءً على أمرين، وهما: أنه - كما حدث عن نفسه في مقدمته المغربية لأبي تمام - كتب في صحيفة «كوكب الشرق» التي هي صحيفة ودية، لكن هذا الأمر فُسر بأنه كان يتردد على طه حسين، واشترك في تحرير عمود تحت عنوان «أحاديث»، «تأييداً طوعاً للاستاذ الذي كنا نعتبر إخراجاً من الجامعة ضربة أنزلت بحريتها واستقلالها، كما كنت أصر بها صفحة أسبوعية في الأدب».

قوله في مقدمته المغربية لكتابه «تاريخ الشعر العربي حتى القرن الثالث الهجري» عن الرجل عبثاً مرسوماً...»، وكان هذا الموضوع مناسباً لأن يتحدث عن ضحايا الفصل في جامعة القاهرة الذي هو - بحسب قول محمود الطنحاني - أحدهم.

وكان قبلها قد قال عن طه حسين: «قد قرّبه عبد الناصر مع أنه كان يراه وهو يحمل على ظهره تلك الخبطة المشهورة» التي كانت لا تزال تدوي أذناه بطينيتها، يوم راح يطلق يده في قيادة الحياة الفكرية، ويرفعه بيديه من الهوة الفاعرة التي كنت قدفت به فيها في سنة 1951، بعد أن طُهرت الجامعة من أرائه قبل ذلك في الأربع سنين السابقة التي درّست فيها «تاريخ الأدب (الجاهلي)، ثم كشفته عارياً أمام الأعمى من معركتي مع في ذلك العام نفسه، ولولا موقف كمال الدين حسين من طه حسين لانتهى إلى أقدح من ذلك».

الخطبة المشهورة يعني بها خطبة طه حسين أمام الملك فاروق: «أنا يا مولاي غرس أبك طيب الله ثراه ونضّر وجهه، وثمرة نعمته، أرسلني في بعثتي».

الأخيرة مع أنها جملة غامضة. كمال الدين حسين عضو مجلس قيادة الثورة كان هو المكلف من هذا المجلس بأن يكون حلقة اتصال بينهم وبين أساتذة جامعة القاهرة. وهو الذي طلب منهم في أحد اجتماعاته بهم كتابة بيان تأييد للثورة. تعذر فهمه قانونياً على المحلفين صدر مع توليه وزارة التربية والتعليم في 1/ 9/ 1954. ومن باب «الشيء بالشيء يُذكر» لكان يُذكر اسم هذا الرجل ذكره

لي تعليق على استبدراك محمود الطنحاني الإضافي على ترجمة أحمد العلوانة لتجيب البهيتي في كتابه «ذيل الإعلام»، وهو الاستدراك الذي بدأه بقوله: «إن قصة نجيب البهيتي قصة طويلة، وفيها جانب مأساوي وخواصة أمره... إلخ».

أشك أن نجيب البهيتي كان من ضمن أعضاء هيئة التدريس في جامعة القاهرة الذين فصلتهم لجنة التطهير من الجامعة في أزمة مارس (آذار) 1954؛ فلو كان من ضمنهم لكان ذكر ذلك في حديثه الساخط على ثورة 23 يوليو (تموز) 1952 في مقدمته التي أنشأها إليها في المقال السابق؛ ففيها ذكر أنها استولت على المنشآت الطباعية المهمة، وحولتها من عملها الحيوي على نشر الفكر إلى أجهزة لطبع منشورات الدعاية للظلام الذي راحت تغطي به وجه الحياة كلها، وأن عبد الناصر انتزع ملكية المطابع من أصحابها، وحرف المطابع الحكومية عن العمل الثقافي إلى العمل الدعائي.

ولم يتطرق إلى موضوع سبقة، وهو استيلاء الثورة على جامعة القاهرة وغيرها من الجامعات بإصدار قانون 508 لعام 1954. في تصديره لكتابه «المدخل إلى دراسة التاريخ والأدب العربيين»، وهو يتحدث حديث المنهم لعلاقة طه حسين برجال الحكم (الملك فؤاد، الملك فاروق، مصطفى النحاس) قال عنه: «افاعان عبد الناصر على تقديت الجامعة المصرية الأولى في مصر، وعلى تدييد ما كان قد أفلت من فكياتها قبل ذلك بأثر من عبث الرجل عبثاً مرسوماً...»، وكان هذا الموضوع مناسباً لأن يتحدث عن ضحايا الفصل في جامعة القاهرة الذي هو - بحسب قول محمود الطنحاني - أحدهم.

وكان قبلها قد قال عن طه حسين: «قد قرّبه عبد الناصر مع أنه كان يراه وهو يحمل على ظهره تلك الخبطة المشهورة» التي كانت لا تزال تدوي أذناه بطينيتها، يوم راح يطلق يده في قيادة الحياة الفكرية، ويرفعه بيديه من الهوة الفاعرة التي كنت قدفت به فيها في سنة 1951، بعد أن طُهرت الجامعة من أرائه قبل ذلك في الأربع سنين السابقة التي درّست فيها «تاريخ الأدب (الجاهلي)، ثم كشفته عارياً أمام الأعمى من معركتي مع في ذلك العام نفسه، ولولا موقف كمال الدين حسين من طه حسين لانتهى إلى أقدح من ذلك».

الخطبة المشهورة يعني بها خطبة طه حسين أمام الملك فاروق: «أنا يا مولاي غرس أبك طيب الله ثراه ونضّر وجهه، وثمرة نعمته، أرسلني في بعثتي».

الأخيرة مع أنها جملة غامضة. كمال الدين حسين عضو مجلس قيادة الثورة كان هو المكلف من هذا المجلس بأن يكون حلقة اتصال بينهم وبين أساتذة جامعة القاهرة. وهو الذي طلب منهم في أحد اجتماعاته بهم كتابة بيان تأييد للثورة. تعذر فهمه قانونياً على المحلفين صدر مع توليه وزارة التربية والتعليم في 1/ 9/ 1954. ومن باب «الشيء بالشيء يُذكر» لكان يُذكر اسم هذا الرجل ذكره

لي تعليق على استبدراك محمود الطنحاني الإضافي على ترجمة أحمد العلوانة لتجيب البهيتي في كتابه «ذيل الإعلام»، وهو الاستدراك الذي بدأه بقوله: «إن قصة نجيب البهيتي قصة طويلة، وفيها جانب مأساوي وخواصة أمره... إلخ».

أشك أن نجيب البهيتي كان من ضمن أعضاء هيئة التدريس في جامعة القاهرة الذين فصلتهم لجنة التطهير من الجامعة في أزمة مارس (آذار) 1954؛ فلو كان من ضمنهم لكان ذكر ذلك في حديثه الساخط على ثورة 23 يوليو (تموز) 1952 في مقدمته التي أنشأها إليها في المقال السابق؛ ففيها ذكر أنها استولت على المنشآت الطباعية المهمة، وحولتها من عملها الحيوي على نشر الفكر إلى أجهزة لطبع منشورات الدعاية للظلام الذي راحت تغطي به وجه الحياة كلها، وأن عبد الناصر انتزع ملكية المطابع من أصحابها، وحرف المطابع الحكومية عن العمل الثقافي إلى العمل الدعائي.

ولم يتطرق إلى موضوع سبقة، وهو استيلاء الثورة على جامعة القاهرة وغيرها من الجامعات بإصدار قانون 508 لعام 1954. في تصديره لكتابه «المدخل إلى دراسة التاريخ والأدب العربيين»، وهو يتحدث حديث المنهم لعلاقة طه حسين برجال الحكم (الملك فؤاد، الملك فاروق، مصطفى النحاس) قال عنه: «افاعان عبد الناصر على تقديت الجامعة المصرية الأولى في مصر، وعلى تدييد ما كان قد أفلت من فكياتها قبل ذلك بأثر من عبث الرجل عبثاً مرسوماً...»، وكان هذا الموضوع مناسباً لأن يتحدث عن ضحايا الفصل في جامعة القاهرة الذي هو - بحسب قول محمود الطنحاني - أحدهم.

وكان قبلها قد قال عن طه حسين: «قد قرّبه عبد الناصر مع أنه كان يراه وهو يحمل على ظهره تلك الخبطة المشهورة» التي كانت لا تزال تدوي أذناه بطينيتها، يوم راح يطلق يده في قيادة الحياة الفكرية، ويرفعه بيديه من الهوة الفاعرة التي كنت قدفت به فيها في سنة 1951، بعد أن طُهرت الجامعة من أرائه قبل ذلك في الأربع سنين السابقة التي درّست فيها «تاريخ الأدب (الجاهلي)، ثم كشفته عارياً أمام الأعمى من معركتي مع في ذلك العام نفسه، ولولا موقف كمال الدين حسين من طه حسين لانتهى إلى أقدح من ذلك».

الخطبة المشهورة يعني بها خطبة طه حسين أمام الملك فاروق: «أنا يا مولاي غرس أبك طيب الله ثراه ونضّر وجهه، وثمرة نعمته، أرسلني في بعثتي».

الأخيرة مع أنها جملة غامضة. كمال الدين حسين عضو مجلس قيادة الثورة كان هو المكلف من هذا المجلس بأن يكون حلقة اتصال بينهم وبين أساتذة جامعة القاهرة. وهو الذي طلب منهم في أحد اجتماعاته بهم كتابة بيان تأييد للثورة. تعذر فهمه قانونياً على المحلفين صدر مع توليه وزارة التربية والتعليم في 1/ 9/ 1954. ومن باب «الشيء بالشيء يُذكر» لكان يُذكر اسم هذا الرجل ذكره

لي تعليق على استبدراك محمود الطنحاني الإضافي على ترجمة أحمد العلوانة لتجيب البهيتي في كتابه «ذيل الإعلام»، وهو الاستدراك الذي بدأه بقوله: «إن قصة نجيب البهيتي قصة طويلة، وفيها جانب مأساوي وخواصة أمره... إلخ».

أشك أن نجيب البهيتي كان من ضمن أعضاء هيئة التدريس في جامعة القاهرة الذين فصلتهم لجنة التطهير من الجامعة في أزمة مارس (آذار) 1954؛ فلو كان من ضمنهم لكان ذكر ذلك في حديثه الساخط على ثورة 23 يوليو (تموز) 1952 في مقدمته التي أنشأها إليها في المقال السابق؛ ففيها ذكر أنها استولت على المنشآت الطباعية المهمة، وحولتها من عملها الحيوي على نشر الفكر إلى أجهزة لطبع منشورات الدعاية للظلام الذي راحت تغطي به وجه الحياة كلها، وأن عبد الناصر انتزع ملكية المطابع من أصحابها، وحرف المطابع الحكومية عن العمل الثقافي إلى العمل الدعائي.

ولم يتطرق إلى موضوع سبقة، وهو استيلاء الثورة على جامعة القاهرة وغيرها من الجامعات بإصدار قانون 508 لعام 1954. في تصديره لكتابه «المدخل إلى دراسة التاريخ والأدب العربيين»، وهو يتحدث حديث المنهم لعلاقة طه حسين برجال الحكم (الملك فؤاد، الملك فاروق، مصطفى النحاس) قال عنه: «افاعان عبد الناصر على تقديت الجامعة المصرية الأولى في مصر، وعلى تدييد ما كان قد أفلت من فكياتها قبل ذلك بأثر من عبث الرجل عبثاً مرسوماً...»، وكان هذا الموضوع مناسباً لأن يتحدث عن ضحايا الفصل في جامعة القاهرة الذي هو - بحسب قول محمود الطنحاني - أحدهم.

إلى المغرب، والدكتور الخضيرى أخرج من الجامعة، لأنه ترجم ونشر رسالة ديكرات (مقال عن المنهج) التي ادعى طه حسين أنه يتخذها منهاجاً له، وهي لا تحتوي أي عبارة مما نسبها إلى ديكرات».

لنوع الآن ما قاله عن اضطهاد طه حسين وإبعاده لمحمد محمد شاكر وزكي مبارك ومحمود محمد الخضيرى، لأن له حديثاً آخر، ولتتوقف عند اضطهاد طه حسين لمحمد محمد حسين بن علي بلعدهم ستة وأربعين اسماً، ثم زاد إلى سبعين اسماً. في كتاب أنور الجندى «كتاب العصر تحت ضوء الإسلام» الصادر عام 1997، قال - وهو يدافع عن نفسه كتابياً: «طه حسين: حياته وفكره في ميزان الإسلام» و«محاكمة فكر طه حسين» - : «ولعل أقرب الطرق إلى التعرف على حقيقة إنسان ما، هم أهله وأقرب الناس إليه والذين تتلمذوا عليه، وعرفوه عن قرب، وهؤلاء هم أقدّر الناس على تصويره والحديث عنه. وهؤلاء ما زالوا يتحركون في دائرة الثقافة، وقد كتبوا أو ما زالوا يكتبون، وهناك دكتور محمد شهاب، وهناك دكتور محمد البهيتي، وهناك دكتور محمد حسين، وزكي مبارك، ومحمود الخضيرى رحمهم الله، ولهم كتابات مسجلة تكشف موقف الدكتور طه حسين منهم عندما اختلفوا معه في رأي من الآراء، وما نالهم من الاضطهاد والإبعاد. الدكتور محمد حسين هاجر إلى بيروت ثم إلى الرياض، والدكتور البهيتي

تجربة مصر معه كان الإخوان المسلمون وسيد قطب على حدة هما اللذان دعوا إليه قبل أن يعلن عنه ويبدأ تنفيذه في 23 يوليو 1952.

بحثت عن اسم نجيب البهيتي في أسماء المفصولين من أساتذة الجامعات من قبل لجنة التطهير، لكن المشكلة التي واجهتها أن الكتب التي تناولت هذه الحادثة تذكر أسماء على سبيل التمثيل لا الحصر، لأن أعدادهم كانت كثيرة؛ ففي الدفعة الأولى بلغ عددهم ستة وأربعين اسماً، ثم زاد إلى سبعين اسماً.

في كتاب أنور الجندى «كتاب العصر تحت ضوء الإسلام» الصادر عام 1997، قال - وهو يدافع عن نفسه كتابياً: «طه حسين: حياته وفكره في ميزان الإسلام» و«محاكمة فكر طه حسين» - : «ولعل أقرب الطرق إلى التعرف على حقيقة إنسان ما، هم أهله وأقرب الناس إليه والذين تتلمذوا عليه، وعرفوه عن قرب، وهؤلاء هم أقدّر الناس على تصويره والحديث عنه. وهؤلاء ما زالوا يتحركون في دائرة الثقافة، وقد كتبوا أو ما زالوا يكتبون، وهناك دكتور محمد شهاب، وهناك دكتور محمد البهيتي، وهناك دكتور محمد حسين، وزكي مبارك، ومحمود الخضيرى رحمهم الله، ولهم كتابات مسجلة تكشف موقف الدكتور طه حسين منهم عندما اختلفوا معه في رأي من الآراء، وما نالهم من الاضطهاد والإبعاد. الدكتور محمد حسين هاجر إلى بيروت ثم إلى الرياض، والدكتور البهيتي

تجربة مصر معه كان الإخوان المسلمون وسيد قطب على حدة هما اللذان دعوا إليه قبل أن يعلن عنه ويبدأ تنفيذه في 23 يوليو 1952.

بحثت عن اسم نجيب البهيتي في أسماء المفصولين من أساتذة الجامعات من قبل لجنة التطهير، لكن المشكلة التي واجهتها أن الكتب التي تناولت هذه الحادثة تذكر أسماء على سبيل التمثيل لا الحصر، لأن أعدادهم كانت كثيرة؛ ففي الدفعة الأولى بلغ عددهم ستة وأربعين اسماً، ثم زاد إلى سبعين اسماً.

في كتاب أنور الجندى «كتاب العصر تحت ضوء الإسلام» الصادر عام 1997، قال - وهو يدافع عن نفسه كتابياً: «طه حسين: حياته وفكره في ميزان الإسلام» و«محاكمة فكر طه حسين» - : «ولعل أقرب الطرق إلى التعرف على حقيقة إنسان ما، هم أهله وأقرب الناس إليه والذين تتلمذوا عليه، وعرفوه عن قرب، وهؤلاء هم أقدّر الناس على تصويره والحديث عنه. وهؤلاء ما زالوا يتحركون في دائرة الثقافة، وقد كتبوا أو ما زالوا يكتبون، وهناك دكتور محمد شهاب، وهناك دكتور محمد البهيتي، وهناك دكتور محمد حسين، وزكي مبارك، ومحمود الخضيرى رحمهم الله، ولهم كتابات مسجلة تكشف موقف الدكتور طه حسين منهم عندما اختلفوا معه في رأي من الآراء، وما نالهم من الاضطهاد والإبعاد. الدكتور محمد حسين هاجر إلى بيروت ثم إلى الرياض، والدكتور البهيتي

تجربة مصر معه كان الإخوان المسلمون وسيد قطب على حدة هما اللذان دعوا إليه قبل أن يعلن عنه ويبدأ تنفيذه في 23 يوليو 1952.

بحثت عن اسم نجيب البهيتي في أسماء المفصولين من أساتذة الجامعات من قبل لجنة التطهير، لكن المشكلة التي واجهتها أن الكتب التي تناولت هذه الحادثة تذكر أسماء على سبيل التمثيل لا الحصر، لأن أعدادهم كانت كثيرة؛ ففي الدفعة الأولى بلغ عددهم ستة وأربعين اسماً، ثم زاد إلى سبعين اسماً.

في كتاب أنور الجندى «كتاب العصر تحت ضوء الإسلام» الصادر عام 1997، قال - وهو يدافع عن نفسه كتابياً: «طه حسين: حياته وفكره في ميزان الإسلام» و«محاكمة فكر طه حسين» - : «ولعل أقرب الطرق إلى التعرف على حقيقة إنسان ما، هم أهله وأقرب الناس إليه والذين تتلمذوا عليه، وعرفوه عن قرب، وهؤلاء هم أقدّر الناس على تصويره والحديث عنه. وهؤلاء ما زالوا يتحركون في دائرة الثقافة، وقد كتبوا أو ما زالوا يكتبون، وهناك دكتور محمد شهاب، وهناك دكتور محمد البهيتي، وهناك دكتور محمد حسين، وزكي مبارك، ومحمود الخضيرى رحمهم الله، ولهم كتابات مسجلة تكشف موقف الدكتور طه حسين منهم عندما اختلفوا معه في رأي من الآراء، وما نالهم من الاضطهاد والإبعاد. الدكتور محمد حسين هاجر إلى بيروت ثم إلى الرياض، والدكتور البهيتي

تجربة مصر معه كان الإخوان المسلمون وسيد قطب على حدة هما اللذان دعوا إليه قبل أن يعلن عنه ويبدأ تنفيذه في 23 يوليو 1952.

بحثت عن اسم نجيب البهيتي في أسماء المفصولين من أساتذة الجامعات من قبل لجنة التطهير، لكن المشكلة التي واجهتها أن الكتب التي تناولت هذه الحادثة تذكر أسماء على سبيل التمثيل لا الحصر، لأن أعدادهم كانت كثيرة؛ ففي الدفعة الأولى بلغ عددهم ستة وأربعين اسماً، ثم زاد إلى سبعين اسماً.

في كتاب أنور الجندى «كتاب العصر تحت ضوء الإسلام» الصادر عام 1997، قال - وهو يدافع عن نفسه كتابياً: «طه حسين: حياته وفكره في ميزان الإسلام» و«محاكمة فكر طه حسين» - : «ولعل أقرب الطرق إلى التعرف على حقيقة إنسان ما، هم أهله وأقرب الناس إليه والذين تتلمذوا عليه، وعرفوه عن قرب، وهؤلاء هم أقدّر الناس على تصويره والحديث عنه. وهؤلاء ما زالوا يتحركون في دائرة الثقافة، وقد كتبوا أو ما زالوا يكتبون، وهناك دكتور محمد شهاب، وهناك دكتور محمد البهيتي، وهناك دكتور محمد حسين، وزكي مبارك، ومحمود الخضيرى رحمهم الله، ولهم كتابات مسجلة تكشف موقف الدكتور طه حسين منهم عندما اختلفوا معه في رأي من الآراء، وما نالهم من الاضطهاد والإبعاد. الدكتور محمد حسين هاجر إلى بيروت ثم إلى الرياض، والدكتور البهيتي

تجربة مصر معه كان الإخوان المسلمون وسيد قطب على حدة هما اللذان دعوا إليه قبل أن يعلن عنه ويبدأ تنفيذه في 23 يوليو 1952.

بحثت عن اسم نجيب البهيتي في أسماء المفصولين من أساتذة الجامعات من قبل لجنة التطهير، لكن المشكلة التي واجهتها أن الكتب التي تناولت هذه الحادثة تذكر أسماء على سبيل التمثيل لا الحصر، لأن أعدادهم كانت كثيرة؛ ففي الدفعة الأولى بلغ عددهم ستة وأربعين اسماً، ثم زاد إلى سبعين اسماً.

في كتاب أنور الجندى «كتاب العصر تحت ضوء الإسلام» الصادر عام 1997، قال - وهو يدافع عن نفسه كتابياً: «طه حسين: حياته وفكره في ميزان الإسلام» و«محاكمة فكر طه حسين» - : «ولعل أقرب الطرق إلى التعرف على حقيقة إنسان ما، هم أهله وأقرب الناس إليه والذين تتلمذوا عليه، وعرفوه عن قرب، وهؤلاء هم أقدّر الناس على تصويره والحديث عنه. وهؤلاء ما زالوا يتحركون في دائرة الثقافة، وقد كتبوا أو ما زالوا يكتبون، وهناك دكتور محمد شهاب، وهناك دكتور محمد البهيتي، وهناك دكتور محمد حسين، وزكي مبارك، ومحمود الخضيرى رحمهم الله، ولهم كتابات مسجلة تكشف موقف الدكتور طه حسين منهم عندما اختلفوا معه في رأي من الآراء، وما نالهم من الاضطهاد والإبعاد. الدكتور محمد حسين هاجر إلى بيروت ثم إلى الرياض، والدكتور البهيتي

تجربة مصر معه كان الإخوان المسلمون وسيد قطب على حدة هما اللذان دعوا إليه قبل أن يعلن عنه ويبدأ تنفيذه في 23 يوليو 1952.

بحثت عن اسم نجيب البهيتي في أسماء المفصولين من أساتذة الجامعات من قبل لجنة التطهير، لكن المشكلة التي واجهتها أن الكتب التي تناولت هذه الحادثة تذكر أسماء على سبيل التمثيل لا الحصر، لأن أعدادهم كانت كثيرة؛ ففي الدفعة الأولى بلغ عددهم ستة وأربعين اسماً، ثم زاد إلى سبعين اسماً.

في كتاب أنور الجندى «كتاب العصر تحت ضوء الإسلام» الصادر عام 1997، قال - وهو يدافع عن نفسه كتابياً: «طه حسين: حياته وفكره في ميزان الإسلام» و«محاكمة فكر طه حسين» - : «ولعل أقرب الطرق إلى التعرف على حقيقة إنسان ما، هم أهله وأقرب الناس إليه والذين تتلمذوا عليه، وعرفوه عن قرب، وهؤلاء هم أقدّر الناس على تصويره والحديث عنه. وهؤلاء ما زالوا يتحركون في دائرة الثقافة، وقد كتبوا أو ما زالوا يكتبون، وهناك دكتور محمد شهاب، وهناك دكتور محمد البهيتي، وهناك دكتور محمد حسين، وزكي مبارك، ومحمود الخضيرى رحمهم الله، ولهم كتابات مسجلة تكشف موقف الدكتور طه حسين منهم عندما اختلفوا معه في رأي من الآراء، وما نالهم من الاضطهاد والإبعاد. الدكتور محمد حسين هاجر إلى بيروت ثم إلى الرياض، والدكتور البهيتي

تجربة مصر معه كان الإخوان المسلمون وسيد قطب على حدة هما اللذان دعوا إليه قبل أن يعلن عنه ويبدأ تنفيذه في 23 يوليو 1952.

بحثت عن اسم نجيب البهيتي في أسماء المفصولين من أساتذة الجامعات من قبل لجنة التطهير، لكن المشكلة التي واجهتها أن الكتب التي تناولت هذه الحادثة تذكر أسماء على سبيل التمثيل لا الحصر، لأن أعدادهم كانت كثيرة؛ ففي الدفعة الأولى بلغ عددهم ستة وأربعين اسماً، ثم زاد إلى سبعين اسماً.

في كتاب أنور الجندى «كتاب العصر تحت ضوء الإسلام» الصادر عام 1997، قال - وهو يدافع عن نفسه كتابياً: «طه حسين: حياته وفكره في ميزان الإسلام» و«محاكمة فكر طه حسين» - : «ولعل أقرب الطرق إلى التعرف على حقيقة إنسان ما، هم أهله وأقرب الناس إليه والذين تتلمذوا عليه، وعرفوه عن قرب، وهؤلاء هم أقدّر الناس على تصويره والحديث عنه. وهؤلاء ما زالوا يتحركون في دائرة الثقافة، وقد كتبوا أو ما زالوا يكتبون، وهناك دكتور محمد شهاب، وهناك دكتور محمد البهيتي، وهناك دكتور محمد حسين، وزكي مبارك، ومحمود الخضيرى رحمهم الله، ولهم كتابات مسجلة تكشف موقف الدكتور طه حسين منهم عندما اختلفوا معه في رأي من الآراء، وما نالهم من الاضطهاد والإبعاد. الدكتور محمد حسين هاجر إلى بيروت ثم إلى الرياض، والدكتور البهيتي

المعيار الإدرسي ترجمة لنجيب البهيتي، قال فيها: «عمل أستاذاً بجامعة القاهرة فجامعة بغداد ثم رحل من بلده إلى المغرب بعدما أخرج من الجامعة المصرية في أوائل ثورة 23 يوليو 1952 بقرار مما كان يُسمى في ذلك العهد (لجان التطهير)، واستقر بالمغرب، منذ أوائل الستينات، وعمل أستاذاً بكلية الآداب بالرباط، وكلية اللغة العربية بمراكش، وكلية اللغة العربية بمراكش التي ظل يعمل بها إلى أوائل الثمانينات، وبها كان لي شرف التلمذة له في المراحل الأولى، والزماله في المراحل الأخيرة من حياته».

من الواضح لي أن عبارة «بعدما أخرج من الجامعة المصرية في أوائل ثورة...»، لم يشافه بها نجيب البهيتي حينما كان تلميذاً عنده أو حينما أصبح زميلاً له، بل نقلها من استدراك محمود الطنحاني الإضافي، وغَيَّرَ «يومئذ» إلى «في ذلك العهد». ودليلي على ذلك هو احتفاظه بعبارة الطنحاني «بقرار ما كان يسمى يومئذ لجان التطهير» التي لم يتصرف بها في تعديل، وكانها عبارة لا يجوز التصرف بها، مع أنها تتضمن رأي الطنحاني في تلك اللجان، وهو أنه يتحفظ على تسميتها باسم جيد وشريف. ورأى أن إيراد اسمها من دون هذا التحفظ فيه إقرار لما صنعته وفعلته. وواقع الأمر أن هذا هو اسمها «يومئذ»، ولم يتغير اسمها إلى اسم آخر بعد ذلك، والتطهير سياسة مرتبطة بالأنظمة الشمولية الثورية. وبخصوص

كتاب محمد عز الدين حجازي في مقاله هذا فيما يبدو نقلاً عن البهيتي: «وكان الدكتور ترك جامعة القاهرة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً. وأصبح أستاذاً في جامعة بغداد، ثم اختير بعدها أستاذاً في جامعة الرباط».

وتعززها ما ذكره محسن عبد الحميد أنه في أثناء دراسته بدار المعلمين العالية في بغداد، كان من بين من دعاهم للإلقاء محاضرات إسلامية في جمعية الإرشاد الديني، نجيب البهيتي. ومحسن عبد الحميد كان قد تخرج في هذه العام عام 1959. ولنا أن نلاحظ أن محمد السعدي فرهود قال عن نجيب البهيتي إنه كان «معاراً» وإن أحمد عبد المعطي حجازي قال عنه إنه «ترك» جامعة القاهرة، ولم يقل إنه «أخرج» منها.

كتب محمد عز الدين حجازي في مقاله هذا فيما يبدو نقلاً عن البهيتي: «وكان الدكتور ترك جامعة القاهرة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً. وأصبح أستاذاً في جامعة بغداد، ثم اختير بعدها أستاذاً في جامعة الرباط».

وتعززها ما ذكره محسن عبد الحميد أنه في أثناء دراسته بدار المعلمين العالية في بغداد، كان من بين من دعاهم للإلقاء محاضرات إسلامية في جمعية الإرشاد الديني، نجيب البهيتي. ومحسن عبد الحميد كان قد تخرج في هذه العام عام 1959. ولنا أن نلاحظ أن محمد السعدي فرهود قال عن نجيب البهيتي إنه كان «معاراً» وإن أحمد عبد المعطي حجازي قال عنه إنه «ترك» جامعة القاهرة، ولم يقل إنه «أخرج» منها.

كتب محمد عز الدين حجازي في مقاله هذا فيما يبدو نقلاً عن البهيتي: «وكان الدكتور ترك جامعة القاهرة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً. وأصبح أستاذاً في جامعة بغداد، ثم اختير بعدها أستاذاً في جامعة الرباط».

وتعززها ما ذكره محسن عبد الحميد أنه في أثناء دراسته بدار المعلمين العالية في بغداد، كان من بين من دعاهم للإلقاء محاضرات إسلامية في جمعية الإرشاد الديني، نجيب البهيتي. ومحسن عبد الحميد كان قد تخرج في هذه العام عام 1959. ولنا أن نلاحظ أن محمد السعدي فرهود قال عن نجيب البهيتي إنه كان «معاراً» وإن أحمد عبد المعطي حجازي قال عنه إنه «ترك» جامعة القاهرة، ولم يقل إنه «أخرج» منها.

كتب محمد عز الدين حجازي في مقاله هذا فيما يبدو نقلاً عن البهيتي: «وكان الدكتور ترك جامعة القاهرة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً. وأصبح أستاذاً في جامعة بغداد، ثم اختير بعدها أستاذاً في جامعة الرباط».

وتعززها ما ذكره محسن عبد الحميد أنه في أثناء دراسته بدار المعلمين العالية في بغداد، كان من بين من دعاهم للإلقاء محاضرات إسلامية في جمعية الإرشاد الديني، نجيب البهيتي. ومحسن عبد الحميد كان قد تخرج في هذه العام عام 1959. ولنا أن نلاحظ أن محمد السعدي فرهود قال عن نجيب البهيتي إنه كان «معاراً» وإن أحمد عبد المعطي حجازي قال عنه إنه «ترك» جامعة القاهرة، ولم يقل إنه «أخرج» منها.

كتب محمد عز الدين حجازي في مقاله هذا فيما يبدو نقلاً عن البهيتي: «وكان الدكتور ترك جامعة القاهرة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً. وأصبح أستاذاً في جامعة بغداد، ثم اختير بعدها أستاذاً في جامعة الرباط».

وتعززها ما ذكره محسن عبد الحميد أنه في أثناء دراسته بدار المعلمين العالية في بغداد، كان من بين من دعاهم للإلقاء محاضرات إسلامية في جمعية الإرشاد الديني، نجيب البهيتي. ومحسن عبد الحميد كان قد تخرج في هذه العام عام 1959. ولنا أن نلاحظ أن محمد السعدي فرهود قال عن نجيب البهيتي إنه كان «معاراً» وإن أحمد عبد المعطي حجازي قال عنه إنه «ترك» جامعة القاهرة، ولم يقل إنه «أخرج» منها.

كتب محمد عز الدين حجازي في مقاله هذا فيما يبدو نقلاً عن البهيتي: «وكان الدكتور ترك جامعة القاهرة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً. وأصبح أستاذاً في جامعة بغداد، ثم اختير بعدها أستاذاً في جامعة الرباط».

وتعززها ما ذكره محسن عبد الحميد أنه في أثناء دراسته بدار المعلمين العالية في بغداد، كان من بين من دعاهم للإلقاء محاضرات إسلامية في جمعية الإرشاد الديني، نجيب البهيتي. ومحسن عبد الحميد كان قد تخرج في هذه العام عام 1959. ولنا أن نلاحظ أن محمد السعدي فرهود قال عن نجيب البهيتي إنه كان «معاراً» وإن أحمد عبد المعطي حجازي قال عنه إنه «ترك» جامعة القاهرة، ولم يقل إنه «أخرج» منها.

كتب محمد عز الدين حجازي في مقاله هذا فيما يبدو نقلاً عن البهيتي: «وكان الدكتور ترك جامعة القاهرة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً. وأصبح أستاذاً في جامعة بغداد، ثم اختير بعدها أستاذاً في جامعة الرباط».

وتعززها ما ذكره محسن عبد الحميد أنه في أثناء دراسته بدار المعلمين العالية في بغداد، كان من بين من دعاهم للإلقاء محاضرات إسلامية في جمعية الإرشاد الديني، نجيب البهيتي. ومحسن عبد الحميد كان قد تخرج في هذه العام عام 1959. ولنا أن نلاحظ أن محمد السعدي فرهود قال عن نجيب البهيتي إنه كان «معاراً» وإن أحمد عبد المعطي حجازي قال عنه إنه «ترك» جامعة القاهرة، ولم يقل إنه «أخرج» منها.

كتب محمد عز الدين حجازي في مقاله هذا فيما يبدو نقلاً عن البهيتي: «وكان الدكتور ترك جامعة القاهرة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً. وأصبح أستاذاً في جامعة بغداد، ثم اختير بعدها أستاذاً في جامعة الرباط».

وتعززها ما ذكره محسن عبد الحميد أنه في أثناء دراسته بدار المعلمين العالية في بغداد، كان من بين من دعاهم للإلقاء محاضرات إسلامية في جمعية الإرشاد الديني، نجيب البهيتي. ومحسن عبد الحميد كان قد تخرج في هذه العام عام 1959. ولنا أن نلاحظ أن محمد السعدي فرهود قال عن نجيب البهيتي إنه كان «معاراً» وإن أحمد عبد المعطي حجازي قال عنه إنه «ترك» جامعة القاهرة، ولم يقل إنه «أخرج» منها.

كتب محمد عز الدين حجازي في مقاله هذا فيما يبدو نقلاً عن البهيتي: «وكان الدكتور ترك جامعة القاهرة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً. وأصبح أستاذاً في جامعة بغداد، ثم اختير بعدها أستاذاً في جامعة الرباط».

وتعززها ما ذكره محسن عبد الحميد أنه في أثناء دراسته بدار المعلمين العالية في بغداد، كان من بين من دعاهم للإلقاء محاضرات إسلامية في جمعية الإرشاد الديني، نجيب البهيتي. ومحسن عبد الحميد كان قد تخرج في هذه العام عام 1959. ولنا أن نلاحظ أن محمد السعدي فرهود قال عن نجيب البهيتي إنه كان «معاراً» وإن أحمد عبد المعطي حجازي قال عنه إنه «ترك» جامعة القاهرة، ولم يقل إنه «أخرج» منها.

كتب محمد عز الدين حجازي في مقاله هذا فيما يبدو نقلاً عن البهيتي: «وكان الدكتور ترك جامعة القاهرة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً. وأصبح أستاذاً في جامعة بغداد، ثم اختير بعدها أستاذاً في جامعة الرباط».

وتعززها ما ذكره محسن عبد الحميد أنه في أثناء دراسته بدار المعلمين العالية في بغداد، كان من بين من دعاهم للإلقاء محاضرات إسلامية في جمعية الإرشاد الديني، نجيب البهيتي. ومحسن عبد الحميد كان قد تخرج في هذه العام عام 1959. ولنا أن نلاحظ أن محمد السعدي فرهود قال عن نجيب البهيتي إنه كان «معاراً» وإن أحمد عبد المعطي حجازي قال عنه إنه «ترك» جامعة القاهرة، ولم يقل إنه «أخرج» منها.

كتب محمد عز الدين حجازي في مقاله هذا فيما يبدو نقلاً عن البهيتي: «وكان الدكتور ترك جامعة القاهرة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً. وأصبح أستاذاً في جامعة بغداد، ثم اختير بعدها أستاذاً في جامعة الرباط».

## مستقبل «تويتر» وحرية التعبير



عادل درويش

فجأة أن احتكار قسوة أو شخص واحد لمنصة «تويتر» بشكل تهيديداً وجودياً لحرية التعبير والديمقراطية؛ والسبب؟ أن تدخل ماسك قد يعد للرئيس ترمب حساباً ويمكنه من التعبير عن سياسته!

في الفترة نفسها تفجرت زوبعة بين السلطة الرابعة والمؤسسة السياسية البريطانية لم تشهد وستمنستر لها مثيلاً منذ فضيحة التجسس على تليفونات المشاهير قبل عشرة أعوام والتي أغلقت صحيفة «نيوز أوف ذي وِلِد» وفجرت تحقيقاً برلمانية، وقضائية، وبوليسية مع صحافيين وتفتيش منازلهم ومكاتبتهم عند الفجر. واتهم أنصار حربة التعبير وقتها مؤسسات اليسار وصحافته بمحاولة تلجيم صحافة التابلويد لمنعها من

التحقق في هوم المواطن العادي، «بي بي سي» التي تجاهلها «بي بي سي» والصحف الكبرى. في الأسبوع الماضي نشرت «الـ«ميسل أون صندي» صورة جذابة لأنجيلا راينار، نائبة زعيم حزب العمال المعارض، بجانب صورة مثيرة للممثلة الأميركية شارون ستون. الريبورتاج، نقلاً عن نائب من حزب الحكومة، اتهم المدام راينار (التي تلطم في زعامة الحزب، مستندة إلى انتماؤها للطبقة العاملة من المناطق الصناعية) بتقليد شخصية الممثلة الأميركية في فيلم لهوليوود قبل عشرين بالجوس بطريقة أنثوية مثيرة لتشتيت انتباه رئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون والتأثير على تركيزه في الجلسات البرلمانية. نشر القصة على الصفحة

الاولى إثارة زوبعة؛ فقد اعترضت الخيارات المتوقعة اعتراضها من اليسار، والحركات النسوية واتهامات بخرابية النساء وانحدار الأخلاق الصحافية. ورغم أن المقارنة بين الممثلة الأميركية وموضوع الفيلم، وبين سيدة سياسية من المعارضة والحيل السياسية، اعتبرها كثيرون فاسدة الذوق ومناقية للإتيكيت، فإن عناصر القصة الصحافية الجيدة (من الناحية المهنية للبحث) تضافرت في الخبر وتساعد على زيادة التوزيع. المناقشة التقليدية بين النقيضين الذي لا يوجد أحدهما بلا الآخر: بين الحكومة والمعارضة، بين الرجل والمرأة، بين العقلية الأميركية المقيدة للنساء وحركة تحريرهن؛ بجانب صور ممثلة فاتنة، وفيلم أثار الجدل، وعناصر أخرى تجذب القراء.

رئيس البرلمان، السير ليندزاي هويل وجد نفسه أمام عاصفة تنزرها صحافة اليسار والنسويات، واقترح مذيعي

الريجيوليشانز (تنظيم النشر) - تعبيرات متعددة، لكنها عملياً تعني الرقابة أو منع النشر. المهنية لتزعم عبارة «المحلفون ما زالوا في المداولة»، فلا يزال الوقت مبكراً للحكم على ما يعنيه انتقال اتخاذ القرار في «تويتر» إلى ماسك، وهو شخصية مثيرة للجدل في نظر الكثيرين، المفارقة أن ردود الأفعال، المبكرة جداً، من جهات معينة ربما تساعد غالبية الرأي العام، على التوصل لقرارهم أسرع من المحلفين، أي الحكم بانفسهم عما إذا كان انتقال ملكية «تويتر» إلى ماسك أمراً طيباً بالنسبة للمستخدم العادي لمنصة التعبير أم لا؟

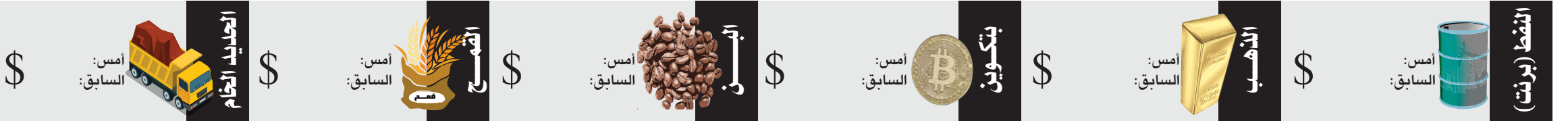
مؤسسات صناعة الرأي العام الكبرى «دبي بي سي»، ومؤسسات الصحافة الليبرالية اليسارية، والاتحاد الأوروبي، والحزب الديمقراطي وإدارة الرئيس بايدن ورجال السياسة من اليسار عبروا عن استيائهم (بانزعاج شديد)، وأسرعتم البرامج الإخبارية بنش حملة الهجوم على ماسك، واكتشفوا

«لا يزال المحلفون في عزلة المداولة»، قول إنجليزوني من القرن الثامن عشر، معناه لا تتعلم الحكم؛ فتقليد المحلفين (أثنا عشر مواطناً) في القضاء البريطاني يعود إلى القرن الثاني عشر.

المرافعات من جدل محامي الاتهام والدفاع، والأدلة، تنتقل من الجلسة إلى غرفة مداولة المحلفين، ودور القاضي كمايسترو الأوركسترا الموسيقي ينظم إيقاع القضية، ويقصر ما تعذر فهمه قانونياً على المحلفين كمتكلمي الرأي العام. يعزلون أثناء المداولة عن العالم ليصلوا إلى القرار بعدل وحيادية بلا تأثير عوامل خارجية.

«المحلفون لا يزالون في المداولة»، كان القول المأثور لوصف الرأي العام، سواء في البلاد الديمقراطية الأوروبية، أو عالمياً، كرد فعل لتمكين المواردير الابتكاري والريادي في عالم التكنولوجيا والتخطيط للمستقبل، إيلون ماسك، من التحكم في غالبية الأسهم لمجموعة «تويتر»، منصة





## «فيتش» ترفع النظرة المستقبلية لـ «الاستثمارات العامة» السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت وكالة التصنيف الائتماني العالمية «فيتش» إجراء تعديل على النظرة المستقبلية لصندوق الاستثمارات العامة السعودية، أحد أكبر الصناديق العالمية، بتعديل تقييمها من «مستقرة» إلى «إيجابية»، في وقت كانت رفعت فيه تصنيف الاقتصاد الوطني للبلاد بذات المستوى، مؤخراً. وعلت وكالة «فيتش»، في تقرير صدر الجمعة، بالنظر المستقبلية بشأن «الاستثمارات العامة» السعودية مع قوة التي أداها الاقتصاد السعودي أخيراً، لا سيما مع تصاعد عائدات النفط، مشيرة إلى تأكيد التصنيف للصندوق عند (A).

وأشارت «فيتش» للصحة الجيدة في موازنة السعودية في ضوء ارتفاع أسعار الطاقة، مما يرفع عائدات النفط باعتبارها أسباباً لتعديل توقعاتها بشأن الاقتصاد الوطني. ويأتي رفع النظرة المستقبلية للصندوق السيادي السعودي، متسقاً كذلك مع تعديل نظرتها المستقبلية لشركة «أرامكو» السعودي عند (A)، من «مستقرة» إلى «إيجابية». ومعلوم أنه تم نقل 4 في المائة من أسهم «أرامكو» التي تملكها الحكومة

السعودية إلى صندوق الاستثمارات العامة في فبراير (شباط) الماضي، حيث أوضح ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، حينها، أن أسهم ستسهم في تعزيز مركز الصندوق المالي القوي، وتصنيفه الائتماني المرتفع على المدى المتوسط. وأكدت وكالة «فيتش»، في تقريرها على قدرة الصندوق على الوفاء بالالتزامات طويلة الأجل بالعملة الأجنبية والمحلية، مفيدة أن الصندوق السعودي يعمل على تعزيز تنوع وتطوير القطاع غير النفطي في البلاد في إطار الأجدة الاستراتيجية للحكومة. وفي وقت بلغ إجمالي أصول الصندوق في نهاية عام 2020 مسجولة 47,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الوطني، أبان تقرير وكالة «فيتش» أن تصنيف صندوق الاستثمارات العامة على أنه كيان مرتبط بالحكومة بموجب معايير تصنيف الكيانات المرتبطة بالحكومة، مما يعني ذلك أن تصنيف الصندوق مرتبط بتصنيف الاقتصاد الوطني، إذ يمثل المحرك الرئيسي لدعمه، مما يستدعي بالضرورة إجراء التعديل وفقاً لتصنيف السيادي للبلاد.

التصدير والاستيراد بين المملكة وطاجيكستان عبر البحر من الموانئ السعودية إلى الموانئ البحرية الباكستانية، منها إلى طاجيكستان، علماً بأن أقرب طريق لخروج طاجيكستان إلى البحر هو عبر موانئ باكستان البحرية، مثل كراتشي وجوار، داعياً رجال الأعمال والجهات المعنية في المملكة لدراسة هذا المسار لتفعيل الحركة التجارية بين البلدين. وشدد كريمي على أن قطاع الطاقة المتجددة، خصوصاً الطاقة المائية، يمثل إحدى الأولويات لدى الحكومة الطاجيكية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة للبلاد، منطلقاً إلى حضور المملكة مع صندوق الاستثمارات العامة والشركات المتخصصة مثل شركة «أكوا باور» على الساحة الاستثمارية في طاجيكستان لتنفيذ مشاريع الطاقة المائية. وبين كريمي أن بلاده تحتل المرتبة الأولى في المنطقة والمرتبة الثامنة في العالم من حيث موارد الطاقة الكهرومائية، التي تقدر بنحو 527 مليار كيلوواط ساعة، إلا أن البلاد لا تستغل هذه الموارد إلا بنسبة 4 أو 5 في المائة فقط، علماً بأن حوالي 98 في المائة من الكهرباء في البلاد يتم إنتاجه بواسطة الطاقة المائية المتجددة. وقال كريمي، «نتطلع إلى أن تكون المملكة شريكاً تنموياً مهماً لنا، أن تتحول إلى مصاف الدول المستفيدة في طاجيكستان. أجرينا اتصالاتنا واجتماعاتنا بهذا الخصوص مع كبار المسؤولين السعوديين ومع مسؤولي صندوق الاستثمارات العامة واتحاد الغرف السعودية وشركات القطاع الخاص، بما في ذلك شركة (أكوا باور)».

التجارة البيئية. وحول أهم التحديات التي تواجه حركة التجارة والاستثمارات بين البلدين، أوضح كريمي أن بلاده تعد دولة حيوية لا تطل على الموانئ البحرية، حيث إن التجارة البيئية في الزمن المعاصر في ظل التنافس المتزايدة بحاجة إلى طرق نقل أقل تكلفة، مشدداً على أهمية الموضوع البيئي في حاجة إلى قصوى لتفعيل التجارة والتعاون الاستثماري بين البلدين، ومشيراً إلى أنه في الأونة الأخيرة هناك محاولات جديدة من قبل بعض الشركات التجارية لكسر هذا التحدي.

وأوضح أن شركة «عميد» الطاجيكية للتجارة عملت أخيراً على حل المعضلة اللوجيستية، وشنت طريقاً لتسيير حركة



طاجيكستان تسعى لتقوية العلاقات الاقتصادية مع السعودية وفي إطار أكرم كريمي سفير طاجيكستان في الرياض (أ.غ.ب)

بقيمة تتجاوز 12 مليون دولار، بينما هناك برامج قيد التنفيذ حالياً، فضلاً عن مشروع العيادات الطبية المتنقلة التي تم تشغيلها مؤخراً في طاجيكستان بتمويل مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للأعمال الخيرية بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية. ومع ذلك أقر كريمي بأن التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري بين البلدين، ما زال في بداية الطريق، وهناك رغبة صادقة من الجانبين على تعزيز هذه العلاقات من منطلق الفرص والإمكانيات الموجودة لديهما، مبيحاً أن المجالات المرشحة للتعاون الاقتصادي بين البلدين في المستقبل، تشمل في قطاعات الطاقة والصناعة والتعدين والزراعة، بالإضافة إلى رفع ميزان

وأضاف كريمي: «من جانبنا نعتقد أنه أن الأوان لإنشاء مجلس رجال الأعمال السعودي الطاجيكي، خصوصاً أن هناك مذكرة التفاهم بين اتحاد الغرف السعودية وغرفة التجارة والصناعة الطاجيكية، التي تخص على رغبة الجانبين في إنشاء مثل هذا المجلس، في وقت نعمل حالياً لاختفال بالذكرى الثلاثين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين». ولفت كريمي إلى أن المملكة تعد شريكاً تنموياً مهماً لطاجيكستان، في إطار برامج ومشاريع تنموية يتم تنفيذها بمساهمة الصندوق السعودي للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية، مشيراً إلى أن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، جهوداً مشهودة في تطوير برامج اجتماعية وإنسانية في بلاده،



الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشفت دبلوماسي طاجيكي، أن تنسيقات تجري حالياً على قدم وساق بين المسؤولين في وزارة الاستثمار السعودية، ولجنة الدولة للاستثمار في طاجيكستان، لترتيب اجتماعات اللجنة المشتركة ومنتدى الأعمال خلال الفترة المقبلة، بجانب تنسيقات جارية لعقد منتدى قطاع الأعمال الطاجيكي السعودي في الرياض في النصف الثاني من عام 2022، بمشاركة ممثلي القطاعات الخاصة في البلدين.

وقال أكرم كريمي سفير طاجيكستان لدى السعودية لـ «الشرق الأوسط»، «نعد لعقد الدورة الثالثة لإقامة المشاريع القريبة المقبلة في طاجيكستان بحضور المهندس خالد الفالح وزير الاستثمار السعودي والرئيس المشارك للجنة المشتركة، وندخل إلى أن يتم عقد منتدى رجال الأعمال على هامش الدورة المقبلة للجنة المشتركة لإقامة الشراكات بين القطاعات الخاصة في البلدين». ولفت إلى أن وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر الخريف، ونظيره وزير الصناعة والتكنولوجيا الحديثة الطاجيكي شير علي كبير، بحثا في اجتماع مرثي، مؤخراً، فرص التعاون بين البلدين في قطاعي الصناعة والتعدين، حيث تم الاتفاق على تأسيس فريق عمل مشترك، ووضع خطة مستقبلية للتعاون، متوقفاً إطلاق استثمارات مشتركة في قطاعي الصناعة والتعدين قريباً.

وأوضح كريمي أن وزير التنمية الاقتصادية والتجارة الطاجيكي

## موسكو تتوقع زيادة حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول 2024

موسكو تتوقع زيادة حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول 2024

انكماش نشاط المصانع في الصين بوتيرة أسرع بفعل الإغلاق

مساحة أكبر لتنمية أنواع مختلفة من المال. كما أكد شي موقف بكين من الحبلولة دون «توسع غير منظم» للأسر المال، وعلى التزام الحبلولة في مواجهة المخاطر المالية. ودعا المسؤولين إلى تعزيز جهود مكافحة الفساد في مجال رأس المال، واتخاذ إجراءات صارمة ضد عمليات التبرع التي يقف وراءها استخدام القوة.

وتأتي تعليقات الرئيس الصيني عقب تعهد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني مؤخراً بتقديم مزيد من التخفيف لمواجهة تباطؤ الاقتصاد الصيني، وهو ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

في الأثناء، نقلت وكالة إنترفاكس لآلانغ أسس عن وزارة الخارجية الروسية قولها إنها تتوقع نمو تدفقات السلع الأولية مع الصين، وأن يصل حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول عام 2024، في الوقت الذي تتحول فيه موسكو نحو الشرق في مواجهة العزلة الغربية المتزايدة. وذكرت الوكالة نقلاً عن الوزارة أن الشركات الصينية يجب أن تكون حذرة من مخاطر العقوبات الثانوية، لكنها قالت إن بكين مستعدة لتوسيع تعاونها مع موسكو.

## موسكو تتوقع زيادة حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول 2024

موسكو تتوقع زيادة حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول 2024

انكماش نشاط المصانع في الصين بوتيرة أسرع بفعل الإغلاق

مساحة أكبر لتنمية أنواع مختلفة من المال. كما أكد شي موقف بكين من الحبلولة دون «توسع غير منظم» للأسر المال، وعلى التزام الحبلولة في مواجهة المخاطر المالية. ودعا المسؤولين إلى تعزيز جهود مكافحة الفساد في مجال رأس المال، واتخاذ إجراءات صارمة ضد عمليات التبرع التي يقف وراءها استخدام القوة.

وتأتي تعليقات الرئيس الصيني عقب تعهد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني مؤخراً بتقديم مزيد من التخفيف لمواجهة تباطؤ الاقتصاد الصيني، وهو ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

في الأثناء، نقلت وكالة إنترفاكس لآلانغ أسس عن وزارة الخارجية الروسية قولها إنها تتوقع نمو تدفقات السلع الأولية مع الصين، وأن يصل حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول عام 2024، في الوقت الذي تتحول فيه موسكو نحو الشرق في مواجهة العزلة الغربية المتزايدة. وذكرت الوكالة نقلاً عن الوزارة أن الشركات الصينية يجب أن تكون حذرة من مخاطر العقوبات الثانوية، لكنها قالت إن بكين مستعدة لتوسيع تعاونها مع موسكو.

## موسكو تتوقع زيادة حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول 2024

موسكو تتوقع زيادة حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول 2024

انكماش نشاط المصانع في الصين بوتيرة أسرع بفعل الإغلاق

مساحة أكبر لتنمية أنواع مختلفة من المال. كما أكد شي موقف بكين من الحبلولة دون «توسع غير منظم» للأسر المال، وعلى التزام الحبلولة في مواجهة المخاطر المالية. ودعا المسؤولين إلى تعزيز جهود مكافحة الفساد في مجال رأس المال، واتخاذ إجراءات صارمة ضد عمليات التبرع التي يقف وراءها استخدام القوة.

وتأتي تعليقات الرئيس الصيني عقب تعهد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني مؤخراً بتقديم مزيد من التخفيف لمواجهة تباطؤ الاقتصاد الصيني، وهو ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

في الأثناء، نقلت وكالة إنترفاكس لآلانغ أسس عن وزارة الخارجية الروسية قولها إنها تتوقع نمو تدفقات السلع الأولية مع الصين، وأن يصل حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول عام 2024، في الوقت الذي تتحول فيه موسكو نحو الشرق في مواجهة العزلة الغربية المتزايدة. وذكرت الوكالة نقلاً عن الوزارة أن الشركات الصينية يجب أن تكون حذرة من مخاطر العقوبات الثانوية، لكنها قالت إن بكين مستعدة لتوسيع تعاونها مع موسكو.

## موسكو تتوقع زيادة حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول 2024

موسكو تتوقع زيادة حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول 2024

انكماش نشاط المصانع في الصين بوتيرة أسرع بفعل الإغلاق

مساحة أكبر لتنمية أنواع مختلفة من المال. كما أكد شي موقف بكين من الحبلولة دون «توسع غير منظم» للأسر المال، وعلى التزام الحبلولة في مواجهة المخاطر المالية. ودعا المسؤولين إلى تعزيز جهود مكافحة الفساد في مجال رأس المال، واتخاذ إجراءات صارمة ضد عمليات التبرع التي يقف وراءها استخدام القوة.

وتأتي تعليقات الرئيس الصيني عقب تعهد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني مؤخراً بتقديم مزيد من التخفيف لمواجهة تباطؤ الاقتصاد الصيني، وهو ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

في الأثناء، نقلت وكالة إنترفاكس لآلانغ أسس عن وزارة الخارجية الروسية قولها إنها تتوقع نمو تدفقات السلع الأولية مع الصين، وأن يصل حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول عام 2024، في الوقت الذي تتحول فيه موسكو نحو الشرق في مواجهة العزلة الغربية المتزايدة. وذكرت الوكالة نقلاً عن الوزارة أن الشركات الصينية يجب أن تكون حذرة من مخاطر العقوبات الثانوية، لكنها قالت إن بكين مستعدة لتوسيع تعاونها مع موسكو.

## موسكو تتوقع زيادة حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول 2024

موسكو تتوقع زيادة حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول 2024

انكماش نشاط المصانع في الصين بوتيرة أسرع بفعل الإغلاق

مساحة أكبر لتنمية أنواع مختلفة من المال. كما أكد شي موقف بكين من الحبلولة دون «توسع غير منظم» للأسر المال، وعلى التزام الحبلولة في مواجهة المخاطر المالية. ودعا المسؤولين إلى تعزيز جهود مكافحة الفساد في مجال رأس المال، واتخاذ إجراءات صارمة ضد عمليات التبرع التي يقف وراءها استخدام القوة.

وتأتي تعليقات الرئيس الصيني عقب تعهد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني مؤخراً بتقديم مزيد من التخفيف لمواجهة تباطؤ الاقتصاد الصيني، وهو ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

في الأثناء، نقلت وكالة إنترفاكس لآلانغ أسس عن وزارة الخارجية الروسية قولها إنها تتوقع نمو تدفقات السلع الأولية مع الصين، وأن يصل حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول عام 2024، في الوقت الذي تتحول فيه موسكو نحو الشرق في مواجهة العزلة الغربية المتزايدة. وذكرت الوكالة نقلاً عن الوزارة أن الشركات الصينية يجب أن تكون حذرة من مخاطر العقوبات الثانوية، لكنها قالت إن بكين مستعدة لتوسيع تعاونها مع موسكو.

## موسكو تتوقع زيادة حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول 2024

موسكو تتوقع زيادة حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول 2024

انكماش نشاط المصانع في الصين بوتيرة أسرع بفعل الإغلاق

مساحة أكبر لتنمية أنواع مختلفة من المال. كما أكد شي موقف بكين من الحبلولة دون «توسع غير منظم» للأسر المال، وعلى التزام الحبلولة في مواجهة المخاطر المالية. ودعا المسؤولين إلى تعزيز جهود مكافحة الفساد في مجال رأس المال، واتخاذ إجراءات صارمة ضد عمليات التبرع التي يقف وراءها استخدام القوة.

وتأتي تعليقات الرئيس الصيني عقب تعهد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني مؤخراً بتقديم مزيد من التخفيف لمواجهة تباطؤ الاقتصاد الصيني، وهو ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

في الأثناء، نقلت وكالة إنترفاكس لآلانغ أسس عن وزارة الخارجية الروسية قولها إنها تتوقع نمو تدفقات السلع الأولية مع الصين، وأن يصل حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول عام 2024، في الوقت الذي تتحول فيه موسكو نحو الشرق في مواجهة العزلة الغربية المتزايدة. وذكرت الوكالة نقلاً عن الوزارة أن الشركات الصينية يجب أن تكون حذرة من مخاطر العقوبات الثانوية، لكنها قالت إن بكين مستعدة لتوسيع تعاونها مع موسكو.

## موسكو تتوقع زيادة حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول 2024

موسكو تتوقع زيادة حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول 2024

انكماش نشاط المصانع في الصين بوتيرة أسرع بفعل الإغلاق

مساحة أكبر لتنمية أنواع مختلفة من المال. كما أكد شي موقف بكين من الحبلولة دون «توسع غير منظم» للأسر المال، وعلى التزام الحبلولة في مواجهة المخاطر المالية. ودعا المسؤولين إلى تعزيز جهود مكافحة الفساد في مجال رأس المال، واتخاذ إجراءات صارمة ضد عمليات التبرع التي يقف وراءها استخدام القوة.

وتأتي تعليقات الرئيس الصيني عقب تعهد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني مؤخراً بتقديم مزيد من التخفيف لمواجهة تباطؤ الاقتصاد الصيني، وهو ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

في الأثناء، نقلت وكالة إنترفاكس لآلانغ أسس عن وزارة الخارجية الروسية قولها إنها تتوقع نمو تدفقات السلع الأولية مع الصين، وأن يصل حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول عام 2024، في الوقت الذي تتحول فيه موسكو نحو الشرق في مواجهة العزلة الغربية المتزايدة. وذكرت الوكالة نقلاً عن الوزارة أن الشركات الصينية يجب أن تكون حذرة من مخاطر العقوبات الثانوية، لكنها قالت إن بكين مستعدة لتوسيع تعاونها مع موسكو.

## موسكو تتوقع زيادة حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول 2024

موسكو تتوقع زيادة حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول 2024

انكماش نشاط المصانع في الصين بوتيرة أسرع بفعل الإغلاق

مساحة أكبر لتنمية أنواع مختلفة من المال. كما أكد شي موقف بكين من الحبلولة دون «توسع غير منظم» للأسر المال، وعلى التزام الحبلولة في مواجهة المخاطر المالية. ودعا المسؤولين إلى تعزيز جهود مكافحة الفساد في مجال رأس المال، واتخاذ إجراءات صارمة ضد عمليات التبرع التي يقف وراءها استخدام القوة.

وتأتي تعليقات الرئيس الصيني عقب تعهد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني مؤخراً بتقديم مزيد من التخفيف لمواجهة تباطؤ الاقتصاد الصيني، وهو ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

في الأثناء، نقلت وكالة إنترفاكس لآلانغ أسس عن وزارة الخارجية الروسية قولها إنها تتوقع نمو تدفقات السلع الأولية مع الصين، وأن يصل حجم التجارة مع بكين إلى 200 مليار دولار بحلول عام 2024، في الوقت الذي تتحول فيه موسكو نحو الشرق في مواجهة العزلة الغربية المتزايدة. وذكرت الوكالة نقلاً عن الوزارة أن الشركات الصينية يجب أن تكون حذرة من مخاطر العقوبات الثانوية، لكنها قالت إن بكين مستعدة لتوسيع تعاونها مع موسكو.





علي الزيد

## الاقتصاد بالأحرف

أكتب هذا المقال وهو سينشر اليوم الأحد، لذلك لا أعرف هل سيكون يوم النشر هو يوم عيد؟ أم سيكون آخر يوم من أيام رمضان؟ لذلك سأبتعد عن الاقتصاد الجاد المسبب لارتفاع الضغط، وربما الأزمات القلبية، خصوصاً في حالة الخسارة.

على أي حال تعودنا على أن الأرقام هي من يشرح الاقتصاد، ولكن في حالات بساطة المجتمع وفقره، فإن الأرقام لا تستخدم ويستعاض عنها بالأحرف، ففي جنوب السعودية إذا قال لهم ببادرونك بتحية جميلة يقولون فيها «مرحبا ألف»، وهم يقصدون تحييتهم برقم كبير بالنسبة لمجتمع أعاد على زراعة مدرجات الجبال واعتمد على الرعي، فكان هذا الرقم ألف بعد كبيراً لديهم، وهذا يدل على بساطة الاقتصاد وعدم تعقد أرقامه، لذا أتى الألف كبيراً بالنسبة للمحبي والمحبيا، ومع تطور الاقتصاد وتعدد أرقامه رفع الجيل الجديد تحييتهم لتصبح «مرحبا مليون»، لتتناسب تطور الاقتصاد وارتفاع أرقامه إلى المليارات، ومع ذلك تظل «مرحبا ألف» هي النسخة الأصيلة والأجمل.

على أي حال هذه التحية الجنوبية الجميلة لم تات من فراغ، وإنما هي امتداد للتراث العربي، فمع بساطة الاقتصاد الأموي لم يكونوا يعرضون للمليون، لذلك يقولون عوضاً عن المليون ألف ألف، فيذكر أن أحد علماء الحديث حفظ ألف ألف حديث. ويذكر أن كل وارث من ولد أبناء الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك ورت ألف ألف دينار، أي مليون دينار، وهذا يدل إما على بساطة الاقتصاد أو انعدام التضخم، لذلك لا يحتاجون إلى أرقام كبيرة لاستخدامها.

والأخوة المصريون يستخدمون لفظه «أرب» للدليل على المليون، ويستخدمون أجزاء الأرب في الصرف، فيقولون «أرب أرب» أي ربع مليون جنيه، ومع التطور الاقتصادي في السعودية وزيادة التضخم بدأ سقف الرموز لأرقام يرتفع، فبدأ أهل نجد وسط السعودية يستخدمون مصطلح «لك» تعبيراً عن المائة ألف ريال (26,6) ألف دولار أميركي، فيقال فلان باع بيته بـ«لك»، أي مائة ألف ريال، وهو رقم كبير في وقته، وهذا الوقت يقترب من الستين عاماً أو أكثر من ذلك بقليل، أي أنه ليس بعيداً و«لك» باللهجة الدارجة تعني الامتلاء، أي أن المائة ألف ريال تملأ الخزانة مملئاً تماماً، بحيث لا يكون هناك مجال لإدخال مال آخر، واللفظة في حينه تدل على الكثرة، وأصبحت المائة ألف ريال اليوم رقماً هامشياً مع زيادة التضخم، ودمتم.

الخارج مجدداً. من ناحية أخرى، قالت هيدورفر إن عدد الأفراد الذين لا يبنون السفر أو يرغبون في قضاء عطلة داخل البلد الذي يعيشون فيه يتناقص باستمرار، موضحة أن تطلعات الأفراد للسفر ظلت تصل إلى مستويات قياسية حتى بعد أن بدأت روسيا غزوها لأوكرانيا.

وقالت هيدورفر إن ألمانيا ستتحيز على الإنترنت بصورة متزايدة في المستقبل خيارات السفر، مشيرة إلى أن الأدوات الرقمية لا غنى عنها لإلهام الناس للقيام برحلات، موضحة أنه عند وصول السائحين لوجهات السفر، يمكن هنا لتطبيقات الإرشاد الصوتي والذكاء الصناعي تقديم المزيد من الدعم. وذكرت هيدورفر أنه على الصعيد الدولي يرى الكثيرين أن ألمانيا هي الدولة التي من المرجح أن تغتلب على التحديات العالمية لحماية البيئة والموارد الطبيعية.

ويقوم المسوقون بترويج ألمانيا كوجهة مستدامة تحت شعار «لمهمة ببساطة»، استناداً إلى سجل الدولة لحماية المعالم الأثرية والمناطق الطبيعية والتنقل الصديق للمناخ.



تتقترح نقابات في ألمانيا زيادة الأجر لتجاري ارتفاع معدل التضخم (رويترز)

الرغبة في السفر تتزايد بشكل مستمر في أوروبا، حيث يأتي معظم المسافرين إلى ألمانيا، مستشهدة باستطلاع أجري في يناير (كانون الثاني) الماضي، ووجد أن 80 في من المستطلعة كوجهة سفر.

وأشارت هيدورفر إلى أن الأشخاص القادمين إلى ألمانيا مهتمون بقضاء عطلة في المدن السياحية، وتحسنت في الماضي الطبيعية، وازدادت هذه الاتجاهات بانها تتماشى مع سمة ألمانيا كوجهة سفر.

وذكرت هيدورفر أن معرض تجاري يركز على السفر في ألمانيا بولاية بافاريا غداً، إن مستوى الاهتمام بألمانيا كوجهة سفر مرتفع للغاية.

أنه «نظراً للطلب المرتفع الناتج عن عملية اللحاق بالركب من الأزمة وانخفاض العرض جزئياً في المقابل بسبب تعطل سلاسل التوريد، تمكنت الشركات من نقل جميع الزيادات في أسعار الطاقة والمواد الخام تقريباً إلى المستهلكين».

ووفقاً لحسابات أولية لمكتب الإحصاء الاتحادي، بلغ معدل التضخم في ألمانيا في أبريل (نيسان) الحالي 7,4 في المائة على أساس سنوي.

وذكرت هيدورفر أن «فيريدي» للمعاملين في قطاع الخدمات، فرارك فيرنك، أن الكثرة الآن في ملعب أرباب العمل. وقال فيرنك في تصريحات لصحيفة «أوجوسبورجر الجمانية» أن «الطلب على الخدمات، في ظل ارتفاع أسعار المواد الخام، قد يؤدي حتماً إلى ارتفاع أسعار المنتجات، موضحاً في المقابل

برلين، «الشرق الأوسط»

قبل يوم من عيد العمال الذي يحل اليوم الأحد، دعت نقابات ألمانيا إلى زيادة كبيرة في أجور العمال لموازنة التضخم المرتفع. وقال رئيس نقابة «أي جي ميتال» للمعاملين في قطاع الصناعة والتعدين، يورج هوفمان، في تصريحات لصحيفة «راينيشه بوست» الألمانية الصادرة أمس السبت: «على مدار عامين، اعتمدنا سياسة رواتب مسؤولة بسبب الجائحة.. التركيز كان على الحفاظ على فرص العمل وسط أعمق ركود في تاريخنا بعد الحرب. والآن يتوقع أعضاؤنا زيادة كبيرة في الأجور».

وأضاف هوفمان أن «موازنة التضخم لا يمكن أن تكون شأننا يخص النقابات العمالية وحدها»، موضحاً أن «هذه أيضاً قضية تخص الدولة، التي يجب أن تخفف الأعباء لضمان قدرة العمال على تحمل أسعار الطاقة المرتفعة».

ولا يتوقع هوفمان حدوث خطر دوامة الأجور والأسعار، والذي يعني أن ارتفاع الأجور يؤدي حتماً إلى ارتفاع أسعار المنتجات، موضحاً في المقابل

## ارتفاع ديون الشركات العامة في كوريا الجنوبية لمستوى قياسي

الدرجة في البورصة بكوريا الجنوبية بنحو 70 تريليون وون (57 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام الحالي على خلفية تراجع سوق الأوراق المالية.

وخساسة صافية ضخمة. ووصل صافي الدخل إلى 10.8 تريليون وون العام الماضي، بزيادة قدرها 107.7 في المائة عن 2020. كما زادت أصول الشركات المجمعة بمقدار 71.4 تريليون وون على أساس سنوي، لتصل إلى 969 تريليون وون.

وقالت الوزارة إنه رغم ارتفاع الديون، فإن نسبة الدين، التي تعد مقياساً رئيسياً للسلامة المالية، تحسنت في العام الماضي مع نمو رأس المال بوتيرة أسرع من الديون، بسبب تحسن الأرباح.

وبشاهدت الشركات العامة زيادة في أرباحها المجمعة تجاوزت الضعف العام الماضي، رغم تحقيق شركة «كيبكو»

شركة منها 583 تريليون وون (463.4 مليار دولار) حتى نهاية العام الماضي، بزيادة قدرها 42.8 تريليون وون عن العام السابق عليه، وفقاً لما أوردته وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء، أمس السبت، نقلاً عن وزارة الاقتصاد والمالية.

وأعلنت وزارة المالية في كوريا الجنوبية، أن التزامات الشركات العامة في البلاد ارتفعت العام الماضي، للعام الرابع على التوالي، حيث سجلت مستوى قياسياً جديداً بعد اقتراض المزيد من الأموال من أجل الاستثمار. ومن بين 350 شركة مملوكة للدولة بلغ إجمالي ديون 347

## بين اعتبارها جرماً... وأمرأ تجارياً واقتصادياً

## شقاق أوروبي حول مدفوعات الغاز الروسي



متظاهرون مع أوكرانيا في عدة مدن أوروبية يمثلون دور قتلى مدينة بوتشا قرب كييف (أ.ب)

للدفع «تراعي كلاً من نظام العقوبات الحالي ومتطلبات الرسوم (الروسي الخاص بدفع مستحقات الغاز بالروبل»، وقال إنه سيتعين خلال الـ10 إلى 14 يوماً المقبلة إيجاد حل للقضية الخاصة بطريقة الدفع.

الحرب الباردة عام 1968، كانت النمسا أول دولة في الجزء الغربي من الستار الحديدي تشتري الغاز السوفياتي آنذاك. وفي الوقت الحالي، توفر شركة «غازبروم» الروسية نحو 80 في المائة من الطلب النمساوي على الوقود.

«جي» ستواصل سداد مدفوعات الغاز الروسي باليورو كما هو معتاد. وأشارت إلى أن المشككين منذيون بالتورط في «النشر غير المنضبط للدعاية الروسية»، وهو الأمر الذي أدى إلى «الدعايات كاذبة»، في وسائل الإعلام.

## تمليل اقتصادي

القاهرة، أحمد الغمراوي

تتباين المواقف الأوروبية بشدة حول أزمة الغاز الروسي، بين من يجرم شراءه مقابل الروبل كما يريد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ومن يراه فعلاً اقتصادياً لا غبار عليه.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أصدر مرسوماً يقضي بأن يفتح المشترون حساباً لدى غازبروم بنك - أحدهما بالعملة الأجنبية والآخر بالروبل - وسوف يحول البنك الروسي المدفوعات إلى الروبل. وقال الاتحاد الأوروبي، الأسبوع الماضي، إن هذا الترتيب سوف يشكل خرقاً للعقوبات المفروضة على روسيا، رغم أنه ترك الباب مفتوحاً أيضاً أمام استثناءات.

وفي أحدث المواقف الراضية، أكد رئيس الوزراء التشيكي بيتر فيسالا، أن بلاده ليست لديها خطط لدفع ثمن شحنات الغاز الروسي بالروبل. وقال، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البولندي ماتيوز مورافيتسي، يوم الجمعة، إنه «فيما يتعلق بالدفع الروبل، لا تنوي جمهورية التشيك الاستسلام لابتنز روسيا. الدول الأخرى التي توافق على ذلك ترتكب خطأ، إنه انتهاك للعقوبات وهو أمر خطير».

كما قالت الوزيرة النمساوية لشؤون الاتحاد الأوروبي كارولين إدستالر إن المفوضية الأوروبية أعلنت بلدها أن سداد مدفوعات الغاز الروسي باليورو يتوافق تماماً مع القانون، مضيفة أن بلدها تدعم العقوبات المفروضة على موسكو بسبب حربها على أوكرانيا.

## هذا الأسبوع



احتفالات عيد الفطر المبارك في عيون الشباب

المحقققة المالية: نجود الكريشي: التحدي وقود النجاح

THE POWER OF YELLOW اللون الأصفر لإطلاقات مشرقة

MALACHITE TIMEPIECES ساعات فاخرة من المالاكيت

EID MAKEUP LOOKS مكياج العيد من العروض العالمية

دولة الملا المرأة والقرارات المالية في الشركات

مايا الهواري الزبية «ما تشبع» لكننا نطيب خاطر



البرتقالي في الديكورات العصرية

الفنانة السعودية لولوة نجد: في موسم الرياض كسرت الخوف

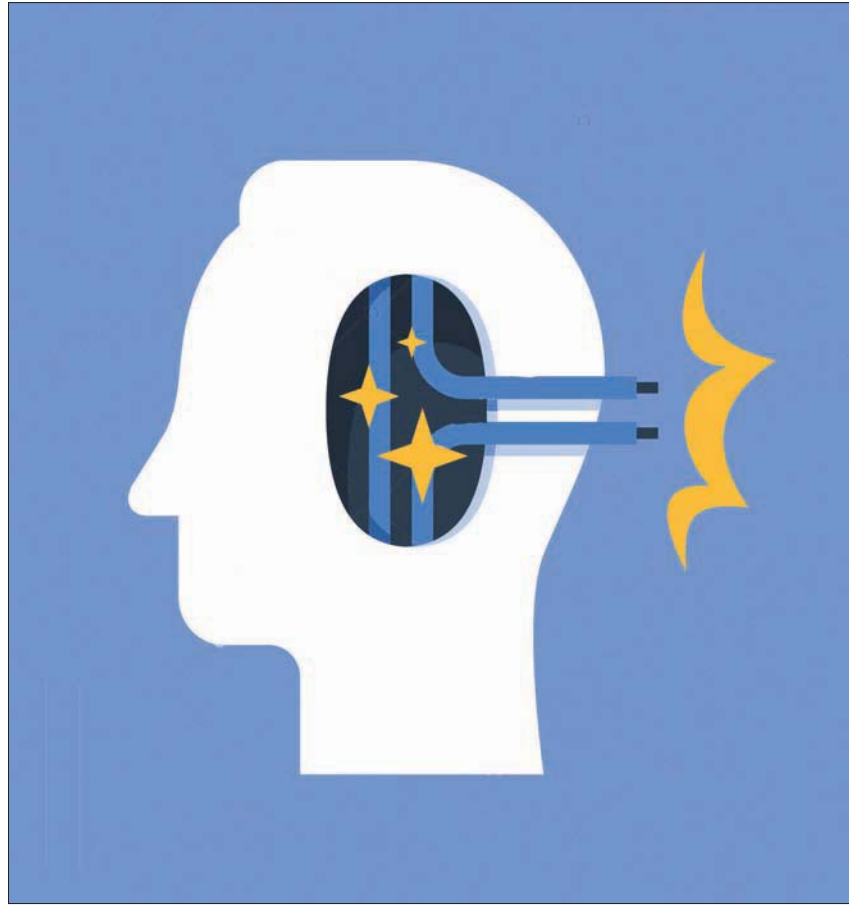
كتاب «سيدتي»..

تفريد الطاسان: أمل أم أصدقاء؟

مريم ششم: ليالي العيد...



## المحتوى المتداول على الصحف والمواقع وأدوات التواصل الاجتماعي يشير إلى أزمة معرفية جائحة «التفكير السيئ»: من أين تأتي القناعات الفاسدة؟



### منظومة التعليم تنازلت عن غايتها النبيلة في نشر التنوير وتسليم الأجيال الجديدة أدوات النقد والتفكير السليم

السليم، وانخرطت بدورها في خدمة مصالح الطبقات المهيمنة عبر الاكتفاء بإنتاج كمي هائل من المستهلكين والعمال اللازمين لإدارة عجلة الاقتصاد الكلي دون تزويدهم بالمهارات العلمية والفلسفية اللازمة لطرد «الأفكار السيئة» من الفضاء العام.

وتكتمل حلقة المعينات الجهنمية التي تحجز الفكر السليم باستقالة الفلسفة - كنتاج معرفي أكاديمي - من موقعها كخط دفاع أخير للمجتمع تعجز «الأفكار السيئة» عن اختراقه، بعدما اختار الفلاسفة المعاصرون لعب دور العرافين والمشعوذين للنخ الحاكمة، يبررون لهم تجاوزاتهم، ويجمعون بلا هوية كل من يختار طرائق بديلة للفكر والتحقق بغير السائد، أو هم انعزلوا في أبراج الأكاديميات العاجية، مزجج من قبل نقاشات معقدة بلغة بعيدة عن حياة الناس وهمومهم، فكانهم ناد خاص للترفيه لا حصن للفكر المحترق من الوهم والعرف والدعاية.

لقد أثبتت التجارب التاريخية المتعاقبة أن مجتمعات تسيطر عليها «الأفكار السيئة»، ولا يتم فيها التدقيق بالابغاءات الملتصقة على عواهنها أو مساءلة الأدلة بشأنها تنتهي غالباً إلى الانحطاط أو الإندثار الكلي من خلال تجاهل التحولات الكبرى الاجتماعية أو طبيعية التي قد تطيح بالحضارة القائمة، أو غلبة الاستقطابات العبداء على المجموعات السكانية فتضع طاقاتها في نزاعات واحترابات أهلية لا طائل من تحتها، أو

المهيمنة، لا سيما في الدول المؤثرة على ثقافة الملتحقين على نطاق عالمي. وهذه حملاتنا المكنفة وانصاف الحقائق التي قبلت مؤسسات الإعلام الجماهيري الكبرى القيام به كثرين من ذوي النيات الطيبة

ذلك التمسك غير العقلاني بمعقدات توفرت أدلة متقاطعة على بطلانها. وعلى الأغلب أن المعاندين معرفياً ليسوا بالضرورة أشخاصاً سيئين، وإنما هم يتبعون العرف السائد في محيطهم دون أعمال عقولهم لتقييم ما يعرض عليهم من أفكار، أو هم يرون مصلحة ذاتية مؤقتة من وراء تلك المعتقدات، وهذه على نحو ما أخبر جيدة لأنها تشير إلى أن «التفكير السيئ» ليس قدراً، وأنه يمكن عملياً تجنب التورط في أحيابله، ولكنها في ذات الوقت تفتح باب اللوم الأخلاقي - وربما المسؤولية - إذا تسبب هذا «العناد المعرفي» في النهاية بضرر لآخرين.

كما العدوى، وقد تتسبب في دفع المصابين بها إلى ارتكاب اعتداءات وجرائم لفظية وجسدية ضد الآخرين، تصل أحياناً إلى درجة القتل. وتكتمل الكارثة عندما نجد أن كثيراً من تلك الأفكار السيئة عصية على الموت، فمهما تم نقضها أو دحضها أو تذبذبها تظل هائمة في سباقاتنا المعرفية كما (الزومبيات)، وفق توصيف بول كروجرمان المفكر الأمريكي الحائز على نوبل (الاقتصاد) لها، وأنها غالباً ما تكون في غير مصلحة من يتبناها كمرجعية لمعتقداته وسلوكه.

ولا تبدو «الأفكار السيئة» مرتبطة بشكل منهجي بتدن في المستوى التعليمي أو محدودية الذكاء الفطري أو محدودية والتي بمجموعها قد تكون سبباً لغياب الدربة على التفكير السليم في حالات معينة وتمنح أصحابها مبرراً مقبولاً أقله على المستوى الأخلاقي لوقوعهم في الزلل. إذ ينتشر عادة التفكير السيئ بين المتعلمين والمتخصصين والمثقفين، الذين يحكم قدرتهم على البحث عن الحقائق وراء الظلال يمكنهم كل ادعاء نظري مقاومة الوقوع في فخ الأفكار السيئة، لكنهم - ولأسباب متفوتة - قد يقعون ضحية الفاسد الفكري، ويمتنعون عن بذل الجهد لتمييز تلك الأفكار الخطرة من غيرها، ويجدون أنه من الأسهل الاستمرار باجترار معتقداتهم القديمة - وإن بليت - والإبقاء على الأوضاع القائمة كما هي دون امتداد جرأة التفكير.

ويربط متخصصون ذلك الكسل الفكري بما يسمونها ظاهرة «العناد المعرفي»، أي

### حسام الدين محمد في مجموعته «بحار هالكة»

## سوريا كتعبير مجازي عن الجنس البشري

من سبعة مقاطع شعرية، يسلم الشاعر «هشاشته لأرض»، ويختم في التراب. يلعب مع الحزازين، وينام في العشب، ويستيقظ حين يهوج فحسه. ونقرأ في المقطع الخامس، وهو أحد أجمل المقاطع في القصيدة: «خلعت ثوبي الأدمي/ ليست ثوب الأرض/ خُلت إلى تراب/ تكفلت أمي السقاية والضيءاء/ فأورق منبني/ وكبرت في رحم الحديقة كالجنين». وفي المقطع السادس، بنام «في مهرجان الأرض»، وينتهي المقطع الشعري الأخير بـ «أشرب حبة البخضور/ كي تحيا الحياة/ ويعقلب الوجود على العدم».

إن تحول الشاعر في قصيدة «بوذا الحديقة»، يخرج من الأساس وتبدو القصيدة مناقضة تماماً مع القصائد الأحدى عشرة الباقية التي يتخذ فيها شاعر عديم القوى موقفاً من عدو، بما في ذلك شقيقه. في هذه القصيدة، تحيا الحياة بينما ينقلب الوجود على العدم.

\*رئيسة تحرير موقع «bookover2book» ومؤسسة «The Write Launch» وترجمة يسرى مرعي

ذلك، تحضير قرائه لما سيأتي في المقاطع الثمانية الأخيرة. في المقطع الأول، يشبهه الشاعر «روحاً مهزومة» بـ «بلادي المنتهكة»، وفي المقطع الثاني، يحمل على ظهره «أرواح أسلافه»، رغم أن الغزاة طاردوا أرواح أسلافه هذه خارج سوريا. في المقطع الثالث والرابع، يرمي الشاعر نرده، ليخسر، مرة أخرى، أصله، ويربح ياساً، «وأجشو على ركبتي تفرحنا/ وأثر على جيبي تربة الحرب اللعينة»، «سأذكر بعد أن أموت/ برق الفناء الأبيض/ يفرش/ مثل عنكب/ شبكته الأبدية».

في المقطع الخامس، ينتقل الشاعر من «الحرب اللعينة» الخارجية إلى تجربة «أخوة» مؤلمة للغاية. ليس من الواضح إن كانت أخوة بين أشقاء، أو إن كانت هذه الأخوة، أخوة سورية. إلا أن المقطع الخامس يغير المنظور الذي يري من خلاله القارئ القصيدة بأكملها، ويُدفعون إلى الشعور ببواطن الحرب: تتابع الحرب تدبيرها للجمع. في المقاطع الأربعة الأولى من قصيدة «العشاء الأخير للجندي»، يصف الشاعر المشهد الخارجي لوطنه الأم، ويبدو أن الغرض من

الذي يرغب الشاعر بكتابة الشعر الذي يتناول المشكلات التي أوقعتنا أنفسنا فيها، نحن سكان الأرض من المخطئ؟ من الذي انتصر؟ من الذي خسر؟ ماذا الآن؟ فهذه الأسئلة العامة حول حالة العالم لا يمكن معالجتها في هذه القصائد السبعة عشرة: وربما لا يمكن الإجابة عنها بصورة وافية، وإن حاول العديدون ذلك. إذ اختار الشاعر درياً مختلفاً فبدلاً من الكتابة بشكل عام عن مشكلات العالم، يحصر شعره في وطنه الأم سوريا وشعبها، الذي يواجه الحرب منذ عام 2011، وقسم من هذا الشعب لا يستطيع الفرار من الحرب، بينما هناك من هرب منها، كلاجئ.

من بين إحدى عشرة قصيدة تدور حول الحرب السورية في المجموعة الشعرية «بحار هالكة»، توضح قصيدة «العشاء الأخير للجندي» صوت الشاعر. يغلب البأس على مزاج هذه القصيدة؛ الصوت هو صوت الشاعر، والموضوع هو الحرب؛ والشخصية هي سوريا. وتتألف القصيدة من اثني عشر مقطعاً شعرياً، بيد أن مزاج المقاطع الأربعة الأولى ليس مزاج المقاطع الثمانية المتبقية نفسه. وبينما يتأمل القارئ

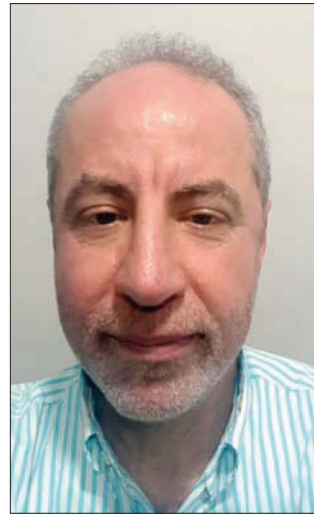
بريطانيا وفرنسا، وبمساعدة من روسيا، أراضي الدولة العثمانية، عاد اسم بلاد الشام ليصبح «سوريا». يدعو الشاعر هذه الفترة التاريخية بداية «نهاية العالم»، «أصبحت إقامة هذه الدول سبب ومسرحة العديد من الحروب، والحروب الأهلية واضطرابات سياسية واقتصادية واجتماعية واستمرار باجترار معتقداتنا، مؤدية إلى عواقب مأساوية هائلة في المنطقة وفي العالم بأسره».

ومن أجل استيعاب العواقب المأساوية للعالم بكفى النظر إلى سوريا، التي يعتبرها الشاعر: «تعبيراً مجازياً عن الجنس البشري»، ففي نهاية المطاف، بدأت الحضارة بهجرة البشر. أصبحوا مهاجرين. وتاجروا مع بعضهم البعض عبر المناطق الجغرافية. واليوم، يهاجر الناس الذين يواجهون الفقر وقلة الغذاء والإرهاب والحكومات الاستبدادية والتغير المناخي. يكتب الشاعر: «يستجيب بعضنا بان يصبح عنصرياً كارهاً للأجانب، بينما يبني آخرون جدراناً ضخمة لمنع الآخرين من القدوم، ويقوم البعض الآخر بتدمير الأرض الأم».

ساندرا سكوير فلاك \*

في مقدمة المجموعة الشعرية «بحار هالكة»، يروي لنا الشاعر حسام الدين محمد «غزراً سوريا» يستخدم فيه المواجهة التي جمعت أوديب مع أبي الهول الأسطوري. يجب أوديب بشكل صحيح على اللغز الذي يطرحه أبو الهول، ليُنقذ بذلك مدينة طيبة. عاش أوديب في زمن كان فيه عالم البحر الأبيض المتوسط موحداً، بيد أن الشاعر ليس كذلك: «بالنسبة لسوري مثلي، كان الطريق باكملة إلى بلدي، وسينقي دائماً، مخوفاً بالانغاز القاتلة والكلمات الخطيرة».

توفر قراءة المقدمة المهمة للكتاب مدخلاً لفهم القصائد السبعة عشرة التالية، إذ يعود الوجود الجغرافي والتاريخي للأرض إلى عصور قديمة. أطلق عليها الإغريق اسم «سوريا» لكن حين فتحها المسلمون وصولاً إلى سيطرة العثمانيين على جنوب شرقي أوروبا وعلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كان اسمها «بلاد الشام». وخلال فترة من الزمن، أثناء الحرب العالمية الأولى، قسمت القوى الاستعمارية، متمثلة في



حسام الدين محمد

تطور القصيدة، تصادفهم سردية خارجية تدور حول «هذه الحرب اللعينة»، وسردية داخلية تتعلق ببواطن الحرب: تتابع الحرب تدبيرها للجمع. في المقاطع الأربعة الأولى من قصيدة «العشاء الأخير للجندي»، يصف الشاعر المشهد الخارجي لوطنه الأم، ويبدو أن الغرض من

### منصورة عز الدين في «أطلس الخفاء»

## بطل وحيد يصارع الحضور بالغياب

بصورة تسجيلية، بل ينطلق في دروب عالم مواز لم يعيشه، فتصير الإشراقات ترحالاً في بلفظ نظره سوى دفتر بشكل

فحمايد ولون رمادي، يحضره إلى بيته ويحيطه بأقدام حبر ملونة، لتبدأ رحلته في استعادة استبصاراته الأفلة، وتدوينها في فقرات منقصة على الورق: «اسك بالقلم الأخضر وبدا في الكتابة وقد عزم على أن يحكي تجلياته بضمير الغائب لا المتكلم، وسرعان ما غيّر رأيه، وقرر الكتابة بضمير المتكلم، فلا نسخة تذكر بين حالين للشخص نفسه، وإشراقاته ينبغي نسبها له وحده».

بواسطة ضمير المتكلم، يضبط مراد مدار استبصاراته، التي تغلب عليها رهافة اللغة، الحلمية، فيبدو السرد موزعاً بين حركته المحدودة التي تُروى بضمير الغائب في تمام لا يُدوّن البطل حياته

على مدار الرواية، وهي تنطلق بدافع من شغف خاص، إذ إنه يبحث عن دفتر يشتره، ولا يلفت نظره سوى دفتر بشكل فحمايد ولون رمادي، يحضره إلى بيته ويحيطه بأقدام حبر ملونة، لتبدأ رحلته في استعادة استبصاراته الأفلة، وتدوينها في فقرات منقصة على الورق: «اسك بالقلم الأخضر وبدا في الكتابة وقد عزم على أن يحكي تجلياته بضمير الغائب لا المتكلم، وسرعان ما غيّر رأيه، وقرر الكتابة بضمير المتكلم، فلا نسخة تذكر بين حالين للشخص نفسه، وإشراقاته ينبغي نسبها له وحده».

بواسطة ضمير المتكلم، يضبط مراد مدار استبصاراته، التي تغلب عليها رهافة اللغة، الحلمية، فيبدو السرد موزعاً بين حركته المحدودة التي تُروى بضمير الغائب في تمام لا يُدوّن البطل حياته

فيؤنسون بإشراقاتهم شقوق أيامه.

بطل أم بطلان؟

وظفت الروائية ضميري المتكلم والغائب، في بناء عالم مراد المنقسم بين واقع فقير وخيال طليق، كأننا في رحلة توكب مسار طليين منفصلين، مُتصلين في الوقت نفسه: «فمراد المستبصر لا يشبه شخصه الضعيف الفاني». في المسار الواقعي، لا يتعدى تجوّل مراد حدود منطقته السكنية، ومحيطها القريب، حيث المكتبة والمقهى والشوارع المجاورة ومقر العمل، ولا يبدو أن تجوله محاولة للاقتراب من بشره، فهو في حالة تفارغ تتعمد لفضول الآخرين والاقتراب من حياته، وزيارته لمكتبة قريبة من البيت هي الزيارة الوحيدة

العطلات لأنه ببساطة لا يعرف كيف يقضيها، لذلك «تخيفه الإجازات»، مما جعل وصوله لسكن التقاعد أكبر هواجس حياته التي لم يعد لها من مقر، حيث الإجازة مفتوحة، والعالم مكتشف على العدم.

في عالمه العاطفي المتشرف، حيث أنقطع شبله في العائلة والحب، المطبخ والشرقة وغرفة المعيشة هي العالم، يستسلم مراد أمام موجات هاربة من الذكريات والأحلام، التي يطلق عليها «الاستبصارات»، تلك التفاصيل التي «برقت في السماء الغائمة لذاكرته بلا مقدمات»، فتُغرقة في عالم بديل يوازي عالمه الساكن، وتُدخله في رحلة ذهنية ممتدة، مفتوحة على فضاءات الطفولة، والشباب، حيث الجدة، والأم، والأخت، والحبيبة الأولى، يُطلون في شرفات ذاكرته



لغوي مع فكرة غيابه الوجداني عن عالمه المحيط، وبين مقاطع يُدونها في دفتر استبصاراته، تسودها شدرات من قربة طفولته، وعالمه الصغير المتحرك الذي كان قبل ما تتجّر حياته حتى بلغ سن التقاعد.

ترحال فانتازي

لا يُدوّن البطل حياته

بصورة تسجيلية، بل ينطلق في دروب عالم مواز لم يعيشه، فتصير الإشراقات ترحالاً في بلفظ نظره سوى دفتر بشكل

فحمايد ولون رمادي، يحضره إلى بيته ويحيطه بأقدام حبر ملونة، لتبدأ رحلته في استعادة استبصاراته الأفلة، وتدوينها في فقرات منقصة على الورق: «اسك بالقلم الأخضر وبدا في الكتابة وقد عزم على أن يحكي تجلياته بضمير الغائب لا المتكلم، وسرعان ما غيّر رأيه، وقرر الكتابة بضمير المتكلم، فلا نسخة تذكر بين حالين للشخص نفسه، وإشراقاته ينبغي نسبها له وحده».

بواسطة ضمير المتكلم، يضبط مراد مدار استبصاراته، التي تغلب عليها رهافة اللغة، الحلمية، فيبدو السرد موزعاً بين حركته المحدودة التي تُروى بضمير الغائب في تمام لا يُدوّن البطل حياته



نسخة هذا العام موعودة بالإنارة حتى خط النهاية

## العميد والزعيم يتنازعان ذهب الدوري... و11 مهددون بالخطر

كذلك الوضع بالنسبة للتعاون صاحب المركز 13 برصيد 26 نقطة من 5 انتصارات و11 تعادلاً و9 هزائم، علماً بأنه سيواجه كلاً من الاتفاق، الباطن، الفيحاء، الشباب، وضحك في الأسبوع الأخير. ولا يختلف الأمر بالنسبة للطائي الذي يملك 27 نقطة في المركز 12، حيث إنه سيلتقي كل من الرائد، الفتح، الاتحاد، الفيصلي، والحزم. ورغم وجود الأهلي في المركز العاشر برصيد 28 نقطة، فإنه ليس بعيداً عن مراكز الهبوط، لأن 3 نقاط فقط هي ما تبعد عن الباطن، مع مواجهة الفريق الغربي لكل من الباطن، أبها، النصر، الرائد، والشباب خلال آخر 5 جولات، مما يعني حاجته لتحقيق الفوز في معظمها مع تجنب الخسارة، حتى يبتعد تماماً عن شبح الهبوط الذي يواجهه منذ بداية الموسم.

ويحتاج أبها أيضاً صاحب المركز السادس بـ32 نقطة إلى تحقيق نتائج إيجابية في آخر 5 جولات، تعادلات و10 هزائم، وسيواجه كلاً من التعاون والهلال والحزم والفيصلي والاتحاد والاتفاق، أي أنه سيلعب 6 مباريات وليس 5 بسبب وجود مباراة مؤجلة له أمام الهلال. ويوجد الباطن في المركز 14 بـ25 نقطة من 6 انتصارات و7 تعادلات و12 خسارة، مع تبقي مواجهات الأهلي، التعاون، الحزم، وضحك، والاتحاد، الهلال، النصر، والشباب.



الاتحاد والهلال يتنافسان على لقب البطولة هذا الموسم (تصوير: علي الظاهري)



الحزم مهدد بالعودة إلى الدرجة الأولى (تصوير: مشعل القدير)

وهبوط منافسه، دون الوصول للنقطة 41 في نهاية الموسم. ويعد الحزم أكثر الفرق القريبة من الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى، بوجوده في المركز الأخير برصيد 14 نقطة فقط، من خلال 3 انتصارات و5 تعادلات و17 هزيمة، لذلك فإن الفريق أصبح هو الأقرب لعدم الاستمرار بين الكبار بنهاية الموسم، حيث إنه سيهبط

لأنه حينها سيصل إلى النقطة 40، مما يجعل النقطة 41 هي الضمان الرئيسي للاستمرار بين الكبار، لكنها قد تكون أقل من هذا الرقم في حال تعثر الفرق التي توجد في مراكز المؤخرة، خصوصاً الباطن صاحب 25 نقطة والاتفاق بـ24 نقطة، حيث إن الفريق الذي سيصل إلى عدة مباريات بين الفرق التي تتصارع للبقاء، مما يجعل فوز أحدهما وخسارة الآخر بمثابة دليل أكثر واقعية لاستمراره

الدوري خلال موسم 2018 - 2019، فيما كانت النقطة 33 كغاية بالبقاء بين الكبار فقط بفارق 7 نقاط عن الباطن صاحب المركز 14؛ أول مراكز الهبوط، برصيد 25 نقطة حتى الآن، مع تبقي 5 أسابيع فقط على نهاية المسابقة. بالعودة إلى المواسم الأخيرة، فإن النقطة 32 كانت كغاية بالبقاء في بطولة

الدوري خلال موسم 2018 - 2019، فيما كانت النقطة 33 كغاية بالبقاء بين الكبار فقط بفارق 7 نقاط عن الباطن صاحب المركز 14؛ أول مراكز الهبوط، برصيد 25 نقطة حتى الآن، مع تبقي 5 أسابيع فقط على نهاية المسابقة. بالعودة إلى المواسم الأخيرة، فإن النقطة 32 كانت كغاية بالبقاء في بطولة

الدوري خلال موسم 2018 - 2019، فيما كانت النقطة 33 كغاية بالبقاء بين الكبار فقط بفارق 7 نقاط عن الباطن صاحب المركز 14؛ أول مراكز الهبوط، برصيد 25 نقطة حتى الآن، مع تبقي 5 أسابيع فقط على نهاية المسابقة. بالعودة إلى المواسم الأخيرة، فإن النقطة 32 كانت كغاية بالبقاء في بطولة

الرياض، فارس الفزي

تشهد نسخة الدوري السعودي للمحترفين هذا العام، إنارة لا متناهية في كافة مراحلها، كما ستعيش جميع الأندية حالة من الترقب والتأهب حتى نهاية البطولة، بسبب وجود الكثيرين في دائرة الخطر، فضلاً عن انحصار اللقب بين الاتحاد والهلال.

ويحاول كل من النصر والشباب الظفر بالمركز الثالث الذي قد يدفع أحدهما للمشاركة في كأس السوبر السعودية بنسخته الجديدة، بينما يتعدّد الوضع بشكل كبير في مراكز البقاء والهبوط، خصوصاً مع وجود 11 نادياً في منطقة الخطر «من المركز السادس وحتى الـ16» في ظاهرة غير معتادة بالدوري. بعيداً عن الرباعي الاتحاد، الهلال، النصر، والشباب، بالإضافة لضحك صاحب المركز الخامس برصيد 42 نقطة، فإن بقية الفرق ستبقى مهددة بالهبوط إلى دوري الدرجة الأولى حسابياً ورقمياً، مع وجود أبها في المركز السادس برصيد 32 نقطة، الذي يبتعد فقط بفارق 7 نقاط عن الباطن صاحب المركز 14؛ أول مراكز الهبوط، برصيد 25 نقطة حتى الآن، مع تبقي 5 أسابيع فقط على نهاية المسابقة.

بالعودة إلى المواسم الأخيرة، فإن النقطة 32 كانت كغاية بالبقاء في بطولة

### هوساوي وهنريكي يلتحقان بالتدريبات

## من أجل اللقب... عيد الاتحاد «يوم واحد فقط»



مدرب الاتحاد يوجه لاعبيه قبل انطلاق التدريبات (الشرق الأوسط)

ويواصل حجازي برنامجه التأهيلي واللياقة بعد الإصابة التي لحقت به في يناير (كانون الثاني) خلال مشاركته مع منتخب بلاده أمام المغرب في ربع نهائي كأس الأمم الأفريقية الأخيرة في الكاميرون قبل دخوله ببرنامجه في ألمانيا ومن ثم عودته لاستكمال البرنامج اللياقة للعودة لتدريب الجماعي.

ويعتبر حجازي من الركائز الأساسية في تشكيلة فريق الاتحاد منذ أن تم التعاقد معه في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 بفضل ثبات مستواه، قبل توجهه لصناعة القرار بالنادي إلى شراء بطاقة اللاعب الدولية من نادي وست بروميتش من ناحية، وبعد انتهاء موسم الإنجليز بعد انتهاء موسم الإعاره وتجديد عقد اللاعب مع النادي.

ويواصل حجازي برنامجه التأهيلي واللياقة بعد الإصابة التي لحقت به في يناير (كانون الثاني) خلال مشاركته مع منتخب بلاده أمام المغرب في ربع نهائي كأس الأمم الأفريقية الأخيرة في الكاميرون قبل دخوله ببرنامجه في ألمانيا ومن ثم عودته لاستكمال البرنامج اللياقة للعودة لتدريب الجماعي.

ويعتبر حجازي من الركائز الأساسية في تشكيلة فريق الاتحاد منذ أن تم التعاقد معه في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 بفضل ثبات مستواه، قبل توجهه لصناعة القرار بالنادي إلى شراء بطاقة اللاعب الدولية من نادي وست بروميتش من ناحية، وبعد انتهاء موسم الإنجليز بعد انتهاء موسم الإعاره وتجديد عقد اللاعب مع النادي.

ويواصل حجازي برنامجه التأهيلي واللياقة بعد الإصابة التي لحقت به في يناير (كانون الثاني) خلال مشاركته مع منتخب بلاده أمام المغرب في ربع نهائي كأس الأمم الأفريقية الأخيرة في الكاميرون قبل دخوله ببرنامجه في ألمانيا ومن ثم عودته لاستكمال البرنامج اللياقة للعودة لتدريب الجماعي.

ويعتبر حجازي من الركائز الأساسية في تشكيلة فريق الاتحاد منذ أن تم التعاقد معه في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 بفضل ثبات مستواه، قبل توجهه لصناعة القرار بالنادي إلى شراء بطاقة اللاعب الدولية من نادي وست بروميتش من ناحية، وبعد انتهاء موسم الإنجليز بعد انتهاء موسم الإعاره وتجديد عقد اللاعب مع النادي.

ويواصل حجازي برنامجه التأهيلي واللياقة بعد الإصابة التي لحقت به في يناير (كانون الثاني) خلال مشاركته مع منتخب بلاده أمام المغرب في ربع نهائي كأس الأمم الأفريقية الأخيرة في الكاميرون قبل دخوله ببرنامجه في ألمانيا ومن ثم عودته لاستكمال البرنامج اللياقة للعودة لتدريب الجماعي.

ويعتبر حجازي من الركائز الأساسية في تشكيلة فريق الاتحاد منذ أن تم التعاقد معه في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 بفضل ثبات مستواه، قبل توجهه لصناعة القرار بالنادي إلى شراء بطاقة اللاعب الدولية من نادي وست بروميتش من ناحية، وبعد انتهاء موسم الإنجليز بعد انتهاء موسم الإعاره وتجديد عقد اللاعب مع النادي.

جدة، إبراهيم القرشي

رفع الاتحاد وتيرة استعداداته لمواجهة الفتح الجمعة المقبل على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية ضمن منافسات الجولة 26 من الدوري السعودي، وسط تحفز لمواصلة المنافسة بقوة على اللقب الغائب منذ موسم 2009. وركز الروماني كوزمين كونترا مدرب الاتحاد على الجوانب الفنية والتكتيكية مع توجيه اللاعبين بشأن الأخطاء المرتكبة في مواجهة الوحدة الودية الأخيرة والتي انتهت بالتعادل الإيجابي 2-2. وحث الجهاز الفني والإداري بنيادي الاتحاد اللاعبين على مضاعفة الجهد والتركيز بصورة أكبر في

### بعد إعلان الرئيس معاناتهم من عجز مالي يصل إلى 9 ملايين ريال

## الفيحاءيون ينعشون خزينة ناديهم قبل موقعة الهلال

أوسو تعرض للإصابة سيغيب فترة تصل إلى 6 أسابيع وسبقها اللاعب المحلي مخير الرشيد الذي تقرر غيابه حتى نهاية الموسم بعد أن أصيب في مباراة الاتحاد في بطولة الكأس حيث أجرى مؤخراً عملية جراحية. ومثلت هذه الإصابات قلقاً كبيراً لدى المدرب الصربي الذي سعى لإيجاد الحلول الهجومية، خصوصاً لسد هذه النقص في المرحلة الحاسمة للفريق، حيث لم يتبق له سوى اللاعب البرتغالي رامون لوبيز لقيادة خط الهجوم. وعلى صعيد متصل وصلت المفاوضات مع الحارس الصربي فلاديمير ستويكوفيتش إلى مراحل متقدمة من أجل تمديد عقده لموسم على الأقل، حيث أبدى الحارس المخضرم ليونة في المفاوضات مما يعزز فرص توقيع العقد معه بعد نهاية إعارته من نادي بارتيزان الصربي.



العجز المالي تسبب في تأخير مستحقات عدد من لاعبي الفيحاء (تصوير: صالح الغنام)

على غرار جاره الفيصلي الذي حقق للمرة الأولى بطولة الكأس ووجد في النسخة الحالية لدوري أبطال آسيا وعبر للدور الثاني. وخسر الفيحاء في فترة التوقف الحالية عدداً من نجومه البارزين، وخصوصاً في خط الهجوم يتقدمهم اللاعب مالك عبد المنعم الذي أظهر قدرات فنية كبيرة في قيادة هجوم

على غرار جاره الفيصلي الذي حقق للمرة الأولى بطولة الكأس ووجد في النسخة الحالية لدوري أبطال آسيا وعبر للدور الثاني. وخسر الفيحاء في فترة التوقف الحالية عدداً من نجومه البارزين، وخصوصاً في خط الهجوم يتقدمهم اللاعب مالك عبد المنعم الذي أظهر قدرات فنية كبيرة في قيادة هجوم

على غرار جاره الفيصلي الذي حقق للمرة الأولى بطولة الكأس ووجد في النسخة الحالية لدوري أبطال آسيا وعبر للدور الثاني. وخسر الفيحاء في فترة التوقف الحالية عدداً من نجومه البارزين، وخصوصاً في خط الهجوم يتقدمهم اللاعب مالك عبد المنعم الذي أظهر قدرات فنية كبيرة في قيادة هجوم

على غرار جاره الفيصلي الذي حقق للمرة الأولى بطولة الكأس ووجد في النسخة الحالية لدوري أبطال آسيا وعبر للدور الثاني. وخسر الفيحاء في فترة التوقف الحالية عدداً من نجومه البارزين، وخصوصاً في خط الهجوم يتقدمهم اللاعب مالك عبد المنعم الذي أظهر قدرات فنية كبيرة في قيادة هجوم

على غرار جاره الفيصلي الذي حقق للمرة الأولى بطولة الكأس ووجد في النسخة الحالية لدوري أبطال آسيا وعبر للدور الثاني. وخسر الفيحاء في فترة التوقف الحالية عدداً من نجومه البارزين، وخصوصاً في خط الهجوم يتقدمهم اللاعب مالك عبد المنعم الذي أظهر قدرات فنية كبيرة في قيادة هجوم

على غرار جاره الفيصلي الذي حقق للمرة الأولى بطولة الكأس ووجد في النسخة الحالية لدوري أبطال آسيا وعبر للدور الثاني. وخسر الفيحاء في فترة التوقف الحالية عدداً من نجومه البارزين، وخصوصاً في خط الهجوم يتقدمهم اللاعب مالك عبد المنعم الذي أظهر قدرات فنية كبيرة في قيادة هجوم

على غرار جاره الفيصلي الذي حقق للمرة الأولى بطولة الكأس ووجد في النسخة الحالية لدوري أبطال آسيا وعبر للدور الثاني. وخسر الفيحاء في فترة التوقف الحالية عدداً من نجومه البارزين، وخصوصاً في خط الهجوم يتقدمهم اللاعب مالك عبد المنعم الذي أظهر قدرات فنية كبيرة في قيادة هجوم

الدمام، علي القطان

في رد فعل عاجل بعد إعلان عبد الله أبانمي رئيس الفيحاء معاناتهم من عجز مالي يصل إلى 9 ملايين ريال، قدم عدد من الأعضاء الشرقيين دعماً مالياً لخزينة النادي من بينهم أحمد التويجري وشلهوب الشهلوب وأحمد الجببي وعبد العزيز وعبد الرحمن التويجري، فيما سدد ماجد السبهان رسوم العضوية الشرفية. كما انضمت أسماء جدد إلى هيئة أعضاء الشرف يتقدمهم عبد الله التويجري واللواء ناصر الدويهي.

ياتي ذلك بعد الزيارات التي قام بها عبد الله أبانمي وعدد من أعضاء مجلس الإدارة ومسؤولي النادي لهم خلال الفترة الماضية.

وكان أبانمي قد كشف أن ناديه يعاني من عجز مالي، معترفاً أن هناك لاعبين لم يتسلمون بقية مقدمات عقودهم إلا أنهم كانوا رجالاً مخلصين للنادي وقدموا مع الفريق أفضل مستوياتهم. من جانب آخر، فتح فوك رازوفيتش مدرب الفيحاء ملف مواجهة فريقه المؤجلة ضد الهلال المقررة يوم الثلاثاء المقبل، حيث تابع العديد من المباريات للمنافس بهدف وضع الخطة المناسبة لتحقيق الفوز



## بطولة إسبانيا: ريال مدريد يتوج بلقبه الخامس والثلاثين... وأنشيلوتي يدخل التاريخ

مدريد: «الشرق الأوسط»

حقق ريال مدريد لقبه الخامس والثلاثين في الدوري الإسباني لكرة القدم بفوزه أمس (السبت)، 4 - صفر على ضيفه إسبانيول ضمن منافسات المرحلة الرابعة والثلاثين، ليدخل الإسباني كارلو أنشيلوتي التاريخ بأنه المدرب الوحيد الذي يحقق لقب البطولة الأوروبية الخمس الكبرى. وسجل البرازيلي رودريغو ثنائية في الدقيقتين 33 و43، وأسينسيو في الدقيقة 55 والبدليل الفرنسي الماتلق كريم بنزيمة في الدقيقة 81 أهداف المباراة. وقيل أربع مباريات من نهاية

الموسم، لم يعد أي فريق قادراً على اللحاق بالنادي الملكي الذي رفع رصيده إلى 81 نقطة، ويات على بعد 18 من برشلونة الذي بإمكانه فقط تقليص الفارق إلى 15 نقطة اليوم (الأحد). واستعاد ريال مدريد اللقب الذي خسره العام الماضي لصالح جاره أتلتيكو بعد أن حققه في 2020 بقيادة مدربه الفرنسي زين الدين زيدان. ويات ريال مدريد أول فريق يحسم اللقب قبل أربع مراحل من نهاية الموسم منذ عام 1990 عندما حقق هو بالذات هذا الإنجاز. ودخل فريق العاصمة المباراة على ملعب «سانتياغو برنابيو»،

وهو بحاجة إلى التعادل فقط لحسم اللقب بغض النظر عن نتائج المباريات الأخرى، ويات على بعد 15 نقطة عن إسبيلية الثاني و18 عن برشلونة الثالث الذي يلعب اليوم مع ريال مايوركا. وسبق لأنشيلوتي أن توج بلقب الدوري الإيطالي مع ميلان (2004)، والإنجليزي مع تشيلسي (2010)، والفرنسي مع باريس سان جيرمان (2013) والألماني مع بايرن ميونيخ (2017). ورغم نشوة الفوز، لن يتأخر ريال مدريد لتحويل تركيزه إلى دوري أبطال أوروبا الأربعاء، لمباراة القمة المرتقبة في إياب الدور نصف النهائي ضد مانشستر

سيتي بعد خسارته المثيرة 4 - 3 في إنجلترا الثلاثاء. ولهذا السبب، أراح أبرزهم بنزيمة والبرازيلي فينيسيوس جونيور اللذين سجلا هدفين وهدفاً ضد سيتي على التوالي، ولاعب الوسط الألماني توني كروس الذين دخلوا جميعاً في الشوط الثاني. كما غاب قلبا الدفاع النمساوي دافيد الألبا والصابية والبرازيلي إدير ميليتاو ولايفاف، فيما شغل مواطن الأخير كازيميرو لاعب الوسط هذا المركز. وتآزر ريال مدريد مع إسبانيول الذي تفوق عليه 2 - 1 في المرحلة



أنشيلوتي في الهواء مع فرحة لاعبي الريال بلقب الدوري الإسباني (رويترز)

## هبوط نوريتش سيتي من الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الخسارة أمام أستون فيلا

# فوزان لمانشستر سيتي وليفربول يبقيان على «فارق النقطة» في الصراع على اللقب

لندن: «الشرق الأوسط»

استعاد فريق مانشستر سيتي صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بفوزه على مضيفه ليدز يونايتد 4 / صفر، أمس (السبت)، في المرحلة الخامسة والثلاثين. وكان ليفربول صعد إلى الصدارة مؤقتاً بفوزه الصعب على مضيفه نيوكاسل يونايتد بهدف دون رد، لكن بعد ساعات قليلة عاد سيتي إلى القمة. وحسم سيتي فوزه على ليدز بأربعة أهداف حملت توقيع رودريغو هرنانديز وناتان اكي وغابرييل جيسوس وفرناندينيو في الدقائق 13 و54 و78 و90. الفوز رفع رصيد سيتي في الصدارة إلى 83 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ليفربول قبل أربع جولات من نهاية الموسم. وظل ليدز يونايتد في المركز السابع وتوقف رصيده عند 34 نقطة.

وبدا ليفربول، الذي يستعد لخوض إياب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا أمام فياريال يوم الثلاثاء المقبل، مباراة أمس دون نجم هجومه المصري محمد صلاح وفابيينو وترينت الكسندر - أرنولد، لكن غيابهم لم يؤثر فيه كثيراً بعد سيطرته على اللعب من البداية. ونال ساديو ماني فرصة رائعة لإضافة الهدف الثاني للفريق الزائر بعد هجمة مرتدة سريعة لكن اللاعب السنغالي سدد كرة

لأعبونا بشكل رائع، ويملك نيوكاسل مشجعين متحمسين حقاً. الفوز هنا استثنائي». وبعد إهدار فرصة مبكرة للمدافع فيرجيل فان دايك نجح ليفربول في التقدم عندما تمكن ناي كيتا لاعب الوسط من هز شباك مارتن دوبرافكا حارس أصحاب الأرض، بعد تفاهم رائع مع ديوجو جوتا في الدقيقة 19. واحتج لاعبو نيوكاسل طويلاً على الهدف بداعي أن جيمس ميلنر لاعب ليفربول ارتكب خطأ ضد فابيان شار خلال بناء الهجمة، لكن حكم الفيديو المساعد أقر بصحة الهدف.

وبدا ليفربول، الذي يستعد لخوض إياب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا أمام فياريال يوم الثلاثاء المقبل، مباراة أمس دون نجم هجومه المصري محمد صلاح وفابيينو وترينت الكسندر - أرنولد، لكن غيابهم لم يؤثر فيه كثيراً بعد سيطرته على اللعب من البداية. ونال ساديو ماني فرصة رائعة لإضافة الهدف الثاني للفريق الزائر بعد هجمة مرتدة سريعة لكن اللاعب السنغالي سدد كرة

لأعبونا بشكل رائع، ويملك نيوكاسل مشجعين متحمسين حقاً. الفوز هنا استثنائي». وبعد إهدار فرصة مبكرة للمدافع فيرجيل فان دايك نجح ليفربول في التقدم عندما تمكن ناي كيتا لاعب الوسط من هز شباك مارتن دوبرافكا حارس أصحاب الأرض، بعد تفاهم رائع مع ديوجو جوتا في الدقيقة 19. واحتج لاعبو نيوكاسل طويلاً على الهدف بداعي أن جيمس ميلنر لاعب ليفربول ارتكب خطأ ضد فابيان شار خلال بناء الهجمة، لكن حكم الفيديو المساعد أقر بصحة الهدف.

وبدا ليفربول، الذي يستعد لخوض إياب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا أمام فياريال يوم الثلاثاء المقبل، مباراة أمس دون نجم هجومه المصري محمد صلاح وفابيينو وترينت الكسندر - أرنولد، لكن غيابهم لم يؤثر فيه كثيراً بعد سيطرته على اللعب من البداية. ونال ساديو ماني فرصة رائعة لإضافة الهدف الثاني للفريق الزائر بعد هجمة مرتدة سريعة لكن اللاعب السنغالي سدد كرة

لأعبونا بشكل رائع، ويملك نيوكاسل مشجعين متحمسين حقاً. الفوز هنا استثنائي». وبعد إهدار فرصة مبكرة للمدافع فيرجيل فان دايك نجح ليفربول في التقدم عندما تمكن ناي كيتا لاعب الوسط من هز شباك مارتن دوبرافكا حارس أصحاب الأرض، بعد تفاهم رائع مع ديوجو جوتا في الدقيقة 19. واحتج لاعبو نيوكاسل طويلاً على الهدف بداعي أن جيمس ميلنر لاعب ليفربول ارتكب خطأ ضد فابيان شار خلال بناء الهجمة، لكن حكم الفيديو المساعد أقر بصحة الهدف.

لأعبونا بشكل رائع، ويملك نيوكاسل مشجعين متحمسين حقاً. الفوز هنا استثنائي». وبعد إهدار فرصة مبكرة للمدافع فيرجيل فان دايك نجح ليفربول في التقدم عندما تمكن ناي كيتا لاعب الوسط من هز شباك مارتن دوبرافكا حارس أصحاب الأرض، بعد تفاهم رائع مع ديوجو جوتا في الدقيقة 19. واحتج لاعبو نيوكاسل طويلاً على الهدف بداعي أن جيمس ميلنر لاعب ليفربول ارتكب خطأ ضد فابيان شار خلال بناء الهجمة، لكن حكم الفيديو المساعد أقر بصحة الهدف.



لاعب مانشستر سيتي وفرحة الفوز على ليدز (أ.غ.ب)

الأول عندما أرسل لاعب ميجيل الميرون الكرة إلى شباك الضيوف بعد أن مررها برونو غيمارايش قبل إلغاء الهدف بداعي التسلل. وقال كلوب: «من الصعب حقاً الحضور إلى هنا

وإجراء خمسة تغييرات على التشكيلة واللعب بشكل جديد، لذا الأداء كان مذهلاً. أحببت ذلك، سيطرنا على المباراة من جوانب عديدة». وأضاف: «اقتصرت خطة المنافس على

الكرات الطويلة في جانبنا الأيمن. لا يمكن الدفاع بسهولة أمام ذلك لأنها دائماً ما تكون كرات طويلة. كان من الصعب الشعور بالراحة في المباراة». وفي الشوط الثاني صنع

الأول لزميله أولي واتكنز من أول لمسة تقريباً بعد مرور 41 دقيقة من اللعب. وأضاف إنغس بنفسه الهدف الثاني في اللحظات الأخيرة، ليضمن انتصار أستون فيلا ويرسل

الأول لزميله أولي واتكنز من أول لمسة تقريباً بعد مرور 41 دقيقة من اللعب. وأضاف إنغس بنفسه الهدف الثاني في اللحظات الأخيرة، ليضمن انتصار أستون فيلا ويرسل

## هل يستطيع تن هاغ إعادة بناء أسوأ فريق للنادي منذ أواخر الثمانينات؟

# مانشستر يونايتد «الحالي» يمثل العجز والإحباط والخوف

لندن: «الشرق الأوسط»

عندما تولى السير اليكس فيرغسون القيادة الفنية لمانشستر يونايتد من رون أتكينسون في نوفمبر (تشرين الثاني) 1986، كان النادي يحتل المركز الرابع من أسفلي جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى (الشكل القديم للدوري الإنجليزي الممتاز)، وكانت الثقافة كلها خاطئة، لا سيما داخل صفوف الفريق، ولم يكن هناك ما يكفي من الإنجازات والبطولات. والآن، لا شك في أن المدير الفني الهولندي إريك تن هاغ الذي سيتولى قيادة الفريق، والذي سيبدأ العمل خلال الصيف بمجرد انتهاء الموسم مع أياكس، تنتظره مهمة شاقة هو أيضاً، نظراً لأنه منذ تقاعد فيرغسون لم يتولّى أي مدير فني قيادة النادي، وهو في مثل هذا المستوى السبي.

لا يتعلق الأمر بالمركز الذي يحتله الفريق في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد تولى ديفيد مويز قيادة الفريق وهو يحمل لقب الدوري تحت قيادة فيرغسون في عام 2013؛ لكن لويس فان غال وجوزيه مورينيو تولى كل منهما المسؤولية، بينما كان النادي في الموسم السابق قد احتل المركزين السابع والخامس على التوالي. وتولى أولي غونار سولسكاير - الذي عين في البداية مديراً فنياً مؤقتاً - المسؤولية عندما كان الفريق في المركز السادس. والآن، يحتل مانشستر يونايتد المركز السادس مرة أخرى تحت قيادة المدير الفني المؤقت رالف رانغنغيك، على

المرغم من أن الإحصائيات والأرقام تُظهر أن الفريق لديه أقل عدد من النقاط في حقبة الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد 35 مباراة من الموسم. لكن أبرز ما تتسم به المرحلة الحالية هو الشعور بالحجز والإحباط في المدرجات وغرفة خلع الملابس، وهو الأمر الذي يزداد سوءاً بالنظر إلى ما يقدمه المنافسون الآخرون. عندما تولى فيرغسون قيادة مانشستر يونايتد، كان التحدي الأكبر بالنسبة له هو إزاحة ليفربول من على عرش كرة القدم الإنجليزية؛ لكن ليفربول عاد الآن إلى القمة مرة أخرى، والأسوأ من ذلك أن مانشستر سيتي

يحتل المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد تولى ديفيد مويز قيادة الفريق وهو يحمل لقب الدوري تحت قيادة فيرغسون في عام 2013؛ لكن لويس فان غال وجوزيه مورينيو تولى كل منهما المسؤولية، بينما كان النادي في الموسم السابق قد احتل المركزين السابع والخامس على التوالي. وتولى أولي غونار سولسكاير - الذي عين في البداية مديراً فنياً مؤقتاً - المسؤولية عندما كان الفريق في المركز السادس. والآن، يحتل مانشستر يونايتد المركز السادس مرة أخرى تحت قيادة المدير الفني المؤقت رالف رانغنغيك، على

المرغم من أن الإحصائيات والأرقام تُظهر أن الفريق لديه أقل عدد من النقاط في حقبة الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد 35 مباراة من الموسم. لكن أبرز ما تتسم به المرحلة الحالية هو الشعور بالحجز والإحباط في المدرجات وغرفة خلع الملابس، وهو الأمر الذي يزداد سوءاً بالنظر إلى ما يقدمه المنافسون الآخرون. عندما تولى فيرغسون قيادة مانشستر يونايتد، كان التحدي الأكبر بالنسبة له هو إزاحة ليفربول من على عرش كرة القدم الإنجليزية؛ لكن ليفربول عاد الآن إلى القمة مرة أخرى، والأسوأ من ذلك أن مانشستر سيتي

يحتل المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد تولى ديفيد مويز قيادة الفريق وهو يحمل لقب الدوري تحت قيادة فيرغسون في عام 2013؛ لكن لويس فان غال وجوزيه مورينيو تولى كل منهما المسؤولية، بينما كان النادي في الموسم السابق قد احتل المركزين السابع والخامس على التوالي. وتولى أولي غونار سولسكاير - الذي عين في البداية مديراً فنياً مؤقتاً - المسؤولية عندما كان الفريق في المركز السادس. والآن، يحتل مانشستر يونايتد المركز السادس مرة أخرى تحت قيادة المدير الفني المؤقت رالف رانغنغيك، على

المرغم من أن الإحصائيات والأرقام تُظهر أن الفريق لديه أقل عدد من النقاط في حقبة الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد 35 مباراة من الموسم. لكن أبرز ما تتسم به المرحلة الحالية هو الشعور بالحجز والإحباط في المدرجات وغرفة خلع الملابس، وهو الأمر الذي يزداد سوءاً بالنظر إلى ما يقدمه المنافسون الآخرون. عندما تولى فيرغسون قيادة مانشستر يونايتد، كان التحدي الأكبر بالنسبة له هو إزاحة ليفربول من على عرش كرة القدم الإنجليزية؛ لكن ليفربول عاد الآن إلى القمة مرة أخرى، والأسوأ من ذلك أن مانشستر سيتي

المرغم من أن الإحصائيات والأرقام تُظهر أن الفريق لديه أقل عدد من النقاط في حقبة الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد 35 مباراة من الموسم. لكن أبرز ما تتسم به المرحلة الحالية هو الشعور بالحجز والإحباط في المدرجات وغرفة خلع الملابس، وهو الأمر الذي يزداد سوءاً بالنظر إلى ما يقدمه المنافسون الآخرون. عندما تولى فيرغسون قيادة مانشستر يونايتد، كان التحدي الأكبر بالنسبة له هو إزاحة ليفربول من على عرش كرة القدم الإنجليزية؛ لكن ليفربول عاد الآن إلى القمة مرة أخرى، والأسوأ من ذلك أن مانشستر سيتي



هل يستطيع مانشستر يونايتد أمجاده بعد انتكاسة دامت طويلاً؟ (رويترز)

عندما خرج أمام نوريتش سيتي، وحتى ماركوس راشفورد، البطل المحلي والكنز القومي، قد سمع صرخات غاضبة من الجماهير. هذا أمر غير معتاد تماماً في مانشستر يونايتد، وسط سلسلة محبطة من الأداء والنتائج. وقال رانغنغيك بعد الخسارة برعاية نظيفة أمام ليفربول في مباراة منجلة من المرحلة الثلاثين: «لم نجروء على الهجوم»، في إشارة أساسية إلى الشوط الأول، مضيفاً: «لقد بدا الأمر كأن اللاعبين خائفون من تفوق المنافس عليهم». ويشعر رانغنغيك أيضاً بقلق شديد من قائمة الإصابات في النادي، لدرجة أنه يريد إجراء

تحقيق في سبب غياب اللاعبين عن الملاعب لمدة طويلة بسبب الإصابات؛ لكن أسوأ شيء - والمحصلة النهائية لكل ما يحدث - هو غياب الهوي. وتحت قيادة سولسكاير، كان مانشستر يونايتد على الأقل يلعب بطريقة معينة: هي الفشل في السيطرة على مفاليد الأمور، والظهور بشكل سريع، وهو الأمر الذي كان يخلق بعض الإثارة؛ خصوصاً أن ذلك كان مصحوباً برغبة كبيرة في القتال حتى الرمق الأخير، وعدم الاستسلام على الإطلاق، حتى إن كان الفريق يفقد إلى العمق اللازم بالشكل الذي كان يكشف عيوبه ونقاط ضعفه في بعض الأحيان. لكن الأمر أصبح مختلفاً تماماً

تحقيق في سبب غياب اللاعبين عن الملاعب لمدة طويلة بسبب الإصابات؛ لكن أسوأ شيء - والمحصلة النهائية لكل ما يحدث - هو غياب الهوي. وتحت قيادة سولسكاير، كان مانشستر يونايتد على الأقل يلعب بطريقة معينة: هي الفشل في السيطرة على مفاليد الأمور، والظهور بشكل سريع، وهو الأمر الذي كان يخلق بعض الإثارة؛ خصوصاً أن ذلك كان مصحوباً برغبة كبيرة في القتال حتى الرمق الأخير، وعدم الاستسلام على الإطلاق، حتى إن كان الفريق يفقد إلى العمق اللازم بالشكل الذي كان يكشف عيوبه ونقاط ضعفه في بعض الأحيان. لكن الأمر أصبح مختلفاً تماماً

تحقيق في سبب غياب اللاعبين عن الملاعب لمدة طويلة بسبب الإصابات؛ لكن أسوأ شيء - والمحصلة النهائية لكل ما يحدث - هو غياب الهوي. وتحت قيادة سولسكاير، كان مانشستر يونايتد على الأقل يلعب بطريقة معينة: هي الفشل في السيطرة على مفاليد الأمور، والظهور بشكل سريع، وهو الأمر الذي كان يخلق بعض الإثارة؛ خصوصاً أن ذلك كان مصحوباً برغبة كبيرة في القتال حتى الرمق الأخير، وعدم الاستسلام على الإطلاق، حتى إن كان الفريق يفقد إلى العمق اللازم بالشكل الذي كان يكشف عيوبه ونقاط ضعفه في بعض الأحيان. لكن الأمر أصبح مختلفاً تماماً

تحقيق في سبب غياب اللاعبين عن الملاعب لمدة طويلة بسبب الإصابات؛ لكن أسوأ شيء - والمحصلة النهائية لكل ما يحدث - هو غياب الهوي. وتحت قيادة سولسكاير، كان مانشستر يونايتد على الأقل يلعب بطريقة معينة: هي الفشل في السيطرة على مفاليد الأمور، والظهور بشكل سريع، وهو الأمر الذي كان يخلق بعض الإثارة؛ خصوصاً أن ذلك كان مصحوباً برغبة كبيرة في القتال حتى الرمق الأخير، وعدم الاستسلام على الإطلاق، حتى إن كان الفريق يفقد إلى العمق اللازم بالشكل الذي كان يكشف عيوبه ونقاط ضعفه في بعض الأحيان. لكن الأمر أصبح مختلفاً تماماً



## على مائدة مميزة تجمع الحداثة والأصالة وأطباقاً مغذية وبسيطة سفرة العيد مع الشيف منال العالم

نضيف البهارات عليها مع عشية السبت ويعرف شعبياً بالشومر، أو مع الكزبرة الخضراء، ونشويها بالفرن مع إضافة القليل من زيت الزيتون عليها إلى حين نضوجها. في هذا الوقت نحضر البطاطا المهروسة (ببريه بطاطا)، وعند التقديم نضع طبقة من البطاطا المهروسة ومن فوقها طبقة السمك، ويمكن تكرار طبقة ثانية من البطاطا والسمك. وسر تكهها الطبق يكمن في طريقة شبه في الفرن بحيث يزوده بمذاق شهبي. ويمكن تقديم هذا الطبق مع خضار منوع شوي أيضاً إلى جانبه.

في الحلويات المعمول أولاً  
ومن ثم كيك التمر

تؤكد الشيف منال العالم على ضرورة وجود حلو العيد على المائدة، وهي تعتبر المعمول صنفاً رئيسياً يجب أن يزينها لأنه طبق تقليدي يرمز إلى المناسبة. وبالمتوازى تقدم وصفة «الكيك بالتمر» الذي يستلزم تحضيره 200 غرام من التمر المقطع ونصف ملعقة صغيرة من الهيل ومثلها من الزعفران وبيكربونات الصودا. إضافة إلى بيضتين وكوب سكر وكوبين ونصف من الدقيق ونصف كوب زبدة لينة وملعقة صغيرة من الفانيليا السائلة. سخني الفرن من 180، ادهني قالب بالزبدة ثم رشه بالدقيق. في طبق عميق ضعي التمر، الماء، البيكربونات، الهيل، الزعفران، قلبي ليدوب التمر. في وعاء الخلاط ضعي السكر، الزبدة، الخفي بالمضرب الشبكي ليصبح هشاً. ضيفي البيض والفانيليا، اخفي ليختلط، ضيفي خليط الدقيق والتمر، اخفي ليختلط صبيه في القالب. اخبزي 35 - 40 دقيقة. ويمكن أن تقدي إلى جانبه صلصة «التوفي» المولفة من الزبدة والكريمة والسكر.



الشيف منال العالم أمام مجموعة من أطباقها



الشيف منال العالم أمام مجموعة من أطباقها

مائدة العيد.  
السمك مع البطاطا المهروسة  
في الفرن طبق رئيسي

أصناف كثيرة تقترحها الشيف منال العالم، في مجال إعداد الطبق الرئيسي لمائدة العيد. وتقول: «أطباق تقليدية عديدة يمكن (است) إعدادها حسب ميزانيتها المادية. كما طبق الضلع المحشي بالأرز يمكنها أن تحضر طبق المغربية بالدجاج أو ورق العنب مع قطع اللحم الكستلانة.

يعد هذا الطبق من أصناف الطعام التي يحبها الكبار والصغار معاً، ولتحضيره يجب إفراغ حبة البطاطا من جوفها من دون تقشيرها وبعد غسلها جيداً، نقطعها إلى قسمين ونحشوها بالخضار حسب الرغبة، ونفرغ عليها بعضاً من عصير الليمون الحامض ونضعها بالفرن كما يمكننا قليها. تقدم ساخنة ويكون منظرها جميلاً على

الرغبة وطعمه شهبي جداً. ... وللحمص مكانته على مائدة العيد

تنصح الشيف منال العالم، بإعداد أطباق لذيدة من مكونات الحمص بالطحينة

طبق البطاطا المحمرة

تقترح الشيف منال إعداد طبق مفيد ومغذٍ على مائدة العيد وكلفته بسيطة جداً، تناسب جميع الطبقات، ألا وهو طبق البرغل مع العدس. «يمكننا أن ندخل عليه البندورة والبهارات الشرقية على أنوعها فالفوائد

ولأن سر العيد يكمن عند «ست البيت» كما تقول، فهي تقترح عليها إعداد أطباق غنية وبسيطة معاً، فتتيح لها التوفير في ظل أوضاع مادية متردية من ناحية، وإضفاء التجدد على المائدة من ناحية ثانية.

تتوجه منال العالم إلى المرأة العربية بالقول: «السفرة التي أقترحها عليك يمكنها أن تقدم لأحب الضيوف إلى قلبك، ولأهل بيتك الذين يمتنون النفس بمائدة عيد لا تشبه غيرها. هي وصفات بسيطة، أسعارها غير مكلفة. وعندما نختار إعداد أطباق معينة، علينا أن نأخذ بعين الاعتبار فوائد كل طبق وخصائصه.

يمكننا أن نصنع أطيب الأطباق التقليدية ونقدمها في إطار مختلف، كما في استطلاعنا أن تحقق التجدد في أطباق الأخرى تلفت النظر بطعمها اللذيذ وطريقة تقديمها».

طبق حساء البندورة اللذيذ

يمكن أن يشكل طبق حساء البندورة واحداً من الأصناف الأساسية التي يبدأ معها تناول الطعام. فهو يعوض الجسم عن خسارة السوائل طيلة اليوم، ويسمح بإكمال دورة الطعام على المائدة بأسلوب أبطأ، لا يزجج المعدة.

طبق البرغل مع العدس القديم المتجدد

بشواء البندورة بالفرن، بعد إضافة رشة بهارات شرقية مختلفة عليها مع كمية قليلة من زيت الزيتون، كما نضيف إليه شرائح البصل والثوم المدقوق ومن ثم نضع المكونات في وعاء على النار، ونضيف إليها الماء، ومكعباً من مرق الدجاج. فيكون طبقاً لذيذاً يصلح لبداية جديدة على مائدة العيد.

## دقيق اللوز بدلاً من الطحين الأبيض... والتستيفيا عوضاً عن السكر كعك العيد يواكب موجة «التغذية الواعية»



القاهرة: إيمان مبروك

أمام الأطباق الموروثية لا مكان للفوارق الهرمية، فالجميع يتوق لمذاق تأسل عبر سنوات، ومن بين ذلك يأتي كعك عيد الفطر بجميع أنواعه وأصنافه، المحشو منه والسادة.

واحدة من التجارب الواعدة في مجال «التغذية الواعية» هو مشروع «إيت غود Eat good» والذي يستهدف تقديم خيارات صحية طيبة المذاق.

ويستهدف المشروع القائم عليه مجموعة من خبراء الطهي والتغذية، تقديم كعك آمن من دون سكر أو دهون مُشبعة، كما ينصح بخيارات خالية من الجلوتين وأخرى جهزت خصيصاً لمرضى السكري والقلب، وأما هواء إنقاص الوزن فسيجدون أنفسهم أمام بدائل عدة دون حرمان من التذوق. وتقول أسماء ستيت، مؤسسة المشروع، لـ«الشرق الأوسط»: «نستهدف تقديم أطباق مناسبة لمرضى السكر وأنواع الحساسية المختلفة، وكذلك للراغبين في إنقاص الوزن، من خلال تجهيز الأكلات الشائعة والمحبة وبدائل صحية تحرص على المذاق الجذاب والقيمة الغذائية معاً».

وتضيف: «وراء (إيت غود) مجموعة من خبراء الطهي وأطباء التغذية، وهم من يقررون المقادير المناسبة حسب الحالة الصحية للمستهلك، فمريض القلب له منتج يختلف عن السكري أو مريض السرطان، كما نهتم بالراغبين في اتباع نظام غذائي سليم، وإن كانوا لا يعانون من الأمراض».

الكعك هو مزيج من الطحين والسمن والسكر، أي ثالوث أسرار العصر، وتقديمه بأسلوب صحي ربما أمر يحتاج إلى كثير من التجربة والبحث، تقول ستيت عن تجربة مشروعها: «الكعك طبق موروث يصعب تغيير وصفته الأصلية وإلا اختل المذاق وفقد سحره، حتى إنه بات على رأس قائمة

وتتحدث ستيت عن سبب رواج الفكرة من خلال إقبال المستهلكين على أنماط التغذية الواعية، وتقول: «يقال عن مزيج الطحين والدهون والسكر أنه نوع من الإدمان، وهو ما يفيس المبل لهذه الأصناف، لكن متعة المذاق تختفي بمجرد ظهور الأم العدة أو الشعور بالامتلاء والكسل، لكن تناول بديل صحي يُشعرنا بالخفة، وهو ما نراهن عليه، يعود الزبون مرة أخرى بغباً لشعوره بالمتعة والراحة».

لا تتوفر هذه الوصفات لهواة الطهي خوض التجربة من خلال توفر البدائل من طحين اللوز وبدائل السكر، وكذلك، الأرز والمعكرونة قليلة السكر. أما عن طريقة التحضير فتقول ستيت: «يقدم فريق الطهاة مقاطع مصورة متوفرة بالمجان لشرح طريقة تحضير الأطباق ببدائل أكثر من مرة، بينما ما التجربة أكثر من مرة، بينما ما يقدمه الطهاة هو المعادلة الأديق». وترد: «الغرض ليس مجرد الغاية المادية أو النفعية، بينما نسعى لنشر ثقافة الأطباق الصحية وتقديم المعلومات الخاصة بالبدائل المتوفرة وكيفية استخدامها».

الشهية من الغريبة، والبيتي فور، والبسكويت بمذاقات متنوعة. وبما أن العيد لا يقتصر على الكعك، لذا نمة خيارات أخرى يوفرها فريق «إيت غود»: «جميع الأكلات المحببة والرائجة في المطبخ المصري والمطبخ العربي يمكن تقديمها بطرق صحية وشهية، مثل المحشي والفتة، والحلوى الشرقية كالبسبوسة والقطائف وحتى الكنافة».

كان يسير على فريق العمل من ردود أفعال المستهلكين، لا سيما فيما يخص المذاق المرتبط بذكرات وموروثات متعمقة داخلنا، لكن بعد الإقبال على المنتجات الصحية من مرضى وأصحاء، تبدل الخوف ونجحت معادلة المذاق والقيمة الغذائية. نجحت الوصفات الصحية في تقديم الكعك وعائلته

الممنوع لرواد اتجاه التغذية الواعية». غزا وسم (كعك من دون سكر) مواقع التواصل الاجتماعي، وسط تساؤلات حول إمكانية تقديم الكعك بأقل سعرات حرارية، وأقل مخاطر صحية. وتجب مؤسسة «إيت غود»: «تقوم الفكرة على استبدال طحين اللوز بالطحين الأبيض، ويتم استخدام نوع من السكر يطلق عليه السوربيتول بدلاً من السكر الأبيض، وهو سكر خال من الكربوهيدرات وبالتالي يحد من رفع سكر الدم، على عكس السكر الأبيض المتعارف عليه، مع إضافة قليل من مادة دهنية طبيعية، بذلك تأتي النتيجة كعكاً خالياً من السكر، سعراته الحرارية محدودة للغاية مقارنة بالوصفات الشهية الموروثة، ما يسمح بتناوله





## عيد الفطر في لبنان... احتفالات بسيطة بين الأهل وأمسيات فنية خجولة

يا عيد، انظري طرقاتنا مزينة ببيافطات لصور المرشحين، كان الأفضل أن تترزين برموز العيد لتبهج المارة وتلفت أنظار الصغار، فهذا الاستحقاق أفقد العيد بريقه. لقد تعبنا وليس هناك من الأمل».

تراجع نمط عيش اللبناني منذ سنتين حتى اليوم، وهو الذي كان يعني النفس بأن تتبدل الأحوال مع كل عام جديد.

تقول نهي التي تسكن في منطقة الطريق الجديدة: «في الماضي، كنا نكتفي بالتجول في الشوارع، أو نقصد الأسواق لنشعر بفرحة العيد. أما اليوم فباتت جميعها فارغة، حتى أن شرفات المنازل تغيب عنها زينة العيد».

رحلات السفر، وتبادل الهدايا، واستضافة الأقارب والأهل على موائد الغداء والعشاء احتفاءً بالعيد، مشهدية باتت شبيهة مفقودة عند اللبنانيين، وتقتصر على الميسورين منهم. وحدهم من يستقبلون في بيوتهم أبناء أو أقارب من الأعراب اللبناني، استطاعوا أن يحضروا للعيد على المستوى المعتاد. تقول أمال التي وصل ابنها مع عائلته من كندا للاحتفال معها بعيد الفطر: «لقد أرسل لي مسبقاً، مبلغاً من المال لتجهيز جميع مستلزمات

يا عيد، انظري طرقاتنا مزينة ببيافطات لصور المرشحين، كان الأفضل أن تترزين برموز العيد لتبهج المارة وتلفت أنظار الصغار، فهذا الاستحقاق أفقد العيد بريقه. لقد تعبنا وليس هناك من الأمل».

تراجع نمط عيش اللبناني منذ سنتين حتى اليوم، وهو الذي كان يعني النفس بأن تتبدل الأحوال مع كل عام جديد.

تقول نهي التي تسكن في منطقة الطريق الجديدة: «في الماضي، كنا نكتفي بالتجول في الشوارع، أو نقصد الأسواق لنشعر بفرحة العيد. أما اليوم فباتت جميعها فارغة، حتى أن شرفات المنازل تغيب عنها زينة العيد».

رحلات السفر، وتبادل الهدايا، واستضافة الأقارب والأهل على موائد الغداء والعشاء احتفاءً بالعيد، مشهدية باتت شبيهة مفقودة عند اللبنانيين، وتقتصر على الميسورين منهم. وحدهم من يستقبلون في بيوتهم أبناء أو أقارب من الأعراب اللبناني، استطاعوا أن يحضروا للعيد على المستوى المعتاد. تقول أمال التي وصل ابنها مع عائلته من كندا للاحتفال معها بعيد الفطر: «لقد أرسل لي مسبقاً، مبلغاً من المال لتجهيز جميع مستلزمات



كارول سماحة تحيي حفل العيد في كازينو لبنان



معمول العيد يغيب عن ضيافة العيد في البيوت

إننا نعيش المضحك المبكي، فالأجواء عامة في لبنان لا تدفك للاحتفال. تخيلي أنني اشتري أقل من نصف كيلو شوكلاته 600 الف ليرة لبنانية، وثمن كيلو المعمول اليوم، أصبح بـ450 ألف ليرة».

يتقاضى زوج دوللي شهرياً مليوني ليرة لبنانية، وتتابع لـ«الشرق الأوسط»: «هناك فواتير شهرية من كهرباء وماء وغيرها، ناهيك عن مصاريف العيد من شراء ملابس جديدة لأولادي، ومائدة العيد التي يجب أن تتلون أقله بطبق واحد من اللحم، الذي أصبح سعره يناهز الـ400 ألف ليرة».

وتقول فرح وهي أم لثلاثة أطفال، التقيناها في مجمع تجاري في بيروت، «لن أستطيع شراء الكثير لأولادي في هذه المناسبة». وقد اكتفت باختيار قطعة ملابس واحدة لكل منهم، انسقها مع ما يملكون من ثياب قديمة. أحاول تزويدهم بجرعة فرح صغيرة؛ فالأسعار (نار وكى)، أو من لهم ما يرغبون به من حاجيات تفوق أجر زوجي الشهري بأضعاف».

وبالفعل إذا تحولت في الأسواق، ستلاحظ أن أعداد المتفجرين على اتجاهات المحلات، يفوق بكثير الأشخاص الذين

بيروت، فيضيان حداد

حركة خجولة تشهدها العاصمة اللبنانية بيروت عشية عيد الفطر، إن في أسواقها أو في برامجها الفنية للاحتفال بالعيد، أو في زينتها البسيطة التي جاءت على غير عاداتها. فاهلها منشغلون بتأمين أبسط حاجياتهم كي لا يمر العيد مرور الكرام عليهم. أما الفنانون فغالبيتهم وقعوا عقوداً مسبقة مع منتظمي حفلات خارج لبنان. من بينهم راغب علامة وعاصي الحلاني.

فارتفع الأسعار من ناحية، وسعر صرف الدولار أمام الليرة اللبنانية، من ناحية أخرى، تركا أثرهما الكبير على اللبنانيين، الذين باتوا يحسبون الف حساب لكل شاردة وواردة من مصاريفهم في هذه المناسبة. فهم يطبقون المثل اللبناني الشائع «على قد يساوك مد رجلك»، في ظل حالة اقتصادية متردية تعصف بالبلد. وأكثر ما يفقده اللبنانيون في هذه المناسبة، الضيافات التي كانت في الماضي القريب، ضمن تقاليد العيد وعاداته. فكما شوكلواته يغيب أيضاً معمول العيد عن البيوت، لارتفاع سعره. وتقول دوللي التي التقيناها تشتري كمية صغيرة من الضيافات: «في الحقيقة،



نسرین زواهره وجورج وسوف والمخرج نضال بكاسيني



مصلون يؤدون صلاة العشاء خلال الشهر المبارك في المسجد الحرام بمكة المكرمة (رويتز)



عبارة «رمضان سعيد» تضيء ميدان ترافالغار في لندن احتفالاً بالشهر الفضيل (د ب أ)



مسلمون يؤدون صلاة الجمعة الأخيرة من الشهر المبارك في مسجد بمدينة بنما (أ ف ب)

### ذروة الصخب لا تحجب بعض الملاحظات

## «للموت 2»... قراءة في المستويين الجماهيري والفني

الواقع تحت تأثير «سحر». باسم مغنية فنان في إدارة الشخصية. يجعلها على صلة بالناس، رغم أخطائها. يتحرك بارتياح في أكثر الأماكن وعورة.

بجانب الأبطال الأربعة وجهاتهم التي لا تهدأ، يوميات من حياة اللبنانيين في الحي الشعبي حيث انقطاع الكهرباء وتقنين المولدات، وحيث يموت الأطفال بنار الشمعة، تحمل «حنان» (رندا كعدي)، وأم محمود «ختام اللحام» هموم الموجعين. نجمة على رأس نص يقارب مرض الألزهايمر بحمالية حزينة. فمن خلال القدير أحمد الزين، يستعاد لبنان المنارة والمجد العتيق، له «حنان» نيل المسلسل.

كانت كارول عبود ضحكة العمل قبل أن تتخذ خطأ آخر. هنا حاجة المرأة إلى الحب والاحترام، ومن فرط التعشش إلى حزن، تقع في غرام أول رجل يظهر اهتماماً. «للموت 2» أحد منعطفاتها، بشخصية لها مفرداتها وقد أصبحت على الألسن.

رندا كعدي من أجمل الأمهات في الدراما اللبنانية، تمثل بطيبة قلبها وذنوبه أعماقها. تتحضر نادلين بو رجيلي بشخصية الصغيرة المشايبة «خلود»، وتخرجها على مهل من ماضيها. أومنتها ممتدة إلى «لميس» ومشاكلها. ريان الحركة بتخبطات المراهقة وصدماتها، وتوازن بين الهدوء والعصف. بيلى وسام صباغ ودوجا حجازي، لا يمكن أن تكون الحياة عادلة مع بشر لا حول لهم ولا قوة، ترقص «رامونا» لتسد ديونا ورطها من حباته بعد النجاة، وفي رقبته حين يحترق ولداها. «محمود» وجع الشباب الأدمي في بلد يرسل الأولاد إلى جهنم.



رندا كعدي ووسام صباغ



ماغي بوغصن ودانيلا رحمة في شخصيتي سحر وريم



الممثل السوري محمد الأحمد



الممثل اللبناني باسم مغنية

إظهار قدرات ممثل مجتهد كمحمد الأحمد. انتقله من وضعية الماكول حقه في الجزء الأول، إلى رجل مافيا يهرب السلاح وينفذ عمليات الإغتيال ويطلق الرصاص بدم بارد، لم يصب تماماً في مصلحته. ما ينقذه هي مفاتيح النجم، فيدورن بها المواقف الحائرة ما

بين الاندفاع والصمت ويوظف النظرات في المكان الصحيح، بدلاً من الصراخ.

«سحر» في ميزان القوى، ترحج كفة الدور «صاروخي» في حالة ماغي بو غصن المسكبة به من عنقه. لم تتخذ ولم يخذلها. بركان مشاعر متضاربة، راقفة وحب مقابل الجريمة والعقاب.

آخر من انهمار الحمم الحارقة. الدور المتوحش تقدمه ليليان نمري بفظاظة المحترفة، وهي هنا كثير من الواقع الإنساني وشيء من لعبة «الإكستريم» المراد منها تسديد كفوف على وجه مشاهد لا يعرف من أين تاتيه الضربة.

ليس هذا الجزء مناسباً في الكتابة، تصبح مشروعة. في المعركة المفتوحة على كل الاحتمالات، الويل لمن لا يملك أنفاساً طويلة. دوامة النار تسبب الدوار الحاد، والراس لا يعود قادراً على التحمل. قسوة الحياة على الطفولة في الشوارع، وتحول البشر إلى أرقام، والبراءة إلى ضحايا تجارة المخدرات، فصل

بيروت، فاطمة عبد الله

قراءة مسلسل «للموت 2» على مستويين، تضعنا أمام نتيجة ستبدو متفاوتة. المستوى التجاري يحقق المطلوب منه، بعد جزء أول شكل حالة. كان على الجزء الثاني أن يؤكد حضوراً براهن على «القوة»، وإلا وضع نفسه في موقف محرج. المستوى الفني مصاب بشطحة. يفرط في صب الزيت على النار حد تصاعد الرائحة. جماهيرياً، العمل في ذروة الصخب، حضوره على «السوشيال ميديا» يطغى، ومغامرات أبطاله جزء من يوميات الناس وضجيج المواقع. فنياً، لا مفر من الاعتراض ببعض «الخصبة».

كل شيء متوقع في مسلسل يلعب جمهوره على الأضلاع، ويجعله لا يعرف راسه من قدميه. الثبات في نص نادين جابر مسألة مستحيلة. وما يرتكز على وضعية، ينقلب فجأة إلى وضعية مضادة. فرص النجاة شبه معدومة، والتوق إلى بداية جديدة شفاء يضاف إلى ماضي الشخصيات الحرب سيدة الجهات والهدنة لعد الخسائر، وما يجري في الأحياء الفقيرة لا يقل ضراوة عما يحدث في نفوس الأترياء.

تقلب الموازين وتتغير المعادلات، ولا يبقى شيء على ماغي بو غصن) و«ريم» (دانيلا رحمة). يشهد المخرج فيليب أسمر على باب المخرج مفتوحاً على مصراعيه، فيصوره بلعبة. التهديد بالقتل كشربة الماء، والصراخ يكاد يصم الأذنين. فخ المسلسل في الشعرة المقطوعة بين الحماسة والمبالغة. الحقيقة أنه منتظر وقدرته على حبس النفس



## أطلقت حملة «إجازتك عندنا» للترويج لمعالمها المتنوعة مصر تراهن على الأسواق الخليجية لتنشيط السياحة خلال الصيف



لقطة من فيديو الحملة ويشير إلى الألعاب البحرية (وزارة السياحة المصرية)

مصر تراهن على الأسواق الخليجية لتنشيط السياحة خلال أشهر الصيف. وأطلقت وزارة السياحة والآثار والأثار المصرية، ممثلة في الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة، حملة ترويجية على مواقع التواصل الاجتماعي للترويج للمقصد السياحي المصري لموسم صيف 2022، تحت عنوان «إجازتك عندنا». وتستهدف الحملة الأسواق العربية الرئيسية، خصوصاً الإمارات، الكويت، والأردن، إضافة إلى تشجيع المصريين على قضاء إجازاتهم في مصر. وقال عمرو القاضي، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة، في بيان صحفي: «إن الحملة تستهدف السوق العربية للترويج للمقاصد السياحية المصرية المختلفة، لما تتمتع به من جاذبية وتنوع مما يسهم في جذب المزيد من السائحين العرب، بالإضافة إلى أن هذه الحملة وجهت أيضاً لتنشيط السياحة الداخلية في مصر». وأوضحت سوزان مصطفى، المدير العام لإدارة الترويج السياحي في الهيئة العامة لتنشيط السياحة، أن «الحملة العربية تركز على مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في الأسواق المستهدفة، كما أنها تأتي بالترافق مع مشاركة الهيئة في الملتقى العربي للسياحة

والسفر (ATM 2022)، المقرر عقده في دبي خلال الفترة من 9 وحتى 12 مايو (أيار) الحالي، مما يعكس اهتمام وزارة السياحة والآثار في السوق العربية». وأضاف أكند الخبير السياحي محمد كارم، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» قائلاً: «إن السياحة العربية القادمة إلى مصر عادة ما تنشط خلال شهر رمضان، وفترة الأعياد، فمعظم سائحي الدول العربية يفضلون قضاء العدي في مصر»، مشيراً إلى أن «هذه الحملة سيكون لها مردود جيد لاستعادة ترويجية، وتسهيلات للشركات السياحية، ولدخول السائحين، حيث تمت الموافقة لأول مرة على منح الأجانب القادمين للبلاد، تأشيرة دخول اضطرارية في منافذ الوصول المختلفة. وكان قطاع السياحة قد بدأ في التعافي خلال النصف الأول من عام 2021. فحقتها السياحة عام 2019 قبل ظهور جائحة (كورونا)، لكن ظهور متحور (أوميكرون)، أربك السوق مرة أخرى، حسب تصريحات الرسمية. ويعمل في قطاع السياحة نحو 3 ملايين شخص، حسب دراسة أجراها معهد التخطيط القومي التابع لوزارة التخطيط، ونشرها في مايو 2020. ووصل عدد السائحين في عام 2019 إلى 13 مليون وبلغت عائدات القطاع 12.6 مليار دولار، وفقاً للدراسة نفسها.



لقطات من فيديو الحملة الترويجية «إجازتك عندنا» (وزارة السياحة المصرية)

## عيد الفطر يزيد مبيعات الشوكولاته 80% في السعودية

جدة، أسماء الغابري



تعد الشوكولاته أحد السمات المميزة على طاولات ضيافة عيد الفطر المبارك



وفخامته أغلب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي. ماب درويش، صانع شوكولاته، يقول لـ «الشرق الأوسط»: «يختلف سعرها باختلاف المواد المستخدمة والحشوات المضافة لها، فهناك مواد غير صحية تُستخدم في صناعتها كالزيت المهدرجة، والأفضل هو استخدام زبدة الكاكاو، وأيضاً نوع الكاكاو، وهناك أنواع متوسطة وأنواع فاخرة، وجميع هذه المكونات تتحكم في سعر تكلفة منتج الشوكولاته إلى جانب موقع محل

تعد الشوكولاته الداكنة أفضل من الفاتحة، لاحتوائها على الكاكاو بنسبة تتراوح بين 70 و80 في المائة، أيضاً لاحتوائها على مركبات الفلافونويد، التي تحافظ على مرونة الدم قليلاً

مرونة الأوعية الدموية وتساعد على خفض ضغط الدم قليلاً، لذا تسهم الشوكولاته الداكنة، خصوصاً تلك التي تحتوي المحتوية على مكسرات، في الحد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، كما أن الشوكولاته يشكل عام غني بالحمض الأميني «الترتوفان»، الذي يساعد على إفراز هرمون السعادة «السيروتونين» في الجسم، وبالتالي يساعد الشوكولاته على مواجهة سوء المزاج والاكتئاب.

## معرض يحكي استهلام فنانات معاصرات أفكاراً من القطع المنزلية بالقرون الماضية

### «عمل المرأة»... في الأطباق والدمى يكمن أساس الفن النسوي

نيويورك، لوريل غرابر\*



سلطانية حساء من البورسلين وأكواب مخرقة (نيويورك تايمز)

موزعة في مكان حسب حقيقتها الزمنية. في هذا السياق، قال هوراد زار، المدير التنفيذي للمتحف، في تلك المساحات الفخمة، التي كانت بمثابة التصميم الداخلي لسلسلة «إتش بي أو» (HBO) للناجحة، التي حملت عنوان «العصر الذهبي» (The Gilded Age)، ستكون القطع أشبه بمن «تجاذب أطراف الحديث» يمكنك فقط تخيل سلطانية حساء البورسلين التي رسمتها سيندي شيرمان بدويما عام 1990، والتي تحتوي على صورة ذاتية للفنانة، باسم مدام دو بومبادور، وما قد



دمى قماشية مستوحاة من القصص الخيالية (نيويورك تايمز)



عمل لابلوا هايز من عام 2009 (نيويورك تايمز)

تحكيه لأكواب وأطباق «سيفي» الدقيقة المرسومة بدويما في أوائل القرن التاسع عشر، وقد وضعت إلى جوارها على طاولات طعام القصر. وفي مقابلة، قال السيد زار، إن فكرة معرض «عمل المرأة» قد خطرت على باله، بعد طرد هيلين مولسورث من منصبها، رئيسة أمانة المتحف للفن المعاصر في لوس أنجلوس في عام 2018، بسبب ما وصفه القائمون على المتحف بأنه «اختلافات إبداعية». (أكد البعض في عالم الفن أنها طردت بسبب دعمها القوي لفنانات من الأقليات.) وقد استوحى المزيد من الإلهام من منحوتة «بيت المرأة» (Womanhouse)، وهي منحوتة عامة صنعت عام 1972 لفنانات

كتبت رينولد في رسالة بالبريد الإلكتروني تقول: «فوق هذه المناظر الطبيعية المرسومة، طبعت عبارات مطبوعة بالذهب، أدلت بها نساء سوداوات، تعود إلى فترات العبودية حتى زمننا الحاضر»

نسويات في قصر فيكتوري في هولبورن، نظمت جودي شيكاغو، وميريام شابيرو، التي تعمل هي أيضاً في معرض «اليندورست»، واستطرد السيد زار قائلاً: «هذا المعرض الجديد، هو بمثابة نقاش لما فعلته هؤلاء النساء، وما هو الثوري فيه، وما هو الجميل فيه». وهذا المعرض مصمم، ليس فقط لتسليط الضوء على كيفية صقل الفنانات المعاصرات، وإعادة تفسير التقنيات التقليدية، بل أيضاً لإثبات أن تلك الحرف اليدوية المبكرة، وهي أكثر من مجرد عمل نسائي. ففي كثير من الأحيان كان فناً وأحياناً في حد ذاته. فهذا العمل كان وسيلة ثمينة للتعبير عن الذات وتوقيع الدخول المهني المستقل لهن أيضاً.

وفي السياق ذاته، قالت نانسى كارلايل، كبيرة أمناء المجموعات في معرض «هيستوريك نيوإنغلاند»، وهي منظمة ترابية في «ماساتشوستس» تضم مقتنيات تعود إلى الحقبة الاستعمارية، عندما «لم يكن لدى النساء عائلة لرعايتهن، كان عليهن إيجاد طريقة للبقاء على قيد الحياة». نظمت كارلايل معرض «عمل المرأة» بالتعاون مع بيكي هارت، المنسقة المستقلة للفن المعاصر التي تقاعدت أخيراً من «متحف دنفر للفنون».

تساعد اختراعاتهن في إنقاذ شخصيات غامضة مثل أدل ويدر، إحدى فنانات البوب الأوائل، وكذلك النساء التاريخيات مثل إليزابيث آدمز، التي ستعلق نسختها من الصورة الذاتية لرسامة البلاط الفرنسية، إليزابيث لويز فيجي لوبرون، في معرض صور قصر «اليندورست»، وأشارت كارلايل قائلة: «كان لدى آدمز ميزة الرفاهية وحب العزوبة، لذا كان بإمكانها أن تتعلم كيف تكون رسامة».

لا يزالن مجهولات الهوية، مثل مبكرة دمية الخرقة السوداء، التي تعود لأوائل القرن العشرين والتي يعتقد أن مربية أميركية من أصل أفريقي، صنعتها لطفل أبيض. ستشغل الدمية إحدى غرف نوم المتحف مع تمثال «بريندا»، وهي منحوتة من إنتاج فيث رينولد تعود لعام 1976، لامرأة سوداء ترتدي ملابس أنيقة. ستشمل غرفة نوم المتحف هذه أيضاً، دمي قماشية مستوحاة من القصص الخيالية، من تصميم كيكي سميت التي تجمع بين أشكال الفن الشعبي من القرن التاسع عشر ورسوماتها الخاصة. وقالت كيكي: «أقدر جداً إبداعات الماضي، ولكن لكي تعيش، عليك إعادة تزيينها

أو تنشيطها، أو بث الحياة فيها بشكل ما». تعمل بعض القطع، سواء بهارة أو بشكل صارخ، على تشويه وربما تخريب سابقاتها التاريخية. ففي مكتبة القصر، قد تبدو الصور الظلية في كتاب كارا ووكر لعام 1997 بعنوان «الحرية: حكاية»، مجرد عمل لسيدات فيكتوريات لطيفات، لكنها في الواقع تضمنت سرداً للاضطهاد العنصري. تعرض رينغولد مفاجأة مماثلة في «سلسلة نسوية: اثنتين من إعاقتي رقم 10»، وهي جزء من تسلسلها الذي يمتد لعقود من الزمن على النمط «التحتي الثنائيكاسي»، ورغم ذلك، فإن حروفه العمودية المخيطة لا تبدو كخط تيبتي.

وكتبت رينغولد في رسالة بالبريد الإلكتروني تقول: «فوق هذه المناظر الطبيعية المرسومة، طبعت عبارات مطبوعة بالذهب، أدلت بها نساء سوداوات، تعود إلى فترات العبودية حتى زمننا الحاضر». تحتوي هذه الصورة على كلمات من شيرلي تيشينولم، أول عضو في الكونغرس الأميركي، من أصل أفريقي، تقول، «من بين إعاقتي، أنتي أنتي، والأمر هذا يضع عقبات في طريقي أكثر من كوني سوداء».

الالفت أن حتى أصغر شيء في معرض «عمل المرأة»، يعرض تعليقات كبيرة. هناك لعبة مجوهرات تحمل نقشاً من القرن التاسع عشر، مع صورة أثرية نسوية، إلى جانب نسخة خام المعروضات أيضاً، طفق «مجموعة مجوهرات بوكاهونتاس»، الذي يعود لعام 2014، وخاتم وفلادة وأقراط من صنع فنانات أميركيات الأصل، مثل كيري أتومبي، وجيمي أوكوما، اللتان استلهمتا من اللوحات الاستعمارية للسيدة أتومبي التي يطلق عليها «الأنثى الأيقونية الأصلية». ربما يأتي النقد الأكثر حدة من فيديو المعرض لعام 1966، لعرض يوكو أونو بعنوان «قطع قطعة» (Cut Piece)، التي دعت الجمهور للصعود على المسرح، واحداً تلو الآخر، وقصت القليل من ملابسها بينما ظلت جالسة وصامتة. تعتبر السيدة هارت هذا العمل، بمثابة تصوير «التاريخ من العنق ضد أجساد النساء»، وسيكون له صدى بشكل خاص في بيئة فيكتورية مزينة بشكل واضح، واستطردت قائلة: «اعتقد أن عرض يوكو أونو هذا، يختصر نوعاً ما، كل ذلك بطريقة لا يفعلها أي عمل آخر في المعرض».

\*خديعة نيويورك تايمز



وسط زحام لافت في أسواق القاهرة

مصريون يكسرون موجة الغلاء ببهجة شراء ملابس العيد

القاهرة، الشرق الأوسط

اجتاحت حمى الشراء أسواق العاصمة المصرية القاهرة، والمدن الكبرى، في تجاهل واضح لموجة التضخم التي تسببت في ارتفاع أسعار الملابس بشكل لافت مقارنة بالاعوام الماضية، بالإضافة إلى تجاوز تداعيات وباء كورونا وإجراءات الإحترازية، إذ عادت مشاهد الزحام مجددا للواجهة بشكل يوازي ما كانت عليه قبل تفشي الجائحة، ورغم اختلاف أنواق مشتري الملابس، وتنوع طلباتهم، فإن إصرارهم على الحفاظ على بهجة العيد كان قاسما مشتركا بينهم جميعا، في ظل الزحام وارتفاع درجات الحرارة خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان.

مرودة محمود، ربة منزل، تقيم في حي حدائق القبة بالقاهرة، تحكي عن جولتها الشرائية لملابس العيد لطفليها (7 و12 سنة) قائلة: «كنت أقوم بشراء طقمين من الملابس لكل واحد منهما، من أجل العيد، أحدهما للبيت وآخر للخروج، لكنني هذا العام اكتفيت بشراء طقم واحد جديد للبيت لكل منهما»، وتضيف لـ«الشرق الأوسط»: «بدأت جولتي منذ منتصف شهر رمضان بين عدد من المحلات، التي اعتدت على الشراء منها، فلقت نظري أن الخصومات التي كانت تسبق فترة موسم العيد ضعيفة جدا،

وأن الملابس في حد ذاتها ليست بالتميز الذي تستحق عليه هذه الزيادة في الأسعار، ووجدت أن طقما واحدا من ملابس الخروج يعادل 600 جنيه (الدولار الأميركي يعادل 18,6 جنيه مصري)، فقررت أن اكتفي بشراء ملابس منزلية جديدة فقط، خصوصا أن سعرها أقل، ليأموأ بها عشيّة العيد، ويشعروا بأنهم في استقباله بزي جديد».

وترتفع حمى شراء الملابس مع مواسم الأعياد، لاسيما مع انقضاء شهر رمضان، إلا أن هذا العام كان ارتفاع أسعارها



شارع الموسكي وقد ازدحم بالمشتريين (تصوير: عبد الفتاح فرج)



زحام في منطقة العتبة (تصوير: عبد الفتاح فرج)

ملحوظا لدى الكثيرين، خصوصا أن العيد يتزامن مع طرح تشكيلة الملابس الصيفية الجديدة بعد انتهاء الموسم الشتوي، وحسب شعبية للملابس الجاهزة بالغرف التجارية، فإن زيادة تقدر بـ20 في المائة ارتبطت بطرح الملابس الصيفية مؤخرا. وعلى الرغم من تلك الزيادة، فإن حالة الحرص على شراء مستلزمات العيد بما في ذلك الملابس والكعك، تجعل الكثير في العائلات في محاولة لتحقيق توازن بين ميزانية الأسرة وإدخال مباح العيد للبيت، ما يجعل

هناك تبادلا لخبرات الشراء بين أفراد العائلة الواحدة، وترشيحا لأماكن تتجج المضاعف بأسعار أقل نسبيا، لعل أشهرها منطقة وسط البلد والعنة ووكالة البلح التي تعد من مراكز بيع الملابس في وسط مدينة القاهرة، والتي تسودها حالة زحام لافتة قبيل عيد الفطر.

وعلى الرغم من ارتفاع الأسعار النسبي للملابس فإنه العامين الماضيين قد تأثرت بسبب البقاء في البيوت، ما جعل كثيرا من الأسر تتردد في شراء ملابس جديدة للأطفال في وقت كان هناك تقليص العام على الرغم من ارتفاع الأسعار النسبي، أعلى من معدله العامين الماضيين بسبب الركود الذي حلّ على شراء الملابس بسبب أزمة كورونا «تتراوح أسعار أطقم وفساتين الأطفال في المحل ما بين 300 و700 جنيه تقريبا» على حد قولها.

وتقول عبد القادر لـ«الشرق الأوسط»: إن زهوة العيد خلال العامين الماضيين قد تأثرت بسبب البقاء في البيوت، ما جعل كثيرا من الأسر تتردد في شراء ملابس جديدة للأطفال في وقت كان هناك تقليص العام على الرغم من ارتفاع الأسعار النسبي، أعلى من معدله العامين الماضيين بسبب الركود الذي حلّ على شراء الملابس بسبب أزمة كورونا «تتراوح أسعار أطقم وفساتين الأطفال في المحل ما بين 300 و700 جنيه تقريبا» على حد قولها.

مزرعة مبتكرة في تايلاند تنتج كافييرا محليا في بلد استوائي المناخ

بانكوك، الشرق الأوسط

وبأسعار مقبولة، وتجنب بالتالي الأسماك المهذبة بالانقراض التي توفر الكافيير الشهي، مصيرها المتحلل بالنفوق. ويقول تون، وهو يضع الكافيير فوق إحدى الصلصات التايلاندية الشهيرة في مطعمه «لأنني نوسارا»، «إن سعره مقبول أكثر من أسعار المنتجات المستوردة»، ويضيف أن إضافة الكافيير إلى الأطباق تساعد كذلك في تجديد الإطباق السائد بأن الأطباق التايلاندية ينبغي أن تكون دائما حارة وتكهاتها قوية.

وحسب الشيف، فإن الكافيير المصنوع محليا قد «أتاح فرصة أصام طهاة كثيرين لإضافته إلى أطباقهم كذلك». إنه وقت حصاد «الذهب الأسود» في مزرعة «ستورغن» التايلاندية الواقعة على بعد حوالي 200 كيلومتر من منتج «هوا هين» الساحلي الشهير. وتزود هذه المزرعة الموزع المحلي «كافيير هاوس» بالكافيير. وتسبب مئات الأسماك

المعلقة داخل أحواض ذات حرارة مياه معتدلة تبلغ 21 درجة مئوية، وشتان تاليا بينها وبين مياه بحر قزوين الباردة، حيث تعيش الأنواع حيا برة. ويقول الشريك في ملكية المزرعة اليكسي تيوتين لوكالة الصحافة الفرنسية، «لا أحد يملك نوعا مماثلا من المزارع في بلد استوائي المناخ».

وتستطع الأسماك التي قد يبلغ طولها أربعة أمتار، أن تعيش لمدة تصل إلى مائة عام. وعادة ما ي نقل منتج الكافيير إناث الأسماك لاستخراج البيض، لكن مزرعة تيوتين «تحب» أسماك الحفشية. ويشير الرجل البالغ 55 عاماً إلى أن استخدام الأسماك لظول فترة ممكنة يساعد في جعل المشروع مستداما ومرحبا. وأثناء الحصاد، تنقل الأسماك إلى «غرفة الشتاء»، حيث تُدبب الحرارة بداية على ست درجات مئوية، ومن ثم ترتفع إلى 15 درجة، قبل استخراج بيض السمك.

ويقول تيوتين، «إذا كانت السمكة تزن 25 كيلوغراما مثلا، نتوقع أن تعطينا عادة بين 2,6 و2,7 كيلوغرام من الكافيير»، مضيفا أن المزرعة تتوقع أن تنتج ما يصل إلى طنين هذا العام. وتطلب تربية أسماك الحفشية في بيئة مماثلة لبيئتها الطبيعية كميات هائلة من الطاقة، وبغض النظر عن استخدام الألواح الشمسية لتوليد قاتورة الكهرباء الشهيرة نحو تسعة آلاف دولار.

ويقول تيوتين، «إننا نبرد الماء لأن درجة حرارته في الخارج تبلغ 31 درجة، وهي حرارة لا تستطيع هذه الأسماك تحملها فنتنق فوراً». لكن المناخ الاستوائي السائد في تايلاند وقُر لتسركة ميزة تنافسية، إذ إن ارتفاع درجة حرارة الماء يساعد أسماك الحفشية على النمو في سن السادسة مقابل نضوجها في روسيا عند بلوغها الحادية عشرة. وفيما تقتصر السوق التي تمد «كافيير هاوس» بمنتجاتها على متاجر

ومطاعم محلية، حيث تباع عليه الكافيير بين 230 و832 دولاراً، تامل الشركة في تصدير منتجاتها مستقبلاً. وطالعت العقوبات الأوروبية التي فرضت أخيراً على موسكو بسبب غزوها أوكرانيا، لكن تأثيرها على الكافيير بسيط لأن روسيا تمثل مصدراً صغيراً. أما المنافسة الكبيرة، فتأتي من الصين التي أصبحت تمثل سوقاً عملاقة للكافيير، إذ تنتج 84 في المائة من الكمية الإجمالية المنتجة في العالم، حسب تقرير صادر عن المفوضية الأوروبية.

ونظر لإنتاج الكافيير خلال جائحة «كوفيد-19»، جراء القيود المفروضة على المطاعم الراقية وشركات الطيران والسفن السياحية، رغم أن بعض المطاعم الفاخرة تكثفت مع الوضع من خلال تقليص حصص الكافيير وإدخالها إلى الوجبات الجاهزة. لكن من المتوقع أن تسجل سوق الكافيير العالمية معدل نمو سنوي مركب

بنسبة سبعة في المائة بين عامي 2020 و2025، وفق تقرير صادر عام 2021 عن شركة «تكنايفو ريسرتش». وفيما تمثل فرنسا وألمانيا والصين وإسبانيا والولايات المتحدة واليابان وروسيا أسواق الكافيير الرئيسية، يتزايد الطلب بسرعة في بلدان تقع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

أما عشاق المخبخ التايلاندي الأثرياء وكذلك الطهاة، فيدركون جيدا فوائد الكافيير، إذ إن هذا الكون غني بالفيتامينات والمعادن وأحماض الأوميجا 3 الدهنية. ويقول نوبادون خسماي (43 عاماً)، وهو شريك آخر في ملكية المزرعة للوكالة، «بعدما أرسلنا للطهاة التايلانديين عينات من الكافيير ليجرّبوها، بدأوا في طلب كميات منها بعد بضعة أيام فقط»، ويضيف، «يقول الطهاة إن المنتج جيد، والأهمية تكمن في أنه مصنوع في تايلاند، وهم فخورون جدا بتقديم هذا المنتج التايلاندي للزبائن».



إنعام كجيه جي رحيل صلاح التعمري

توفي الأسبوع الماضي اللواء أسعد سليمان حسن عبد القادر، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، ودفن في مقبرة شرق بيت لحم. قد لا يعني اسمه الحقيقي شيئاً لكن اسمه الحركي، صلاح التعمري، يعيد إلى الأذهان أنه الفدائي قائد «أطفال الأز بي جي». كان ذلك مطلع السبعينات، أشبال وزهراء في عمر الورد يلتحقون بمعسكرات للتدريب في لبنان، يلتقون بتقنيًا سياسيا ويعرفون الموسيقى ويحفظون أشعار محمود درويش. يتدربون أيضا على الرماية بالرصاص والخفيفة المحمولة على الكتف. والمقاومة الفلسطينية يومذاك في أوج سطوعها. يأتي شبان وشابات من البرازيل واليابان وأوروبا ليلتحقوا بها. ومع الأشبال والزهرات أسس التعمري فرقة موسيقية. وفي تلك الفرقة عثر جون لوكاريه، الجاسوس البريطاني الذي أصبح روائيا شهيرا، على بطلة روايته «قارعة الليل الصغيرة». تصلح حياة التعمري، بأشباتها وتشويقها، للسينما. أثار سيرته اهتمام الصحافي الإسرائيلي اهرن برنياع فسجلها في كتاب بعنوان «أن تقع سبياً». وفي الكتاب الكثير من التفاصيل.

درس التعمري الأدب الإنجليزي في جامعة القاهرة. قدّم أطروحة ماجستير عن «تي. إس. إليوت» أراد العودة إلى بيت لحم والعمل معلما لكن احتلال الضفة الغربية حرف المسار. انتقل إلى غور الأردن وعمل في صفوف المقاومة. وفي معركة «الكرامة»، ربيع 1968. تم تخيير البيت الذي كان فيه بالديناميت. طار البيت ونجا من الموت. كان مختبئا تحت منضبة خشبية.

بدأت منظمة التحرير حملة إعلامية في أوروبا. كان التعمري من أركانها بفضل إجادته الإنجليزية. سافر إلى لندن، صيف 1968، مع وفد من منظمة التحرير وكان هناك حفل لتكريمهم في باحة كنيسة «سانت مارتين». رفض تلبية الدعوة حتى علم أن ضيفة الشرف أميرة أردنية. ذكر يوم طرده الشرطة الأردنية مع رفاقه من ساحة اللعب في بيت لحم. ضغط عليه أعضاء الوفد وقالوا: «إذا لم تحضر لن نحضر». ذهب إلى الحفل والتقى المرأة التي ستصبح زوجته. كانت دينا عبد الحميد، الزوجة الأولى للملك حسين ملك الأردن، تخط في العمل لصالح القضية الفلسطينية.

في الأربعين من عمرها، لم يخطب ببالها أنها ستتزوج بعد طالتها من الحسين... لكن القلب وما يهوى. رغم فارق العمر قامت بين الاثنين صداقة استمرت سنتين. كانت في لندن لتسجيل ابنها الأميرة عالية في المدرسة حين اشتعلت أحداث «اليول الأسود» في الأردن. أخذت طائرة وعادت إلى عمان. وصرت أيام طوال وهي لا تعرف شيئاً عن مصير صلاح. قالت المؤلف الكتاب إنها اتخذت في تلك اللحظة قرأ حاسماً: «إذا عثرت عليه فلن أفارقه». تمت مراسم الزواج عند غرفة بمدخل مخيم الحسين. أنجز العقد تحت تهديد السلاح. عرف أبو عمار بالخبر فصرخ في وجه التعمري: «هل جنت؟»

بعد هزيمة «فتح» أصبح البقاء في الأردن خطراً عليهما. قامت صديقة لدينا بتجديد قيادة الطائرات بنقلها إلى لبنان على متن طائرة ذات محركين. أما هو فقد تسلل إلى سوريا ومنها إلى بيروت. استقر في شقة في ضواحي صيدا ظلت طوال عشر سنوات مفتوحة للجميع. كرس التعمري وقته للاهتمام بالأشبال وتدريبهم. ولما اجتاحت إسرائيل لبنان ألقت القبض على أكثر من 200 صبي دون الخامسة عشرة، كانوا يطلقون قذائف «الآر بي جي» في اتجاه الدبابات الغازية.

وقع التعمري في الأسر وزارته الملكة السابقة في السجن الإسرائيلي. حملت له ثيابا والحلوى التي يحب. شاركت في التفاوض على أكبر عملية تبادل أسرى في التاريخ وحررت زوجها وثمانية آلاف من رفاقه. حين عاد إلى الضفة بقيت هي في عمان. ولما توفي قبل أيام دفن في بلدته زعترة. وكانت دينا عبد الحميد قد فارقت الحياة قبل خمس سنوات ودفنت في المقابر الملكية.

سودوكو

		5	9	8					
8				4	2	3			
		6						4	
									3
				7				6	
		4		8				2	
				8	7	9			
				1	5				
		5	2		6				

الحل السابق

1	4	7	2	9	6	3	5	8	
6	2	8	1	5	3	7	4	9	
9	3	5	7	8	4	1	2	6	
4	6	9	8	7	1	5	3	2	
8	1	2	9	3	5	4	6	7	
7	5	3	4	6	2	8	9	1	
2	7	1	3	4	9	6	8	5	
3	8	6	5	2	7	9	1	4	
5	9	4	6	1	8	2	7	3	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- إحدى دول أمريكا الوسطى.
- 2- أحياء مائية - مالي «مبشرة».
- 3- قلم - مدينة فلسطينية.
- 4- جميع جنبة - حشرة صغيرة.
- 5- هقوة - دولة أوروبية.
- 6- جرسون - مذهب.
- 7- عنق مجفف - تكلم معكوسة.
- 8- شهر ميلادي.
- 9- ما يتعلق بأمر أو شيء - من أخوات لن.
- 10- رائحة طيبة «معكوسة» - نسل معكوسة.

الوطن السابقي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- لاعب كرة قدم فرنسي.
- 2- يسكن الجبل - مدينة إيطالية.
- 3- سور حول الحديقة - عملة عربية.
- 4- جميع ناعم «معكوسة» - نكي.

عبر عجم

تعزيرها، كما تم بحث مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك. جرى اللقاء بحضور حمزة أمعيليم مدير الشؤون الأفريقية بالندرية العامة للتعاون الثنائي بالوزارة.

• عبد الله بن علي الشريان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية تنزانيا المتحدة، التقى أول من أمس، وزير الثقافة والفنون والرياضة الترناني محمد مشيغريو. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• حاتم عبد القادر، سفير جمهورية مصر العربية لدى مملكة هولندا، التقى أول من أمس، المبعوث الهولندي الخاص للمياه هينك أوفينك، حيث تم تناول أوجه التعاون الثنائي بين الجانبين حول قضايا المياه وتنسيق المواقيت والتعاون في المحافل الدولية ذات الصلة، وحرص السفير على استعراض أولويات رئاسة واستضافة مصر للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27. ووضع قضايا المياه في القلب من مسائل التغير المناخي، وارتباط ذلك بالأمم الغذائية.

• أردى هيرماوان، سفير جمهورية إندونيسيا لدى مملكة البحرين، وأحمد عبد الله الهاجري سفير مملكة البحرين في جاكرتا، شاركا أول من أمس، في الجلسة الرابعة والختامية لبرنامج (مجلس السفراء) في نسخته الثانية، التي نظمتها أكاديمية محمد بن مبارك آل خليفة للدراسات الدبلوماسية. وأعرب سفير إندونيسيا عن اعترازه بالمشاركة في البرنامج، مؤكدا حرص بلاده على تعزيز علاقات التعاون السياسي والاقتصادي والسياسي وتبادل الخبرات مع المملكة في مختلف المجالات، والارتقاء بها بما يعود بالخير والنماء على البلدين والشعبين الشقيقين.

إلى كوت ديفوار الشهر المقبل للمشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (COP15) نيابة عن الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأتفق الجانبان على أهمية التكامل الزراعي بين دول القارة الأفريقية، والتركيز على قضية التصنيع الزراعي لتحقيق قيمة مضافة إلى الناتج القومي وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من المواد الخام والموارد الطبيعية التي تزخر بها القارة.

• محمد بن عتو، سفير جمهورية الجزائر الديمقراطية لدى الشعبية المعتمد لدى موريتانيا، التقى أول من أمس، وزير الصيد والاقتصاد البحري الموريتاني محمد ولد عابدين ولد أمعيف، في نواكشوط. وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون بين موريتانيا والجزائر وسبل تعزيزه وتطويره، خصوصا في مجال الصيد والاقتصاد البحري. جرى اللقاء بحضور المدير العام لاستغلال الثروة السمكية سيدي عالي ولد سيدي بويكر، والأمين العام للوزارة وكالة والمدير العام للمعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد محمد الحافظ ولد إيجون.

• محمد دباسي، سفير مالي المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني محمد سالم ولد مرزوك، في مكتبه بمقر الوزارة في نواكشوط. وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائم بين البلدين الصديقين وسبل

زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر، التقى أول من أمس، وزيرة المعادن النيجرية هديرتو أوسيني با كويبا، في مقر الوزارة. وجرى خلال اللقاء استعراض سبل ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

• سعود حمد الشاسامي، سفير دولة الإمارات لدى المجر، التقى أول من أمس، الدكتور جولد شيميين نائب رئيس الحكومة المجرية، ورئيس حزب الشعب الديمقراطي المسيحي (KDNP)، الذي فاز في الانتخابات البرلمانية الأخيرة عبر ائتلاف مع حزب فيديش. وأكد السفير تطور العلاقات بين البلدين على جميع المستويات. وأعرب عن تطلع قيادة دولة الإمارات إلى المزيد من التعاون في مجالات ذات الاهتمام المشترك، بما يحقق طموحات قيادتي البلدين الصديقين وشعبيهما. من جانبه، أشاد شيميين بالتعاون البناء على الأصعدة كافة.

• فلاديمير جيلتوف، السفير الروسي بالخرطوم، التقى أول من أمس، وزير التنمية الاجتماعية أحمد آدم بخيت، حيث ناقشا الوضع الإنساني في إقليم دارفور، على خلفية الأحداث الأخيرة في محليتي كريك والجنية بولاية غرب دارفور، وقدم الوزير شرحا عن الأوضاع الإنسانية بالولاية. بدوره، قال جيلتوف إن بلاده حكومة وشعبا تتقف بجانب الشعب السوداني، مستنكرا بشدة ربط القضايا الإنسانية والأزمات والكوارث في السودان بالسياسة واستخدامها كورقة ضغط مشروطة على حكومة السودان، وذلك من قبل بعض الدول والمنظمات العالمية.

• ثيموتي إيزوان، سفير كوت ديفوار بالقاهرة، التقى أول من أمس، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي السيد القصير، لبحث تعزيز التعاون بين البلدين وترتيب زيارته



زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر، التقى أول من أمس، وزيرة المعادن النيجرية هديرتو أوسيني با كويبا، في مقر الوزارة. وجرى خلال اللقاء استعراض سبل ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين. • سعود حمد الشاسامي، سفير دولة الإمارات لدى المجر، التقى أول من أمس، الدكتور جولد شيميين نائب رئيس الحكومة المجرية، ورئيس حزب الشعب الديمقراطي المسيحي (KDNP)، الذي فاز في الانتخابات البرلمانية الأخيرة عبر ائتلاف مع حزب فيديش. وأكد السفير تطور العلاقات بين البلدين على جميع المستويات. وأعرب عن تطلع قيادة دولة الإمارات إلى المزيد من التعاون في مجالات ذات الاهتمام المشترك، بما يحقق طموحات قيادتي البلدين الصديقين وشعبيهما. من جانبه، أشاد شيميين بالتعاون البناء على الأصعدة كافة. • فلاديمير جيلتوف، السفير الروسي بالخرطوم، التقى أول من أمس، وزير التنمية الاجتماعية أحمد آدم بخيت، حيث ناقشا الوضع الإنساني في إقليم دارفور، على خلفية الأحداث الأخيرة في محليتي كريك والجنية بولاية غرب دارفور، وقدم الوزير شرحا عن الأوضاع الإنسانية بالولاية. بدوره، قال جيلتوف إن بلاده حكومة وشعبا تتقف بجانب الشعب السوداني، مستنكرا بشدة ربط القضايا الإنسانية والأزمات والكوارث في السودان بالسياسة واستخدامها كورقة ضغط مشروطة على حكومة السودان، وذلك من قبل بعض الدول والمنظمات العالمية. • ثيموتي إيزوان، سفير كوت ديفوار بالقاهرة، التقى أول من أمس، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي السيد القصير، لبحث تعزيز التعاون بين البلدين وترتيب زيارته





## عالم الرياضة

### فوزان لمانشستر سيتي وليفربول يبقيان على «فارق النقطه» في الصراع على اللقب



## متنعل السديري مراهنات يوم العيد

الأعياد في الدنيا هي (وهج الحباية وفرحتها)، والشعوب التي تستقبل الأعياد وهي فاتحة صدورها وقلوبها هي الشعوب الجديرة بالاحترام، ورغم الفقر وقلة الحباية في بلدنا إلى ما قبل عقود مضت، فإن الفرحة والضحكة والغنوة والزينة لم تعدم عند الصغار قبل الكبار، وهذا (أبو عبد الله) يقول ويتذكر: كنا نفرح ونحفر صغار بقرب العيد، حيث نُعطى الثوب المحبوب لنا (أبو ذوالبيق) والقليل هو الذي يلبسه لأنه يُتعب في طول الوقت في تخبطه باليد لوجود أكمام له واسعة وطويلة، ويكون عيدنا نحن الصغار قبل العيد الرسمي للكبار بيوم واحد بسمونه (عيد الزرايين)، كذلك البنات الصغار يعيدن معنا ولكنهن في جهة أخرى ويلبسن الثوب المسمى (المخنق)، وهو ثوب واسع وله أكمام وكذلك المرداس (الخلخال) الذي يوضع في القدمين ويحدث أصواتاً أثناء المشي، وكان الناس يعطوننا فيه الهبيد والبيض المسلوق كذلك اللوبيا المطبوخة والسويق من الجير البلدي، وكلها من إنتاج البلد. وكانت النساء يجهزن هذه الأشياء قبل العيد بأيام عدة، وكنا نقول إذا وصلنا لكل بيت، عطونا عيدنا عادت عليكم في حال زينة... إلخ - ومع الأسف أنه لم يكمل كلامه - سؤالني هو: وإن لم يعطوهم، ماذا يقولون لهم يا باشا؟ لا أريد أن أكون وقحاً أكثر من اللازم، وأترك الإجابة لخيال القارئ الكريم. وما دام الشيء بالشيء يذكر، فقد قرأت في مقابلة لرئيسة اللجنة السعودية لرياضات الألعاب الشعبية (ريم الفقير)، وقد كشفت أن اللجنة تسعى إلى تنظييم الألعاب الموروثية وتعزيز مكانتها.

وتؤكد أن هناك أكثر من (460) لعبة شعبية تم حصرها على مستوى المملكة، وسيتم العمل على إحياء بعضها وتطويرها وتقديم كل الامكانات المتاحة من أجل تحقيق الاهداف المرجوة التي أسست من أجلها، للمشاركة في بطولات الألعاب الشعبية الإقليمية والعربية والعالمية بإذن الله - انتهى.

هذه الخطوة الصحيحة كان من المفروض أنها قد بدأت قبل عقود - ولكن أن تصل متأخراً خير من ألا تصل أبداً - (ولاً أنا غلطان)!

عموماً الغالبية يؤكدون أن العيد سوف يكون يوم الاثنين، غير أن رجالاً رمز لاسمه (بزغاق حائل) مصّر على أن العيد هو يوم الأحد، وإذا كان (غلطان) فإنه مستعد أن يخلق شاربياً على (ziro) - وهو شارب (يقف عليه الصقر) - وأني أتوسل إليه أن يبت صورته الجديدة على (وسائل التواصل) ليضحك الناس عليه وهم يحتفلون بالعيد، مع شكرهم الجزيل لأنه بالفعل رفقه عنهم. (ولكن أشك واشل التحدي يا أبو فلان)!



المثلة والمغنية الكورية الجنوبية باي سوزي حضرتت عرض دار ديور لأزياء الخريف في العاصمة سيول (أب)



## سمير عطاالله مدن الإسلام: رياض العمران

ارتبطت الرسالة الكبرى منذ بدايات التنزيل الكريم بروح الجماعة. فقد كان مولد خاتم النبيين (صلى الله عليه وسلم) في «أم القرى». وإن خرجت الدعوة من مكة وجوارها، وبلغت يثرب، قام (صلى الله عليه وسلم) بتغيير الاسم فوراً إلى المدينة المنورة لأنها استضاعت بانوار الهداية. وحيث حل الإسلام حل الجمع بين المسلمين. فالمسجد هو «الجامع» و«أيد الله مع الجماعة» والإسلام أمة «ولا تكون أمتي على ضلال». صارت المدن هي الرموز في الفتوحات وفي العمران معاً. والقدس أولى القبلتين، والقبلة علامة وحدة الأمة.

وحيث ازدهر الإسلام ازدهر العمران والرخاء، وعُنت الكفاية. وتحولت المدن إلى مراكز تجارية ضخمة في خدمة المسلمين. وبعد مكة والمدينة قامت على أرض الجزيرة إحدى أهم العواصم والحواضر في العالم، وتحولت الرياض من مدينة صغيرة تحمل خضرة اسمها في قلب الصحراء، إلى أسطورة عمرانية تضم نحو ستة ملايين نسمة، وبعض أكبر مراكز العلم والأعمال في العالم.

مرت الرياض في اضطرابات عدة عبر التاريخ إلى أن استعادها الملك عبد العزيز في معركة أسطورية من قيام الاسم. ومن ثم دخلت المدينة في عهد أميرها الملك سلمان أطول وأهم مرحلة استقرار وعمران في تاريخ البلدان. ومنذ اللحظة الأولى خاض هذا الجهاد المذهل على جبهتين: الأولى حفظ الرسالة والأثر والتراث، والأخرى بناء دروب المستقبل والتطوير ورعاية الأرزهار.

وفي نصف قرن من إمارته جميع الذين عرفوا الرياض قبله لم يعوروا ويعرفونها. فلما صار ملكاً، كانت قد أصبحت للكرة عاصمة من أمهات العواصم. ونمت حول تلك المدينة الصغيرة المدينة ببيوت الطوب، من كثرة جعلت منها جسراً رائعاً ما بين عراقة التاريخ ورؤية المستقبل. وفي كل تنام كانت الرياض تقيم كل عام مهرجان التمور والخيول والهجن، وهي تقيم الآن، برعاية الأمير محمد بن سلمان، مهرجانات الرالي الدولي، والمسرح والسينما، ومعارض الكتب ومهرجانات الثقافة.

ما بين إنجاز الملك ورؤية ولي عهده، تصدرت الرياض صفوف المدن الإسلامية في القارات. وفي رحابتها وازدهارها تجمع المسلمين من كل قطر. وتلمّ شمل العرب. وتشارك البلدان المحتاجة في مواردها. وتتصدى للمفترسين على الحرث والإرث الإسلامي والعربي فالله واحد، والله مع الجماعة. وكل عام وأنتم بخير.

## غضب في المكسيك بعد تزايد جرائم قتل النساء

سيارته البيضاء، ولهذا السبب التقط صورة ديبانيي الشهيرة ونشرها. ومن المفارقات أن هذه الوفاة أكانت نتيجة لجريمة قتل أو حادثة سقوط، هي التي أثار غضباً نادراً ما يندلع تجاه جرائم قتل النساء وجواري اختفائهن. وفي المجموع، اختفت 322 امرأة في نيويفو ليون منذ بداية العام فقط. وأوضح المدعي العام أن 90 في المائة من هذه الحالات يمكن تحديد موقع حدوثها في غضون الساعات الـ72 التالية» وتشير الأرقام الرسمية إلى مقتل عام 2021. ومن بين الضحايا نحو 10 في المائة من النساء، فيما تشجب الجهات النسوية ما معده عشر عمليات قتل نساء يومياً.

وتوضح إفادات عدة. وفي هذه القضية التي أوردت وسائل الإعلام تفاصيلها، نفى السائق عبر إحدى القنوات التلفزيونية ما اتهمه به الوالد من أنه أقدم على تصرف غير لائق تجاه الشابة. وأكد السائق في المقابل أنه تطبق يوفّر خدمة النقل عند الطلب، ثم نزلت منها بعد وقت لسبب غير معروف، بحسب ما

وعند الساعة 4:29 فجر السبت 9 أبريل (نيسان)، كانت ديبانيي تسير بعرفها إلى جانب الطريق، قبل أن تدخل إلى الفندق الصغير وتحتني من نافذة مطعم مهجور، بحسب ما تظهر مشاهد التقطتها كاميرات المراقبة. ويقول شهود وتظهر مشاهد أخرى التقطتها الكاميرات عرضتها قنوات تلفزيونية إن

وبعد عمليات بحث استغرقت 12 يوماً، عُثر على جثة ديبانيي الجمعة 21 أبريل داخل صهريج قرب فندق صغير يقع على الطريق المؤدي إلى منطقة نويفو لاريدو الحدودية مع الولايات المتحدة. وقبل العثور على جثة ابنته، لجأ الوالد مارينو إسكوبار إلى الإعلام للتنديد بالفشل الذي سُجل في مرحلة البحث الأولى. واختفأته سنوياً. وتصب وسائل الإعلام منذ أسبوع اهتمامها بشكل متواصل على قضية طالبة التي اختفت ليل الجمعة السبت في 8 - 9 أبريل (نيسان) قرب عاصمة الشمال الصناعية مونتيري. ويشكل المكسيكية المتهمة بالاهمال فيما يتعلق بالتحقيقات المرتبطة بجرائم قتل الآلاف النساء

## أجهزة التلسكوب الفضائي «جيمس ويب» بدأت مهامها العلمية

باريس، «الشرق الأوسط» والصغر ضمن مجرة درب التبانة كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وعُقد المسؤول العلمي عن «ميريم» في هيئة الطاقة الذرية والبيئة الفرنسية ببار - أوليفيه لاغاج إن «الصورة الأولى كانت مذهلة لأنها كانت بالنوعية التي رغبتنا بها»، مضيفاً أن «الأمر تسير بشكل جيد». وتابع عالم الفيزياء الفلكية «أنا متأكد جداً من أن العلم سيتطور بشكل كبير مع جيمس ويب». وقال المسؤول عن أدوات «جيمس ويب» البصرية في مركز غودارد لرحلات الفضاء التابع لناسا لي فاينبرغ أن «هذه الصور التجريبية الفريدة تظهر ما يستطيع الناس عبر البلدان والقارات تحقيقه عندما تتوافر رؤية علمية شجاعة لاستكشاف الكون». وقال جيمس ويب الذي كلف «ناسا» 10 مليارات دولار وفق التقديرات، التلسكوب الأقوى على الإطلاق في تاريخ استكشاف الفضاء، وسيتم مراقبة أولى المجرات التي تشكلت بعد 200 مليون سنة تقريباً من الانفجار العظيم.

أنجز التلسكوب الفضائي «جيمس ويب» الذي يبعد 1,5 مليون كيلومتر عن الأرض مرحلة اصطفاف أدواته العلمية التي بدأت بالعمل لاستكشاف تاريخ الكون، على ما أعلنت وكالة الفضاء الأميركية ناسا. واصطلت الأدوات الأربع الضخمة وهي عبارة عن ثلاثة أجهزة تصوير ومرسمة طيف بنجاح بمحاذاة المرآة الرئيسية (قطرها 6,5 متر) التي تحققت عملية نشرها في أوائل يناير (كانون الثاني) بعد أسبوعين على إطلاق «جيمس ويب» من غويانا الفرنسية. وأوضحت ناسا في بيان أن كل أداة وصلت إلى «حرارتها التشغيلية» وأصبحت جاهزة لأداء مهامها العلمية. وفي انتظار صور الرصد العلمي الأولى التي يتوقع أن يرسلها «جيمس ويب» في الصيف، تبين أن الأدوات قادرة على «اللقاط الصور واضحة ومحددة الهدف»، كذلك الكواكب الشخصية التي يجسدها في فيلم «بايرتس أوف ذي كاربيبيين»، «كان ثملاً أكثر من جوني...». وأكد أنه لم ير يوماً الممثل يتجول في رواق، وهو ما زعم محامي أمير

## خروج أكبر حرائق غابات أميركا عن السيطرة في نيو مكسيكو



استعد سكان وادي مورا لإخلاء منازلهم مع احتمال اقتراب الحرائق من الوادي (رويترز)

صوب قرى مثل مورا، وكذلك مدينة لاس فيغاس التي يبلغ عدد سكانها 14 ألف نسمة. وقال خبير الإطفاء ستوارت تيرنر، إن الجفاف الشديد المستمر منذ 20 عاماً حول الجبال والوديان التي تكسوها الغابات إلى صندوق بارود.

تدميراً من بين العشرات في جنوب غربي الولايات المتحدة. واستعد الآلاف الأشخاص في وادي مورا، على بعد نحو 64 كيلومتراً شمال شرقي سانتا لإخلاء؛ طبقاً لوكالة «رويترز». وقال مسؤولو الإطفاء إن من المتوقع أن تهب رياح من الجنوب، ما يدفع الحرائق

مورا (الولايات المتحدة) «الشرق الأوسط» فشل رجال الإطفاء في ولاية نيو مكسيكو في السيطرة على أكبر حريق غابات بالولايات المتحدة، والمحتدم بشكل خطير بالقرب من سلسلة من القرى الجبلية. ويقول علماء إن الحريق هو الأكثر

## نحل العسل يمكنه التمييز بين الأرقام الفردية والزوجية

القاهرة، حازم بدر كاطفال، نتعلم أن الأرقام يمكن أن تكون زوجية أو فردية، ويمكننا حفظ القاعدة القائلة إن الأعداد المنتهية بالأرقام 1 أو 3 أو 5 أو 7 أو 9 فردية، بينما الأرقام المنتهية بالأرقام 0 أو 2 أو 4 أو 6 أو 8 هي أعداد زوجية أو قد نقسم عدداً على اثنين، بحيث تعني نتيجة أي عدد صحيح أن الرقم زوجي، وإلا يجب أن يكون عدداً فردياً. هذه القدرة على التصنيف الفردي الزوجي، والذي يُطلق عليه اسم «تصنيف التكاؤف»، لم يتم اختبارها في الحيوانات من قبل. غير أن دراسة استرالية جديدة نشرت أول من أمس في مجلة «فرونترز إن إيكلوجي أند إيكلووشن» أظهرت أن نحل العسل يمكنه تعلم القيام بذلك.

وإذا كان الأطفال أسرع وأكثر دقة عند تصنيف الأرقام الزوجية، مقارنة بالأرقام الفردية، كما أنهم عادة ما يربطون «الزوجي» بكلمة «يمين» و«الفردية» بكلمة «يسار»، فإن التجربة التي أجريت خلال الدراسة التي قادها باحثون من كلية الحياة والعلوم البيئية بجامعة ديكن الأسترالية، لتدريب النحل على تعلم الأرقام الزوجية والفردية النحل، أظهرت تحيزاً أيضاً. ولكن للأرقام الفردية.

ولتعليم النحل مهمة التصنيف، قام الباحثون بتقسيمه إلى مجموعتين، وتم تدريب إحداهما على ربط الأرقام الزوجية بعماء السكر، والأرقام الفردية بسائل مريو هو (الكينين)، وتم تدريب المجموعة الأخرى على عكس الأولى، لربط الأعداد الفردية بعماء السكر، والزوجية بالسائل المر. كان اللاتق للنتظر أن المجموعات المعنية تعلمت بمعدلات مختلفة، حيث تم تدريب النحل على ربط الأرقام الفردية بعماء السكر بشكل أسرع، وكان تحيزهم التعليمي تجاه الأرقام الفردية هو عكس البشر، الذين يصنفون الأرقام الزوجية بسرعة أكبر.

وقام الباحثون بعد ذلك باختبار كل نحلة على أرقام جديدة لم تظهر أثناء التدريب، وبشكل مثير للإعجاب، قاموا بتصنيف الأعداد الجديدة المكونة من 11 و 12 عضواً على أنها فردية أو زوجية بدقة تصل إلى نحو 70 في المائة. ويقول سكارليت هوارد، الباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره موقع «ذا كونفرشين» بالتزامن مع نشر الدراسة، «أظهرت نتائجنا أن أدمغة نحل العسل الصغيرة كانت قادرة على تصنيف الأعداد الفردية والزوجية، وهو ما يعني أن دماغنا بشرياً كبيراً ومعتاداً يتكون من 86 مليار خلية عصبية، ودماغ حشرة مصغره به نحو 960 ألف خلية عصبية، يمكن أن يصنف تماماً الأعداد بالتكافؤ».

## شهادات مساعدين لجوني ديب خطفت منه الأضواء خلال مواجهته القضائية مع طليقته

وضعه المالي في موازاة تسديده نفقات طلاقه مع أمير هيرد عام 2017. وقال وايت: «في البداية كانت تطلب أربعة ملايين دولار لكن طلباتها استمرت في الازدياد». وفي نهاية المطاف، دفع لها جوني ديب 6,8 مليون دولار، وحرر شكايات تبرعات باسمها بقيمة 200 ألف دولار، ودفع نصف مليون دولار للمحامين، وتولى تسديد كل الديون التي ترتبت عليهما خلال فترة زواجهما البالغة 13,5 مليون دولار.

هيرد أنه فعله. وأبرز محامو هيرد أن كونيولي مستفيد مالياً من الممثل، وعندما سألوه هل تلقى منه هدايا بقيمة 8500 دولار على مر السنين، أجاب من دون أن يشعر بأي إحراج: «لقد أعطاني أكثر من ذلك بكثير!». وفيما تبدي الصحافة اهتماماً بنمط حياة جوني ديب الذي امتلك 45 سيارة فاخرة ويختاً وعدداً من العقارات، روى المسؤول عن الشؤون المالية لديه إدوارد وايت الخميس كيف سعى النجم إلى إعادة تصويب

المحكمة التي تعقد قرب واشنطن منذ 11 أبريل (نيسان) الحالي للظفر في دعوى تشهير رفعها ديب ضد هيرد، وتحظى بتغطية إعلامية واسعة. وبعد شهادة طويلة أدلى بها جوني ديب، توالى على منصة الشهود بعده اعتباراً من الثلاثاء عدد من الدائرين في فلكه، وبينهم مدير أعماله وسائقه وحارسه الشخصي ووكيلاً ثروته وممتلكاته. وفي شهادة أدلى بها بواسطة الفيديو وهو يقود سيارة، أكد الجيخاندرو رومرو، وهو بؤاب في

واشنطن، «الشرق الأوسط» ركزت المواجهة القضائية بين جوني ديب وطييقته أمير هيرد هذا الأسبوع على شهادات مجموعة من مساعدي الممثل والعاملين لحسابه، وخطفت أقوال أصحاب «الأدوار المساندة» هؤلاء الأضواء جانباً من النجم نفسه. وتشكل اتهامات المثلة البالغة 36 عاماً لزوجها السابق بالعنف الأسري وإنكار النجم البالغ 58 عاماً هذه الاتهامات محور جلسات